الانوار
AL-ANWAR — Beyrouth 5 Février 1979 20e Année No. 6513
بيروت الاثنين ٥ شباط ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥١٣

هموم الجنوب ايضاً في اجتماع القصر اليوم
الدولة تواجه «مهمة مستحيلة» وتسعى لاحياء لجنة الهدنة

تحاول الدولة ، من خلال الاجتماع الذي سيعقد اليوم في القصر الجمهوري ، ان تمرر اجراءاتها الادارية والامنية الى الجنوب ، عبر مظلة جنود قوات الطوارىء الدولية ، على الرغم من الاجواء الساخنة التي تسيطر على الجنوب في اعقاب الاشتباكات الدامية التي وقعت بين الوحدة الفيجية التابعة للامم المتحدة ، والقوات الفلسطينية .

واذا كانت هذه الاشتباكات ، في نظر المسؤولين حدثا طارئا وثانويا ، لا يعطل الاجراءات الرسمية الهادفة الى عودة الادارة الرسمية الى الجنوب في حماية عناصر من قوى الامن الداخلي ، فان تنفيذ هذه الاجراءات لا يزال مقرونا بتوسيع انتشار قوات الطوارىء في الشريط الحدودي ، تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٠ ، وبما يسهل اعادة السيادة اللبنانية الى الجنوب ، واحياء اتفاقية الهدنة اللبنانية الإسرائيلية .

ويؤكد المسؤولون اللبنانيون بان مخاطر عديدة تعرقل انتشار قوات الطوارىء في الشريط الحدودي ، اولها اصرار اسرائيل على دعم بقاء الميليشيات المتعاونة مع الرائد سعد حداد ، وبالتالي اصرار المقاومة الفلسطينية على بقاء هذه الجبهة الوحيدة من اجل القيام بعمليات ضد اسرائيل .

وتجاه هذه المخاطر ينشط المسؤولون في التحرك على جبهتين دولية وعربية ، من اجل ممارسة ضغط على اسرائيل لتسهيل انتشار القوات الدولية ، واقناع

— البقية على الصفحة — ١١ —

تحركات سلمية في ايران تجنباً لإراقة مزيد من الدماء

حلت التحركات السلمية محل الحديث عن الحرب في ايران امس ، بينما كانت الفئات المختلفة تسعى الى تجنيب اراقة مزيد من الدماء بين الجيش ومؤيدي الامام اية الله الخميني .

واعلنت ادارة الاحكام العرفية في طهران انه لن تجري اعادة فرض قانون منع التجمعات طالما حافظ الشعب على النظام والانضباط الكامل على غرار الايام الثلاثة الماضية .

وكان حظر سابق قد رفع من اجل اتاحة المجال لقيام استقبال حافل في الشوارع للزعيم الديني عند عودته يوم الخميس الماضي الى بلاده من ١٥ سنة من المنفى .

وبدا بوضوح ان الغاية من اعلان امس ، كانت تجنب وقوع اية اشتباكات جديدة بين الجنود والمتظاهرين . الا ان العلاقات بين الامام الخميني والدكتور شابور بختيار رئيس الوزراء لا تزال وبشكل تام في الطريق المسدود الذي كانت فيه .

اقناع بختيار

اما وراء الكواليس فقد كان سياسي يحترمه الجانبان ، وهو الدكتور مهدي بازركان يحاول خلق ظروف قد تؤدي الى اجتماع الرجلين .

وعليه اقناع الدكتور بختيار وهو صديق قديم له وزميل سياسي سابق بان يتخلى عن رئاسة الحكومة .

وصرح مساعد للدكتور بازركان بقوله : من الافضل للدكتور بختيار ان يستقيل باسرع ما يمكن. واذا رفض

— البقية على الصفحة ١١ —

■ الخميني يطل على مؤيديه من نافذة مقره في طهران ■




■ صورة الخميني على العملة الايرانية بدل صورة الشاه ■ (صورة باللاسلكي من ا.ب)

انتهاء فترة الحداد في الجزائر

احتفلت الجزائر امس بذكرى الاربعين لوفاة الرئيس هواري بومدين بينما بدات رسميا المعركة الانتخابية لاختيار العقيد بن جديد الشاذلي لرئاسة الجمهورية تحت شعار الاستمرار .

وقد اقيمت الصلاة في جميع مساجد البلاد بمناسبة انتهاء فترة الحداد .

وفي قصر الشعب حضر رابح بيطاط رئيس الجمهورية بالنيابة والعقيد شاذلي الرئيس المقبل ، يحيط بهما اعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ، واعضاء الحكومة وعدد كبير من ممثلي اللجنة المركزية ، امسية دينية في ذكرى الرئيس الراحل .

وافردت الصحف القومية الصادرة صباح امس سواء باللغة العربية او الفرنسية صفحات خاصة حول فترة حكم الرئيس بومدين التي امتدت ١٣ عاما ونشرت قصائد شعرية تمجد اعماله .

وفي نفس الوقت قامت الصحف رسميا بحملة انتخابية للعقيد الشاذلي المرشح الوحيد لجبهة التحرير الوطنية والذي سيتقدم يوم الاربعاء القادم للاقتراع العام المباشر .

وقالت صحيفة المجاهد في مقالها الافتتاحي ان العمل الذي ستقوم به جماهيرنا الشعبية يوم الاربعاء القادم هو قبل اي شيء ولاء للرئيس بومدين باني مؤسساتنا .

القاهرة : اتصالات مع واشنطن لتحريك عجلة السلام وعقد صفقة الطائرات

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان مصر والولايات المتحدة تجريان اتصالات مهمة حول كيفية ازالة عقبات من طريق جهود السلام وتعزيز التعاون الثنائي العسكري .

وقالت الصحيفة ان هذه الاتصالات العسكرية والسياسية التي ستكتمل خلال الايام القليلة القادمة تهدف الوصول الى اتفاق على خطة التحركات نحو السلام وخطوات المستقبل لازالة العقبات العالقة وتعزيز التعاون العسكري بين مصر واميركا .

واضافت الاهرام تقول ان الرئيس كارتر يدرس الان ازمة الشرق الاوسط على ضوء تقرير من الفرد اثرتون المبعوث الخاص الذي زار مصر واسرائيل اخيرا في محاولة للتغلب على خلافات تعرقل عقد المعاهدة المقترحة بين البلدين .

وقالت انه حالما تنتهي زيارة تينغ كيساو بينغ الحالية للولايات المتحدة سيتصل الرئيس كارتر بالرئيس السادات حول تحركات المستقبل .

— البقية على الصفحة ١١ —

(خير وسيلة للرؤية بالايمان هي ان تغمض عيني العقل — بنجامين فرنكلين)

في هجمة الظاهرة الخمينية..

بقلم : الياس ربابي

سواء اكتب للظاهرة الخمينية ان تنجح وتتسع ، ام كتب عليها ان تخيب وتتقلص ، فقد كان لها — حتى الان — غير ... وانعكاس في غير ركن ومناخ .

ولا بد من ان يكون لها ما بعدها في العالم السريع الالتهاب ... التيوقراطية (...) والعالم الاخر المتداخل ... : مصلحة واستراتيجية ، دورا ومصيرا .

وعلى موجة الظاهرة هذه — وبتجاوز الانتفاضات الدينية ... عاصفة مجددا في رحاب الكون بعد افلاس شتى ... الايديولوجيات التي كان يظن انها سترث الاديان : عقيدة ... رسالة ، مكانة ودستور حياة ... على هذه الموجة ارسل ... التعاليق الثلاث الاتية :

اولا : كتبت في « الانوار » (نشرة ٧ — ١ — ٧٩) ... نفحة الخمينية في غموض تطورها ، ما ياتي :

« في ظل الاستراتيجية الكونية التي تحكم العالم ، وتتحكم ... ، ما من بلد ، كبير او صغير ، يستطيع القول انه في ... نجاة مما يحدث في هذا او ذاك من البلدان — وخصوصا ... ان الجوار والمتاخمة ، بعدما اتسعا مفهوما واطارا ، في ... سرعة الاتصال وقيام الترابط .

... لذا لا يسعنا ، على هذه الكتف المشرقية من آسيا ، ان ... غير مبالين بالمد « الايديولوجي » الجديد في ايران ، ... الذي سيؤثر فينا ، بشكل او آخر ، في هذا الطور من ... ، او اي طور طالع ، قريب او بعيد .

ويظهر اننا لسنا وحدنا في هذا « الجو » . والمقول ... في مراجع ثقة ، ان اسرائيل اخذت تميل الى العدول ... عقد الصلح بينها وبين مصر ، لا لتضارب وجهات النظر ... اصول ، او ملاحق ، او رسائل مستجدة ، او دقائق ... كما يشاع ويذاع ، بل لان تل ابيب باتت تخشى ... يكون للنزعة الايرانية الداهمة امتدادات ، وانعكاسات ... معاهدة السلام الثنائية — ولو مكتوبة بالحبر الصيني ، ... موقعا عليها بحرف التاج » ...

هذا ما كتبته لنحو شهر خلا . ولم اكن اتصور ان يصدق ... الحس والاستنتاج بمثل السرعة التي صدقا بها . واذا ... الينا تململات محلية ، معينة ، ما زالت حركتها حركة ... وتؤدة ، فان اسرائيل ، بلسان وزير خارجيتها من قبل ، ... بلسان رئيس وزارتها من بعد ، كشفت عن جبينها لتعلن ... رؤوس الاشهاد ، وبالفم الملآن ، ان الصلح مع مصر ، ... ها ، لا يستهوي الاسرائيليين ، ولا هم راغبون فيه ، ... يريدون صلحا عاما وشاملا يشترك فيه جميع الافرقاء ... المعنيين بالنزاع .

... والخير لقدام » في هذه الطريق ، كما يقول مثلنا ...

■ حطام الطائرة كما بدا بين الصخور ■ (تصوير نزيه نقوزي)

شهود عيان يصفون مراحل تحطم طائرة الهليكوبتر النروجية

صور من نزيه نقوزي :

تواصلت امس الجهود المبذولة لاعادة الهدوء الى منطقة الجنوب ، بعد الحادث الذي وقع بين القوات الفيجية والقوات المشتركة واودى بحياة جنديين من القوات الفيجية وجرح اخر ، ومقتل احد عناصر المقاومة الفلسطينية ، والحادث الذي تلاه بسقوط طائرة الهيلوكوبتر الذي ادى الى مقتل اربعة من الجنود النروجيين .

فقد استمرت الاجتماعات امس في مقر القيادة المشتركة في صور كما جرت اتصالات مباشرة مع القيادة الدولية لوضع حد لحالة التوتر التي نجمت عن اشتباكات امس الاول ، وعلم ان الاتصالات والاجتماعات التي تمت بين ضباط الارتباط والقوات الدولية قد اعطت نتائج ايجابية ، مما ادى الى ترطيب الاجواء وعودة الهدوء تدريجيا الى المنطقة .

وبصدد حادثة سقوط الهلوكوبتر الايرلندية ، (الطبية) فقد توجهت امس الى مكان الحادث قوة من رجال الامن الداخلي اللبناني حيث عاينوا المكان وحطام الطائرة التي تناثرت في مساحة مئة متر مربع في واد يقع بين جبلين صخريين الى الشمال من بلدة « رشكنانيه » القريبة من مدينة صور ، وكانت قبعات العناصر الاربعة الزرقاء وستراتهم الواقية من الرصاص لا تزال بين حطام الطائرة التي استقر قسمها الاكبر فوق كتلة من الصخور الرملية ، بينما كانت بقع دماء تلطخ الصخور المحيطة بالمكان الذي كانت عناصر من القوة الفرنسية تقوم بحراسته .

تحليل عسكري للحادث

وقال ضابط فرنسي كان يعاين المكان مع قوة من رجال الدرك اللبناني زاروا المنطقة انه في النظريات العسكرية فان الطائرات العامودية في حالات اطلاق النار في المناطق التي ستسلكها يحاول الطيار تفادي التحليق فوق المرتفعات ، وهذا ما حمل الطيار على ما يبدو الى الاتجاه بعيدا عن المرتفعات خوفا من الرصاص الطائش ، فاتجه في الوادي الواقع بين القمتين فارتطمت محركات طائرته باسلاك التوتر العالي وادت الى سقوطها .

— البقية على الصفحة ١١ —

■ قبعات عناصر القوة النروجية الاربعة الى جانب حطام الطائرة ■

خسائر قوات الطوارىء في الجنوب

لقي عشرون من افراد قوة الطوارىء الدولية مصرعهم في جنوب لبنان منذ وصول الوحدات الاولى لقوات الامم المتحدة في نهاية شهر مارس — اذار — الماضي الى هذه المنطقة .

وكانت الكتيبة الاشد خسائرا السنغالية والنروجية حيث فقدت كل منهما خمسة جنود .

● في ٢٠ ابريل — ايلول — انفجر لغم في ثلاثة جنود سنغاليين وفي ٥ مايو — ايار — لقي جندي سنغالي اخر مصرعه على اثر انفجار قنبلة عنقودية اسرائيلية .. ثم في ٢ ايار واثناء الاشتباكات الفرنسية — الاسرائيلية في صور لقي سنغالي خامس مصرعه .

وقد لقي اربعة ضباط نروجيين مصرعهم في ٣ فبراير — شباط — في حادث طائرة هليكوبتر .. وقتل

— البقية على الصفحة ١١ —

اسماعيل ينهي زيارته الى سوريا بزيارة القنيطرة

■ المباحثات الرسمية السورية اليمنية امس ■ (صوره من سانا)

انتهت مباحثات السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة مجلس الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية ، مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق امس وقام اسماعيل بزيارة الى القنيطرة ، وسيغادر والوفد المرافق له الى الكويت اليوم .

وقالت الوكالة السورية للانباء « سانا » انه جرى خلال المباحثات استعراض شامل للوضع في المنطقة العربية ، مع التركيز على اهمية العمل الوحدوي بالنسبة لحاضر الامة العربية ومستقبلها كوسيلة اساسية لمجابهة تحديات الحاضر وتلبية طموح المستقبل .

كما جرى تبادل للافكار حول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ، واعرب الجانبان عن ارتياحهما لنمو علاقات القطرين واهمية تعزيز هذه العلاقات وتطويرها .

وقد اشترك في المباحثات عن الجانب العربي السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ، والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، والسيد زهير مشارقه وزير التربية والسيد شتيوي سيفو وزير الصناعه ، والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة . واشترك فيها عن الجانب اليمني السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية ، والسيد عبد الغني عبد القادر وزير الصناعة ، والسيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام والمقدم احمد سالم عبيد نائب رئيس هيئة الاركان العامة ، والسيد حسن السلامه نائب وزير التربية والتعليم والسيد محمد عبد

— البقية على الصفحه ١١ —

تيتو يصل بغداد
الكويت ويوغسلافيا يدعوان الى انسحاب اسرائيل

دعت الكويت ويوغوسلافيا امس الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ والى اعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

واعتبر بلاغ مشترك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعرب البلاغ الذي صدر بعد زيارة مدتها اربعة ايام قام بها الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى الكويت عن الارتياح الى دور حركة عدم الانحياز في تعزيز التعاون الدولي . وقال ان هذا التعاون يجب ان يلقى مزيدا من التعزيز

وتوجه الرئيس تيتو ، الذي عقد محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى العراق امس في المرحلة الثانية من جولة مدتها ...

عدم الانحياز

وجاء في البلاغ ان الكويت ويوغوسلافيا تتعهدان بالمحافظة على حركة عدم الانحياز والسعي لنجاح مؤتمر قمتها المقرر ان يعقد في هافانا في ايلول القادم .

ولاحظ التقدم الذي احرز في العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

واضاف البلاغ بقوله ان امير الكويت قبل دعوة من الرئيس تيتو لزيارة يوغوسلافيا في موعد يحدد في وقت لاحق .

وقال مسؤولون كويتيون ان محادثات الزعيم اليوغوسلافي كانت ايجابية وناجحة ، وان وجهات النظر كانت متطابقة بالنسبة الى الموضوعات التي جرى البحث فيها .

IBM World Trade Corporation

We would like to inform all IBM Customers to make sure that service and Maintenance of all their IBM Equipment are to be conducted by IBM Technicians carrying authenticated IBM Identification Cards.

In this context, we would like to thank all our Customers for their confidence in IBM and assure them that we will continue to service them to the best of our ability.

IBM WORLD TRADE CORPORATION
LEBANESE BRANCH

مدرسة بيبلوس
● للعلوم والمهن
فرع شارع بشارة الخوري
تدعو الطلاب الذين انتسبوا للعام الدراسي
٧٧—٧٨
في هذا الفرع
الى مراجعتها حالا في موضوع يتعلق بانتهاء سنتهم الدراسية المذكورة ، على عنوان المدرسة :
الدورة — بناية الضمان — تلفون ٢٦٩٨٨٢
او زقاق البلاط — شارع موريس بزراس — بناية كاليري السلام — تلفون ٢٥٣٦٨٩

هكذا من الأصل

الدولة تبرمج دخول الجيش الى الجنوب
الاتجاه لتسليم الجيش اللبناني قيادة الطوارىء والاعتماد على قوى الامن في تعزيز الانتشار العسكري

[illegible] :

الوضع في الجنوب والخطر الاسرائيلي ، القمة الروحية ، والوفاق الوطني ، الوضع الامني في بيروت والضواحي ، هذه العناوين الملازمة [illegible] من نسيج حب واتصالات ومساع جدية [illegible] بها الدولة على مختلف المستويات والهيئات والتجمعات السياسية والشعبية .

واذا كانت هذه المواضيع هي المطروحة منذ ان [illegible] الازمة اللبنانية [illegible] والتركيز عليها [illegible] اليوم ، ولم [illegible] بشكل مدروس [illegible] في اي وقت اخر ، [illegible] بعض المعلومات [illegible] الرئيس سركيس بعض [illegible] ، وتوسع النقاط [illegible] لحل الازمة اللبنانية .

[illegible] القصر الجمهوري [illegible] الاسبوع الماضي [illegible] الرئيس سركيس [illegible] ان الظروف [illegible] ولا يجوز ان تبقى [illegible] ما يجري في الخارج ، [illegible] من مرحلة المعضل [illegible] الخارجية الى مرحلة [illegible] على مجريات الامور [illegible] مع مصلحة لبنان .

[illegible] كما يقول المراقبون ، [illegible] شاملا من جميع [illegible] الموجودة على [illegible] . وهذا الوعي يجب [illegible] خطوة عملية نتلخص [illegible] مرحلة العنف والانقسام ، الى مرحلة [illegible] والانسجام ، [illegible] الخارجية ، المتمثلة [illegible] والتجزئة ، او [illegible] بالتقسيم الفعلي ، بل [illegible] كيان وكوطن ، [illegible] .

ويوضح [illegible] ، ان الرئيس سركيس [illegible] مع الفرقاء الى التعاون [illegible] المعلون ، لكن عندما [illegible] الجدية وبين [illegible] والتعاون مجرد [illegible] ، ولكن عمليا لم يحصل على اي شيء من الوعود ، [illegible] ما يدعو رئيس الجمهورية الى [illegible] لانقاذ الوطن والمواطن .

صوت الجنوب

ان [illegible] على الساحة اللبنانية [illegible] في بيروت والضواحي ، مهم جدا ، [illegible] اهم واخطر ما مر [illegible] ، فكيف في [illegible] ، حيث يعيش المواطن اللبناني [illegible] هاجس الموت والفناء [illegible] بالقذائف المدمرة او [illegible] ، او العبوات الناسفة او [illegible] من وسائل الموت المنظوره .

ومع هذا [illegible] الجنوب يبقى المحك الاساسي ، [illegible] خطر الاحتلال الاسرائيلي له [illegible] باستمرار ، وما لهذا الاحتلال من انعكاسات ومدلولات [illegible] الوضع اللبناني بكامل كيانه [illegible] الوضع في المنطقة باكمله بالاضافة الى التأثير على واقع القضية الفلسطينية [illegible] الفلسطينيون من اجلها لم تصل الى هذه النتيجة .

من هنا [illegible] من المعلومات الخطرة التي تمتلكها الدولة اللبنانية حول الجنوب واطماع اسرائيل ، [illegible] الى توظيف جميع امكاناتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية وحتى الادارية في محاولة منها لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٤٤ على الارض بصورة ميدانية بعد ان [illegible] المحاولات السابقة لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ .

أما على الصعيد السياسي فان الدولة تحاول التحرك باتجاه فرض سيادتها وقراراتها في الجنوب كي يبقى هو الشرعية الوحيدة ، ولا يرتفع صوت فوق صوتها ، ولا يساوم احد باسم الجنوب غيرها .

وعلى الصعيد الدبلوماسي كثفت الدولة اتصالاتها فاقنعت الدول الكبرى بالضغط على اسرائيل كي تجمد عدوانها على لبنان وتوقفه وتحول دون اي احتلال ، او على الاقل وقف الخطر ، دون ازالته .

وبالفعل فقد نجحت الدبلوماسية اللبنانية ، وتمكنت من وقف الخطر عند حد معين ، الى درجة ان احد الدبلوماسيين العرب قال : ما هذه القوة التي للبنان في الخارج ، حتى يمكن ولمرات عديدة من تجميد ما كانت ستفعله اسرائيل في جنوب لبنان .

ولم يتوقف النشاط الدبلوماسي عند الاتصالات مع سفراء الدول الكبرى ، بل توسع الى الاتصالات الدبلوماسية مع سفراء الدول العربية لوضعهم في الاجواء الحقيقية ، وتحميلهم المسؤولية ، لانه اذا كان الامن الداخلي في لبنان ، هو مسؤولية عربية مشتركة فكيف هو الجنوب اذا .

برمجة انتشار الجيش في الجنوب

اما على الصعيد العسكري فقد انصبت الجهود في اتجاهين معا :

الاتجاه الاول هو محاولة ايجاد قوة فاعلة للجيش اللبناني في الجنوب ، وهذه القوة تقرر ارسالها مبدئيا ، والبحث الان يدور في تفاصيل البرمجة لهذا الدخول ، ويتولاها الان وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري والجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء في الجنوب .

وحتى الان تبدو الاقتراحات غير مقبوله عمليا ، ولكن الوجود الرمزي للجيش اصبح ممكنا ، كما اصبح بامكان الجيش ان يتولى قيادة القوات الموجودة في الجنوب حتى الطوارىء منها ، وهذا يساعد على تقوية معنويات الجيش اللبناني .

ومن المقرر ان يلتقي العماد خوري والجنرال ارسكين يوم الجمعة المقبل في وزارة الدفاع في محاولة جادة لوضع البرمجة النهائية لتفاصيل مهمة الجيش في الجنوب .

الاتجاه الثاني هو محاولة الاعتماد على قوى الامن الداخلي ، وهذا ما فرض اللقاء بين الوزير سلمان والجنرال ارسكين .

دور قوى الامن

في الواقع ان فكرة الاعتماد على قوى الامن الداخلي تعتبر فكرة عملية الى حد بعيد للاسباب التالية :

اولا : ان جهاز قوى الامن الداخلي يعتبر مقبولا من جميع الاطراف ، وهو بالتالي يحقق وجود الدولة الرسمي مدعوما من جهة من قوات الردع العربية خصوصا اذا تمكنت هذه القوات من توسيع انتشارها جنوبا ، ومن جهة ثانية من قوات الطوارىء الدولية التي من المقرر ان تصبح قيادتها بيد الجيش اللبناني ، بالاضافة الى الوجود العسكري اللبناني الذي سيبدأ ولو خطوة خطوة .

ثانيا : ان انتشار قوى الامن الداخلي يساعد في تحقيق نجاح الصلاحيات الادارية الاستثنائية التي اعطيت لمحافظ الجنوب .

ثالثا : امكانية تدعيم وجود جهاز قوى الامن بقوى عسكرية اخرى على النحو التالي :

— تطويع الجنوبيين في قوى الامن الداخلي . وهذه الحملة يمكن ان تساعد ليس فقط في تامين الاعداد الكافية بل في حل بعض مشاكل البطالة في الجنوب .

— فصل عدد من قوى الجيش اللبناني والحاقها بجهاز قوى الامن في الجنوب .

— تقوية شرطة البلديات عددا وعدة وتكليفها بمهمات امنية اكثر اتساعا بالارتباط مع قيادة قوى الامن الداخلي .

ان هذه الخطوات اذا تحققت بالفعل في رأي المراقبين ستعطي ثمارها في وقت ليس ببعيد ، وستؤدي الى تدعيم قرارات مجلس الوزراء الاخيرة التي اعطت صلاحيات ادارية استثنائية لمحافظ الجنوب ، وبالتالي الى انجاح المهمة الجديدة او كما سماها البعض تجربة اللامركزية الادارية .

ومع ان الصورة لا تبدو واضحة بشأن الوضع في الجنوب ، لان الماضي لم يكن مشجعا ، الا ان المراقبين يؤكدون ان المحاولة جدية ، وان حظها من النجاح لا باس به ، ولو كان مرتبطا ارتباطا مباشرا بالمساعي الدبلوماسية الجارية مع سفراء الدول الكبرى وسفراء الدول العربية ، لان استمرار هدوء الوضع في الجنوب قرار دولي عربي ، حيث على الدول الكبرى ان تنتقل من مرحلة الضغط الى مرحلة فرض وقف اطلاق النار ، كما على الدول العربية ان تعمل على فرض تجميد العمليات العسكرية من جنوب لبنان ضد اسرائيل .

القمة الروحية

واذا كان العمل على جبهة الجنوب يسير على قدم وساق ودخلت فيه عدة معطيات جديدة ، فان القمة الروحية التي اعتبرها البعض الطريق الى الوفاق الوطني ، وصلت الى خط اللارجعة .

فجميع العاملين في التحضير للقمة الروحية اكدوا انها ستعقد وان الامال معلقة عليها كمدخل لقمة الوفاق السياسي ، فربما في عقدها يتم التوصل الى تحقيق بعض التقدم .

واذا كان الرأي متفقا على ضرورة عقدها للمناقشة والتداول فان الخلاف ما يزال ظاهرا في وجهات النظر حول النتيجة التي ستخرج بها القمة .

ففي الوقت الذي يدعو فيه بعض الفرقاء الى عقد القمة الروحية والخروج منها بمبادىء عامة تدعو الى الوحدة والتلاحم والتسامح والمحبة اذا تعذر الوصول الى الاتفاق على بعض التفاصيل التي تتوقف عندها كل المحاولات ، فان هناك فريقا يدعو الى التريث بعض الوقت ، والتحاور حول الامور بتفاصيلها ، اي في اعماق الوضع ، حتى يتم التوصل الى قاسم مشترك يمكن ان يكون بداية الوفاق الوطني .

وبالفعل فان المحاولات الجارية الان هي من اجل التوصل الى وضع ورقة عمل تضم اكبر عدد من القضايا المطروحة ووجوب حلها ، بالاضافة الى بيان عن العموميات التي طالما اطلع عليها المواطن في البيانات والخطب والمذكرات .

وفي هذه الاتجاهات تسير الامور اليوم ، فالبطريرك خريش ما زال يقوم بالمهمة التي انتدب نفسه لها بالاتفاق مع الفاتيكان والرئيس سركيس وبعض الزعامات الدينية والسياسية المحلية التي جرى الاتصال بها .

كما ان الدولة تحركت بهذا الاتجاه ، فكلف الرئيس سركيس الوزير فؤاد بطرس القيام ببعض الاتصالات ، فكانت زيارته للبطريرك خريش ومفتي الجمهورية ، وربما غدا شيخ عقل الطائفة الدرزية والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

وفي الوقت ذاته هناك تحركات اخرى يقوم بها المطران غفرائيل الصليبي ونائب رئيس مجلس النواب النائب منير ابو فاضل ، بالاضافة الى الاجتماعات الجانبية التي تعقد والتي كان اخرها اجتماع الرئيسين شمعون وحلو والشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

ان ابواب القصر الجمهوري على كل حال مفتوحة لاستقبال الرؤساء الروحيين ، وما عليهم الا ان يتخذوا القرار ويعقدوا قمتهم لعلهم ينجحون حيث فشل السياسيون .

المراقبون يؤكدون : اذا فشل رجال الدين حيث فشل رجال السياسة ، فانه لا يبقى امام الحكم الا ان يشهر سلاح الشرعية والموقف ويرسم الطريق التي يريدها لئلا تبقى البلاد تراوح مكانها .

الخبز اليومي

من الجنوب الى القمة الروحية ، ثم الى خبز المواطن اليومي الذي هو الامن ، فالانفجار الشامل ، يبقى واردا في الاذهان ، وهذا حديث كل مواطن ، ولكن الانفجار المحصور والمتنقل من منطقة الى منطقة يحصل يوميا ، ولم يتحقق بعد اي تقدم ، وكأن الامور مجمدة تحضيرا للانفجار الشامل .

ففي كل يوم قضية امنية جديدة ، الجنوب ، ثم الشمال ، ثم الجبل ، بالاضافة الى التوتر الدائم في الخطوط التي باتت تعرف بخطوط التماس في مناطق عين الرمانة والشياح والشفروليه والاسواق وغيرها .

وفي كل يوم هناك المزيد من القتلى ، والمزيد من التدمير ، والمزيد من المآسي التي تضاف الى الاف المآسي التي اصابت هذا الوطن الجريح .

ومع ان الصرخات عديدة وتأتي من كل صوب وجانب فلا تقدم ، ولا انسحابات ، لقوى معينة ، ولا نزول لقوى اخرى ، ولا ملء لفراغ امني ، ولا ازالة لمظاهر مسلحة ، ولا تنفيذ لخطة امنية وضعت او ستوضع ، او وضعت وفشل تنفيذها .

عدد كبير من المسؤولين والسياسيين ، يقولون نحن بانتظار وصول الوفد السوري ، لانه سيحمل معه اجوبة على خطة عرضت ، ومن ثم يبدأ التنفيذ ، والوفد السوري وصل اكثر من مرة ولكن لم يصل ابدا .

— البقية على الصفحة ١١ —

الحص يعرض الوضع في الجنوب مع سفير العراق



■ الرئيس الحص يستقبل السفير العراقي ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

استدعى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى منزله بالدوحة عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس ، سفير العراق في لبنان السيد قاسم السماوي .

وقد تناولت ابحاث اللقاء الذي استمر ساعة كاملة الاوضاع العامة في البلاد وخاصة الوضع في الجنوب والاجراءات الكفيلة بتطبيق القرار رقم ٤٤٤ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، ومساهمة الحكومة العراقية في تسهيل تنفيذ القرار .

تصريح السماوي

وادلى السفير العراقي بعد الاجتماع بما يلي :

بحثنا الاوضاع العامة مع الرئيس الحص واطلعنا على الجهود التي تبذل لتنفيذ القرار رقم ٤٤٤ وتوفير كل السبل التي تجنب جنوب لبنان مخاطر الاعتداءات الصهيونية المتكررة .

وردا على سؤال عن دور العراق لتطبيق القرار رقم ٤٤٤ قال السفير العراقي :

هذه مسألة تتولاها السلطة اللبنانية . ونحن ندعم جهود لبنان على الصعيد الدولي ، القاضية بتثبيت وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كامل اراضيه .

عاصم قانصوه

ثم استقبل الرئيس الحص عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب .

من جهة ثانية ، اجرى الرئيس الحص عدة اتصالات شملت قيادة الردع العربية والاجهزة الامنية ، حيث اطلع على الوضع الامني في البلاد .

كما عكف على دراسة بعض الملفات والقضايا التي ستكون مدار بحث في اجتماع العمل الذي سيعقد اليوم الاثنين في القصر الجمهوري والذي سيتناول مختلف الشؤون العامة وفي طليعتها التطورات الامنية في الجنوب .

شمعون : آذان المسؤولين مفتوحة لسماع اصوات المدافع في الجبل وصماء عن المدافع في بيروت

حمل الرئيس كميل شمعون على المسؤولين الرسميين لانهم يتجاهلون المدافع التي تنطلق في بيروت وعلى بعد كيلومترات من اماكن مسؤولياتهم في حين يفتحون اذانهم للمدافع التي تنطلق في جنوب البلاد .

ودعا شمعون الى مصالحة مارونية — مارونية قائلا : يجب ان لا يكون هناك اي خلاف لا في الجبل ولا في الشمال .

وطالب شمعون بدفع رواتب افراد جيش سعد حداد في الجنوب وقال انه سيثير موضوع قطع رواتب الموظفين الذين لا يلتحقون بوظائفهم في المنطقة الغربية من بيروت .

وجاء موقف شمعون هذا في ندوة صحفية عقدها امس في مكتبه بمقر حزب الوطنيين الاحرار في الاشرفية استهلها بالرد على سؤال حول ما دار في الاجتماع الذي عقد بينه وبين الشيخ بيار الجميل والرئيس شارل حلو والمحامي شاكر ابو سليمان والشيخ بشير الجميل ، فقال :

هذا دليل على العلاقات الودية التي تجمع بيننا وبين حزب الكتائب اللبنانية كما انه دليل على وحدة الكلمة ووحدة الصف .

وهذه العاطفة موجودة وينبغي ان تتوطد وتقوى اكثر فاكثر لمواجهة الخطر الداهم الذي يشكله الوجود الغريب على السلام في لبنان ، ولا يجب ان يكون بعد اليوم اي خلاف ، لا في جبل لبنان ولا في الشمال ولا في اي منطقة اخرى ، لان الكلمة يجب ان تتوحد في وجه الخطر الذي نتعرض له يوميا .

علامات استفهام

وقال : هناك علامات استفهام يجب ان ترسم حول النوايا لاتخاذ الاحتياطات بالنسبة لها لان الوجود غير اللبناني من المرفأ الى اعالي الجبل يشكل خطرا على لبنان كما انه يشكل خطرا على جميع الاراضي اللبنانية .

والذي استغربه هو وقوف الدولة موقف صمت وتجاهل اذ تبين ان اذانهم مفتوحة للمدافع التي تنطلق في جنوب البلاد اي على مسافة ١٢٠ كيلومترا في حين انهم يصمون اذانهم ولا يسمعون المدافع التي تنطلق في بيروت وعلى بعد كيلومترات من اماكن مسؤولياتهم .

وقال : يبدو ان القضية لم تعد قضية مدفع ينطلق بل قضية جنسية المدفع ، فاذا كانت جنسية المدفع اسرائيلية فان المسؤولين يسمعون دويه اما اذا كان المدفع سوري الجنسية فانهم لا يسمعون له اي صوت ، اذا لم نقل اي دوي .

وقال : ان هذه الاوضاع تعتبر شاذة ويجب وضع حد لها .

جيش سعد حداد

وتحدث الرئيس شمعون عن جيش سعد حداد في الجنوب فقال :

انا نبين الطريقة التي تعامل بها القوات النظامية في الجنوب وهي قوات لبنانية صحيحة بكل ما في الكلمة من معنى ، ولولاها لما تمكنا من المحافظة على المناطق الحدودية اللبنانية ، فكان ان كوفئت بقطع رواتب افرادها بينما القوات الاخرى التي تنفذ اوامر الملازم احمد الخطيب تتقاضى رواتبها ، ويحصل افرادها على ترقيات بصورة تلقائية . ونحن هنا نريد ان نعرف : لماذا هذا التفريق بين الجهتين ؟ ولماذا هذا الانحياز ؟ ولماذا تصب خيرات الدولة واموالها على ما يسمى « جيش لبنان العربي » في حين ان القوات اللبنانية النظامية هي التي حافظت على المنطقة الحدودية ، وليست القوات الدولية التي برهن وجودها انها غير كافية لفرض الامن في هذه المنطقة .

وقال : ولا يجب ان ننسى رجال الدرك والموظفين المدنيين الموجودين في المنطقة الحدودية والذين لم يشتركوا في الحرب ، بل لم يلتحقوا بمراكز عملهم لاسباب امنية قاهرة وطارئة ، اذ حرموا هم بدورهم من رواتبهم وترقياتهم ايضا .

واضاف : وهكذا فاننا نشرى الطريقة التي يجب ان نعالج بها هذا الموضوع لانه في نظرنا ، يشكل [illegible] وجديا على المنطقة [illegible] المعاملة التي يلقاها [illegible] الحدودية من قبل [illegible] الاثر الخطير الذي قد [illegible] المنطقة .

وقال : ستعود [illegible] الى اثارة موضوع [illegible] الموظفين المسيحيين [illegible] الظروف الامنية وعدم [illegible] لامنهم وحياتهم الى [illegible] عملهم في المنطقة الغربية [illegible] .

الوثيقة الدستورية

وسئل الرئيس شمعون [illegible] الوفاق الجارية فقال [illegible] على الذين يقومون [illegible] ان لا يضيعوا وقتهم [illegible] قوات ومخابرات غير [illegible] لبنان ، فلا ارى اي [illegible] الى وفاق . والدليل الاتفاق الذي تم الو[illegible] الربيع الماضي قد [illegible] المداخلات غير اللبنانية الاخر ، اعني به الو[illegible] عنه الوثيقة الدستورية [illegible] نائبا .

المؤتمر الماروني

وسئل الرئيس شمعون [illegible] بالنسبة للمؤتمر الماروني [illegible] سيعقد في مدينة مكسيكو [illegible] يهمني ان تكون [illegible] لبنانية بكل معنى الكلمة [illegible] عندي في ذلك لانني [illegible] المغتربين اللبنانيين [illegible] الام وهمومه ومشاكله [illegible]

مصدر مسؤول يوضح تدابير حسم الرواتب

ردا على ما اوردته بعض الاذاعات الخاصة بشأن تدابير حسم الرواتب كليا او جزئيا التي بدأت الدوائر الرسمية تطبيقها بحق الموظفين المتغيبين عن مراكز اعمالهم ، اوضح مصدر مسؤول بانه قد جرى اتخاذ هذه التدابير في اطار قرار مجلس الوزراء الصادر في السادس من كانون الاول الماضي ، والقاضي بوجوب التحاق جميع الموظفين والمستخدمين والمتعاقدين والاجراء بمراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية وقطع رواتب المتخلفين دون عذر شرعي . وقد جرى تعميم هذا القرار على جميع [illegible] الرسمية في حينه [illegible] اعتبارا من اول هذا [illegible] .

واكد المصدر [illegible] التدابير قد شملت [illegible] المتغيبين من مختلف [illegible] تقتصر على فئة معينة [illegible] تلك الاذاعات .

وختم المصدر قائلا [illegible] مجلس الوزراء [illegible] رواتب المتخلفين من [illegible] كليا لا يطبق الا بحق [illegible] المقيمين خارج البلاد [illegible] في منطقة لا تمنع [illegible] وصولهم الى مراكز [illegible] .

المصدر

بعد اذاعة تصريح الرئيس شمعون ، الذي اثار قضية حسم الرواتب من الموظفين ، استدعى رئيس [illegible] الدكتور سليم الحص الى منزله في الدوحة الدكتور [illegible] رزق والاستاذ رضوان مولوي ، حيث تم وضع رد [illegible] عن القضية نسب الى مصدر مسؤول .

سركيس يستقبل هنري فرعون

استقبل الرئيس الياس سركيس بعد ظهر امس السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ، وعرض معه سير العمل في المرفأ والوضع الامني في المناطق المحيطة به .

الجميل يكرر الدعوة : تعالوا نقرر اما اتفاق واما فراق

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس : فعلا ، ماذا تريد نحن اللبنانيين ؟ هل نبتغي انقاذ البلاد ام الاستمرار على هذه الحال من التردي والتقهقر والخراب ؟ . انه سؤال يجب ان يطرحه كل لبناني عاقل ومخلص على نفسه ليرى ما اذا كانت القضية قضية وطن ، ام قضية خلافات سياسية على حد تعبير السفير الصديق السيد عبد الحميد البعيجان .

وقال : ان العالم العربي والخارجي يحار فعلا في ما يبتغيه اللبنانيون ، وماذا هم ينتظرون لكي يفصحوا عما في دخيلتهم من الغايات والاهداف ، فيستطيع الاشقاء والاصدقاء ان يساعدونا على حل المعضلة او يتركونا على الاقل نقلع شوكنا بايدينا . وفي اسوأ الاحتمالات تعرف مصادر محنتنا ونتبين حقيقة الداء وصعوبة او سهولة الدواء ، ولعل الرئيس النميري وقد اسهم اسهاما مشكورا في محاولات حل الازمة على الساحة اللبنانية ، كما اسهم بذلك مسؤولون اخرون ، لعل الرئيس النميري كان وافر الصراحة والصدق بدعوته اليوم الى ترك اللبنانيين يعالجون قضاياهم بانفسهم فاي تدخل ، حسب رأي الرئيس السوداني ، يعوق الحل ويمنع الرئيس سركيس من فرض سلطته الشرعية .

واضاف : ان هذا الرأي اعلناه من جهتنا مرارا عديدة وصارحنا به القادة والمسؤولين واللبنانيين جميعا داعين الجميع الى التلاقي في خلوة بعيدة عن البهرجة والاضواء والمزايدات ، نقرر فيها ما نريد وما لا نريد فاما اتفاق على وفاق واما اتفاق على فراق . وفي الحالين لا حل للازمة او تحاشي اذاها قدر المستطاع الا باتفاق لبناني — لبناني ولكم رددت حتى حدود الملل ان ليس مثل اللبناني المسلم واللبناني المسيحي من يفهم حقيقة لبنان وواقع شؤونه كلبنانيين انفسهم .

وختم الجميل بالقول : كفانا تباهيا وتشاطرا وحذاقات فالبلاد تحترق وكلنا [illegible] والمناقشات والكلام على [illegible] الالتكة فيما [illegible] كل مؤسسة و[illegible] العالم العربي [illegible]

مشروع قانون الدفاع يجتاز مراحل الخطر

لمندوب « الانوار » الخاص :

اعلنت مصادر مسؤولة ان مشروع قانون الدفاع الذي يناقش في اللجان البرلمانية ، قد اجتاز مراحل الخطر والمزالق التي كانت تهدد مسالة متابعة بحثه واقراره .

وتقول هذه المصادر ان هناك تفاهما قد تم في الكواليس السياسية بين الجهات التي تحمل كل منها وجهات نظر مختلفة ، وان هناك اعتدالا حل محل التطرف والتشنج .

وبات من المؤكد ان نغمات رد قانون الدفاع بعد اقراره في مجلس النواب قد زالت من التداول السياسي ، خاصة وان المتطرفين قد تخلوا عن تشبثهم ، وعادوا الى جادة الاعتدال .

هذا وقد فسر المراقبون التحركات الرتيبة التي يقوم بها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، في بكركي لدى البطريرك خريش او في دار الافتاء لدى المفتي خالد او لدى مراجع معنية اخرى بانها تحركات تكمل مشروع التفاهم الذي حصل حول قانون الدفاع بغية الوصول الى مشروع تفاهم حول صيغة الوفاق الوطني .

وعلى هذا الصعيد تؤكد المصادر المطلعة ان الدولة قطعت شوطا كبيرا في اتصالاتها ومحاولاتها الرامية الى تهدئة الاوضاع الامنية والى تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين .

اما بالنسبة الى المصالحات المتوقعة بين عدد من الاقطاب والزعماء السياسيين ، فان المصادر المطلعة تعتقد بان النجاح يحالف مساعي القائمين بها ، وان التوقيت مرهون ببعض التعقيدات التي تسود علاقة عدد قليل من هؤلاء الزعماء .

وجدير بالذكر ان الدولة ليست وحدها في نطاق الساعين الى اجراء المصالحات ، اذ تبين ان هناك مراجع وجهات تبذل الكثير من جهودها في هذا السبيل ، ولكن في اطار من السرية والكتمان ، حرصا منها على عدم افساح المجال امام المصطادين في الماء العكر وامام محاولات تفشيل هذه الجهود .

ومن جهة ثانية علم ان هناك بحثا يلازم هذه المحاولات والجهود ، ويقضي بالتحضير لحكومة تخلف حكومة الرئيس سليم الحص ، وتكون على المستوى الذي يمكنها ان تتحرك بحرية اوسع لتحقيق مكاسب سياسية وامنية ، لم تستطع الحكومة الحالية ان تحققها او ان تأمل في ان تحققها بالمستقبل .

ومشروع تبديل الحكومة هو مشروع مطروح من قبل رئيس وبعض اعضاء الحكومة الحاضرة ، باعتبار ان هؤلاء انفسهم يقرون بعدم توفر الاجواء التي تسمح لهم بتحقيق برنامج متطلبات البلاد الامنية والسياسية في الظروف الراهنة والقادمة .

وبالنسبة لاية حكومة جديدة قد تتوصل المراجع العليا في البلاد والقوى الفاعلة فيها الى تشكيلها ، فان اوساط المراقبين تتوقع ان تكون حكومة سوبر — اقطاب قد يدخلها عدد من الرجالات الذين لم يتسبق لهم ان تعاطوا الحكم والسياسة من الداخل ، وممن الذين تعاطوه من خلال اعلى مراكز المسؤولية والوطنية .

وتعتبر اوساط المراقبين ان مجرد ظهور ضوء اخضر امام انعقاد القمة الروحية التي يسعى الرجالات الروحيون والمسؤولون للتحضير لها ، سيكون بمثابة ضوء اخضر يشير الى نجاح مختلف مشاريع الهدوء والاستقرار والوفاق التي تحتاجها البلاد .

المطران يوسف الخوري يزور فرنجيه

زغرتا — « الانوار » :

تطورات الوضع في الجنوب والاوضاع اللبنانية كانت مدار بحث بين الرئيس سليمان فرنجية والمطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية في زغرتا .

وقال المطران الخوري بعد الاجتماع كانت زيارتي للاطمئنان والتفقد ، وقد اغتنمت الفرصة وبحثت مع الرئيس فرنجية الاوضاع العامة في البلاد والاخطار المحدقة بالوطن ، كما اطلعت من الرئيس فرنجية على المستجدات على الساحة اللبنانية .

ثم استقبل الرئيس فرنجية الوزير السابق الدكتور الياس سابا وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد امين ناصر الدين ونائب عكار السابق السيد علي عبد الكريم والمهندس هنري صفير والسيد جوزف الخازن .

زوار سلام

استقبل الرئيس صائب سلام صباح امس نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ، والنواب السادة : عبد اللطيف الزين ، جميل كبي ، ومحمد يوسف بيضون .

وقد تناولت احاديث الرئيس سلام مع زواره المواضيع المحلية والاحداث الراهنة ، كما بحث خلال هذه الزيارة في جلسة لجنة الموازنة التي ستنعقد اليوم .

[illegible] ESKOFOT 020
١٧٥٠ ل.ل.
شركة ستاندرد ستيشنري ش[illegible]

NOUS VOUS OFFRONS
500 L.L.
Si vous trouvez un nom au [illegible]plexe balnéaire touristique [illegible] nous construisons à
[illegible]AFRA (côte du Kesrouan)
[illegible]prend:
[illegible]s-Piscines-Port-Tennis-Skating
[illegible]asium-Restaurant-Night Club
[illegible]Z VOS SUGGESTIONS A: B.P. 11-3823-BEYROUTH
[illegible]sez vos réponses au service publicitaire Al Anwar
[illegible] 19 Février avec la mention CONCOURS SAFRA
[illegible]z pas d'inscrire vos noms, adresse, et N° de Téléphone
[illegible]L. seront offertes à la personne
[illegible] envoyé le nom adopté
[illegible]sultats seront donnés dans ce journal avant le 1er Mars
Inter-régies

SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES
تشكيلة مليونات
Boutique rosine
بوتيك روزين
جامعة من جميع القياسات
تلفون: ٣٤٦٥٨٥
SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES



كرامي يجدد اتهامه للسلطة بالغياب
الوفاق من فوق غير محقق
والقمة الروحية مدخل للقمة السياسية

طرابلس — من كمال حيدر

جدد الرئيس رشيد كرامي اتهامه للسلطة والحكم في لبنان بالغياب وعدم التحرك وقال : ان الجمود والتجميد قد يكونان نتيجة اما عدم الرؤية او فقدان الجراة . وكلاهما لا يجوز ان نبقى عليهما .

جاء هذا في حديث شامل للرئيس كرامي امس امام زواره في منزله بطرابلس تناول فيه مختلف القضايا اللبنانية ، والوفاق ، والقمة الروحية والتهديدات الاسرائيلية . وموقف الفلسطينيين من احداث الجنوب ، ودور الحكم في القرارات الامنية المتخذة وغيرها .

واستهل الرئيس كرامي حديثه بقوله :

منذ سنوات ونحن ندور في هذه الحلقة المفرغة . وكلنا يعلم الواقع الاليم الذي نعيشه ، وهو حالة مرضية مستمرة ، لذلك الجواب لا يتغير لان حل القضية اللبنانية كما يقال اشبه بقضية « البيضة والدجاجة » ومثل البيضة والدجاجة بالفعل مثل ينطبق على ما نحن عليه . لكن المشكو منه هو دائما غياب السلطة وعدم التحرك . وهذا ابشع الحلول لان الجمود والتجميد قد يكونان نتيجة اما عدم الرؤية ، واما فقدان الجراة وكلاهما امران لا يجوز ان نبقى عليهما .

قانون الجيش

واضاف : ان الحل السياسي لا شك يتباعد كثيرا على تحقيق الامن . واستتبابه ايضا ينعكس على الحل السياسي . وهنا اتساءل لماذا لا نبدا بايهما وحسب المتوفر او بكليهما . ونحن نعلم بان قيام الجيش هو الخطوة الاولى في سبيل عودة الدولة ، وقانون الدفاع هو ايضا المدخل لقيام الجيش الوطني المتوازن . وكلكم تسمعون عما يدور حول هذا المشروع من كر وفر ، لاننا لا نزال امام العقلية البالية اياها ، التفتيش عن الامتيازات والمكاسب لطائفة او لشخص القائد في حيث ان المطلوب هو تأمين مصلحة اللبنانيين عامة بكل تجرد ، ومع مراعاة مقتضيات المصلحة العامة ، على اساس التوازن والعدالة ، والا اذا بقينا في هذه العقلية التاجرة فاننا لا يمكن ان نتوصل الى الحلول المطلوبة .

الدولة غائبة عن الجنوب

وحول ما يدور في جنوب لبنان قال كرامي : ان للجنوب اكبر مثل على صحة ما نقول ، فالاخطار التي تهدده لم تجعل الوطنية الصادقة والضمير الحي ينتصران على كل ما عدا ذلك من اجل انقاذ هذا الجزء العزيز من لبنان ونحن لا نزال نتساءل ايضا : لماذا الربط بين سعد حداد وبين الثورة الفلسطينية التي تناضل من اجل نصرة حقوقها وفي طليعتها العودة ، فاذا كنا حقا ضد التوطين ومع ايجاد الاستقرار للبنان والخروج من هذه المحنة ، فان الطريقة التي اتبعت لمعالجة الثورة الفلسطينية او من اجل وضع حد للتجاوزات عن طريق الميليشيات ، نتيجة كل ذلك كان سقوط الدولة وغيابها .

واضاف كرامي : هذه الطريق قد ثبت فشلها وخطرها ، وبات علينا ان نلتقي على ضرورة مناصرة النضال الفلسطيني لان في انتصار حقوقه الطريق ضد التوطين وانقاذ الجنوب ووضع حد لكل عمالة مع العدو .

● يقال بان اخر ورقة بيد الدولة اللبنانية لتفادي احتلال اسرائيل للجنوب ، هو قرارها الاخير القاضي بارسال ..٥ جندي لبناني يتعاونون مع قوات الطوارىء الدولية هناك ؟

☐ ان تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تقضي بانسحاب اسرائيل الفعلي من الجنوب ، وبسط سيطرة الدولة وسيادتها على جميع ارجائه . هذا تجسيد لارادة دولية مما يجب الوقوف عنده وملاحقة تنفيذه ، وهنا نشير الى القرار رقم ٤٤٤ الذي الزم السلطة اللبنانية بوضع خطة زمنية وتنفيذ برنامج بالتنسيق مع قوات الطوارىء للوصول الى هذه الاهداف ، وحدد مهلة ثلاثة اشهر لتقييم النتائج والا فانه سيعمد الى اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق اسرائيل ، وهذا يفرض ان لا تضيع ساعة من الوقت دون العمل وبكل الوسائل لتنفيذ ما قضى به مجلس الامن . وهذه مسؤولية تاريخية يجب ان يتنبه اليها المسؤولون والا فانهم يكونون قد قصروا تقصيرا جسيما وفاضحا بحق الجنوب ولبنان .

الوفاق من فوق غير محقق

● السؤال المطروح في الاوساط السياسية وبشدة اليوم هو لماذا لا يقدم الحكم نفسه على طرح صيغة الوفاق الوطني ، وقد اصبح لديه تصور واضح لاراء مختلف الاتجاهات والقيادات السياسية والوطنية . ما راي دولتكم بهذا ؟

☐ بعد التجارب التي مررنا بها بت على شبه قناعة بان الحكم من الضعف بحيث لا نستطيع ان نطالبه بمثل هذه الخطوات الكبيرة ، لا سيما واننا نعرف بان بين الحكم خلافات في الراي حول كثير من الامور ان لم اقل جميعها ، فالوفاق من فوق غير محقق ، فكيف باستطاعتهم ان يفرضوا هذا الوفاق فرضا او ان يهتدوا اليه . ونحن لا نزال مع الاسف ندور في حلقة مفرغة ، وها هو الحديث اليوم بعد ان تعذر انعقاد قمة سياسية انبحث عن قمة روحية بعد البحث عن وفاق اهل الحكم ، وكلها الى الان لم تحقق المطلوب من ورائها ، لانها اصلا ، لم تنعقد .

واضاف : على كل حال نرجو ونتمنى ان يكون الحل العسكري بالقوة والحل السياسي بالحوار لا العكس .

المباحثات الفردية ليست عملية

● يقال بان المشاريع الاصلاحية التي بداها الحكم مؤخرا في محافظة الجنوب — وبعضها لا يزال في ادراج الرئيس سركيس — هي مستخلصة من الوثيقة الدستورية باعتبارها اولى الخطوات للخروج من الازمة المستعصية ، ما رأي دولتكم بهذا ؟

☐ هناك اوراق عمل كثيرة ، وكلها تدور حول الحلول للخروج من هذه المحنة ، المهم هو الالتقاء للبحث في هذه المواضيع ، لان اي حل يجب ان يكون على طاولة البحث . واما الاسلوب المتبع حاليا وهو الاتصالات والبحث المنفرد ، فلا يمكن ان تعطي النتيجة المطلوبة . بل في رايي ان الطريقة التي كانت وراء قيام هيئة الحوار الوطني ، هي الطريقة العملية التي يمكن بنتيجتها الوصول الى تحديد البرنامج الذي يحوي خطة قيام لبنان الجديد .

القمة الروحية مدخل للوفاق

● هل تتوقعون ان تخرج القيادات الدينية والروحية بلبنان في اجتماعها المرتقب بحل للمشكلة اللبنانية ، وتساهم بلقائها هذا في تحقيق التقارب بين كافة الفئات السياسية اللبنانية ؟

☐ في رايي ان هذه القمة الروحية اذا ما انعقدت تكون خطوة نحو قمة سياسية ، لانه كما نقرا عن اخبار ما يدور حول هذه القمة ، يتبين بان البحث جار حاليا للوصول الى تحديد الحدود والمبادىء التي يمكن ان تكون عناوين للمواضيع المبحوث فيها ، على ان نترك التفاصيل للسياسيين .

على كل حال حتى اذا كانت هذه هي حصيلة القمة المرتقبة فنحن نعتبر بانها قد تكون مدخلا الى ما هو اعم واشمل .

الفلسطينيون في الجنوب

● اسرائيل تحمل الفلسطينيين مسؤولية اعادة التازم في الجنوب والمستغرب بان بعض افراد السلطة ينسجمون مع هذا الادعاء بحيث يحملون الفلسطينيين هذه المسؤولية . ما هو تفسيركم لموقف هذه الاطراف ، وهل يحق لاحد مطالبة الثورة الفلسطينية بوقف نشاطها ضد اسرائيل ؟

☐ كلنا يعلم بان ازمة لبنان هي مؤامرة دولية ارادوا من ورائها ان يجعلوا بلدنا يدفع الثمن للحلول الاستسلامية المبحوث فيها ، ولم يعد سرا التردد بان التوطين هو في راس اهداف هذه المؤامرة ، وبالتالي التقسيم . والكل ايضا يردد بان الجنوب قد اصبح ورقة ابتزاز واداة للضغط والتفجير ، في كل مرة يرون بان مصلحتهم تتطلب ذلك . لهذا فنحن نقول بان تحميل طرف مسؤولية ما يجري هذا ظلم وايضا لا يعبر عن الحقيقة والواقع .

وكلنا يدرك بان الفلسطينيين يقومون بثورتهم من اجل نصرة حقوقهم المشروعة التي اعترف بها العالم اجمع فما هي مسؤولية لبنان عما يجري في تل ابيب او نتانيا او حيفا او اي مكان اخر ، اذا كانت قوات اسرائيل عاجزة عن تامين امنها فهل لبنان قادر على ان يقوم بهذه المهمة حتى يحمل مسؤولية التفجيرات التي تحصل داخل اسرائيل .

هذا من جهة ومن جهة ثانية الثورة الفلسطينية انما تمارس عملها دفاعا عن حقوقها ، فمن باستطاعته ايقاف هذه الثورة خاصة في هذه المرحلة والكل يعلم ايضا بان امركا لم تعترف الى الان بمنظمة التحرير الفلسطينية . ولم تقم باية ضمانة من اجل ايجاد الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني . انه من باب التضليل تحميل الفلسطينيين وتحميل لبنان هذه المسؤولية لان المسؤول في الواقع هي الدول ومجلس الامن وهيئة الامم .

واضاف : لقد قيل منذ زمن بعيد بمؤتمر جنيف حيث يلتقي الجميع للوصول الى الحل لهذه القضية ونحن نذكر هنا ايضا البيان المشترك الاميركي — السوفياتي الذي حدد الاسس العامة للوصول الى الحل العادل ، ولكن مع الاسف التحديد اي « كمب دافيد » و « بلير هاوس » ليست سوى انتكاسة ورجوع عما كان الاتفاق عليه ، بل هي تخريب على العرب وعلى العالم لان هذه الطريق تقود الى الاستسلام وليس الى السلام .

وردا على سؤال حول خطوة وزارة الاعلام بتقسيم البث التلفزيوني في لبنان قال كرامي : اننا على كل حال محرومون من نعمة هذا التلفزيون في الشمال لذلك نحن لا فرق عندنا ، اذا كان هذا التلفزيون استمر موحدا او انقسم ، لكن نحن ضد التقسيم .

● نطلب من العرب مساعدتنا وسفراؤهم حائرون ماذا يريد اللبنانيون،وخاصة الجانب الرسمي ؟ على ضوء ذلك هل بقي من امل في تنفيذ مقررات بيت الدين ؟

☐ لقد قلنا ونردد بان قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ومن بعدها بيت الدين كانت نتيجة خطة لبنانية ، واقتراحات تقدمت بها الجبهة اللبنانية نفسها ، لذلك مهما حاولنا التفتيش عن الحلقة المفقودة دون الوصول الى ما هو المطلوب ، يبقى الجواب دائما هو تهرب السلطة وغيابها عن التنفيذ .

فنحن بحاجة الى تطبيق هذه المقررات ، والمسؤول في نظرنا دائما هو المسؤول عن عدم تحقيق ما يجب في ضوء المقررات المتخذة .



■ الرئيس كرامي ■

التمديد للمتعاقدين مع مجلس الجنوب
وتسديد المتضررين لبقية الاقساط

لمندوب « الانوار » الخاص :

تبلغت وزارة الصحة العامة قرار مجلس الوزراء المتعلق بتجديد تعاقد واستخدام الاطباء والعناصر المساعدة الذين كانوا يعملون سابقا في مجلس الجنوب للعمل بمؤسسات وزارة الصحة العامة الكائنة في محافظة لبنان الجنوبي طوال سنة ١٩٧٩ .

وقد اوعز وزير الى المسؤولين في وزارة الصحة لتمديد هذه العقود ، على غرار ما حصل في العام ١٩٧٨ .

مجلس الجنوب يسدد المتضررين بقية الاقساط

من جهة ثانية رفع وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس الجنوب الدكتور اسعد رزق الى مجلس الوزراء طلبا يتمنى فيه عليه السماح لمجلس الجنوب بالكشف على اضرار الاملاك المبنية المتضررة بفعل الاعتداءات الاسرائيلية ، للتثبت من قيام المتضررين بانجاز اشغال توازي قيمتها قيمة الاقساط المسلفة لهم ، وذلك بغية تسديدهم الاقساط الباقية بواسطة جهاز مجلس الجنوب التنفيذي او لجان تخمين مدنية يؤلفها لهذه الغاية بدلا من لجان التخمين العسكرية.

وجدير بالذكر ان لجان التخمين العسكرية تعذر عليها ممارسة المهام المناطة بها ، وهي التثبت من ان المتضررين انفقوا المبالغ المسلفة لهم في اعمال الترميم واعادة البناء بغية تسديدهم الاقساط الباقية ، فانه اقترح على مجلس الوزراء تفويض الامر لمجلس الجنوب .

بدر يؤيد اللامركزية الادارية

تحدث النائب شفيق بدر امس عن موضوع صلاحيات محافظ الجنوب وابعادها السياسية ، وعن فكرة اللامركزية الادارية والدعوة الى عقد القمة الروحية ، فاكد ان قرار مجلس الامن الدولي حتم على السلطة اللبنانية اثبات وجودها في الجنوب اداريا وعسكريا ومن هنا جاء قرار الصلاحيات الجديدة للمحافظ غياض .

واعلن تأييده للامركزية الادارية لانها تحد من هيمنة السلطة الرئاسية التسلسلية التي خلفها الانتداب الفرنسي .

ورحب النائب بدر بالقمة الروحية لانها تجمع بين ممثلي الفرقاء اللبنانيين ولكنه عارض حل الازمة اللبنانية على اسس طائفية .

شاتيلا يغادر الى باريس

غادر السيد كمال شاتيلا رئيس اتحاد قوى الشعب العامل والامين العام للجبهة القومية والوطنية اللبنانية ، بيروت ، متوجها الى العاصمة الفرنسية ، على راس وفد من الاتحاد لاجراء سلسلة اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين والاحزاب الفرنسية بمختلف اتجاهاتها .

وذكر ان شاتيلا سيلتقي بانصار الامام الخميني في العاصمة الفرنسية .

وستستغرق الزيارة عدة ايام ، يلتحق بعدها بوفد الجبهة القومية الذي يشارك في اجتماعات الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي للاعداد للمؤتمر العالمي لنصرة القضايا العربية التي ستعقد في روما .





■ النائب ادوار حنين الامين العام للجبهة اللبنانية خلال حديثه الى مندوب « الانوار » ميشال شويري ■ (تصوير جاك رزق)

ادوار حنين : الجبهة في مباراة "فوتبول" مع الآخرين
التعددية طريق الخلاص
خريش هو الذي يوزع الحق
هل سركيس راض عن مشروع قانون الدفاع ؟

كتب ميشال شويري

النائب ادوار حنين ، امين عام ... الجبهة اللبنانية ، المؤتمن على اسرارها ... مؤدب » تعبيرها السياسي باسلوبه ... ، وشاعر السياسة اللبنانية ... جاز التعبير ، وهو يلتسلوبه : ... البيانات التي صاغها للجبهة ... في تاريخ « الادب السياسي » ... حواره الصحافي . اسلوب رشيق ... يزيد العبارة تالقا في المبنى ، ... في المعنى .

حديثه « للانوار » فش خلقه ، ... ما يقال وما لا يقال ، كشف عن ... في تطلعات الجبهة واتساعها ، ... احتمال عودة الرئيس سليمان ... ة للجبهة ، وعن دور الرئيس ... حلو ، وعن صلاحية البطريركية ... بية وفعاليتها ، وعن دوافع ... ات بيان الجبهة اللبنانية التحذيري ... من اقرار مشروع قانون الدفاع ... نه السابقة . انها السياسة ... مة بثوب الادب .

... ئلة والاجوبة

... بعد سلسلة اجتماعات للجبهة ... ية ، غاصت كلها في عمق المشكلة ... ية ، ما هو الجديد في تطلعات ... ، وما هو رايك حيال التناقضات ... رة بين الحكم والقاعدة الشعبية ؟

... تطلعات الجبهة مصوبة كلها ... شؤون القضية اللبنانية منذ ... على المسائل المطروحة ، وليس ... ان يتبدل تطلع الجبهة الى احدى ... المسائل اذا تغيرت الزاوية التي ... تطلع الجبهة . ولكن هذا التبديل ... ان تعديلا يكون دائما لمصلحة ... ، وهو اذا لا يقلق .

... التناقضات المستمرة بين الحكم ... دة الشعبية فهي من الامور ... ة بين الحكم والشعب ، بين ... والمحكوم . من هنا الموالاة ... ضة . ولا غرابة ان تقوى ... على المعارضة في يوم ، وان ... تقوى المعارضة على الموالاة في ... ، فاللعبة الديمقراطية توجب ...

... كانت القاعدة الشعبية اليوم ... لا تنظر الى الحكم نظرة رضى ... الا لان القاعدة الشعبية هذه ... من كل ما حدث في السنوات الاخيرة ، وبنسبة اوجاعها ... جمة) يبدو تناقضها مع الحكم

... المعروف ان الجبهة اعطت ... خريش حق فتح باب الحوار ... التي يراها مناسبة للوصول ... الوفاق ، براي الجبهة من هي ... لصالحة للحوار ، وهل تنجح في ... الهيمنة الخارجية على لبنان ؟

... الحق الذي يمارسه البطريرك ... في فتح باب الحوار حق اخذه ... من بطريركيته . ليس احد ... ان يعطي البطريرك الماروني ... عنده ، ويستطيع البطريرك ... اذا شاء ان يوزع حقوقا من ... الاخرين . هذا لاقول ان فتح ... الحوار من قبل البطريرك الماروني ... مبادرة شخصية منه ، وهو مستمر ... فاعلية هذه المبادرة التي ... الجبهة عليها .

... سؤالك عمن هي الفئة الصالحة ... فالجواب عليه من ضمنه : انها ... التي تتمتع بالمواصفات التي ... ة الذين تمثل كليا . كما هو ... ان الجبهة اللبنانية مخولة من ... الابرام والتنازل .

... معوقات الحوار في ظل الهيمنة ... على لبنان فلا تزال قائمة . ... الا بزوال اخر غريب متسلح ... لبنان . وبزوال الوجود ... المسلح كليا . اذ لا حوار ... الحرية الكاملة الشاملة ... ايا كان موضوعه ، فكيف اذا ... ضوع يتعلق بالمصير اللبناني .

... ان اسرائيل عودت لبنان ... عسكريا عندما تكون المعارك ... متوقفة ، اي عندما يكون ... هدوء وهدنة في العاصمة ... ، بينما تكون اسرائيل ... في الجنوب كتلة من النار ... ات» فهل هناك ترابط او مخطط ... يجري داخل العاصمة والضواحي ... يجري في الجنوب ؟

... الذي يقال عن اسرائيل ... اسرائيل عن صحته» او صوابيته ... السؤال يدور على الشؤون ... ة ، وطبيعي ان يكون لكل محارب خطة . ولا ادري اذا كان الامر الذي تشير اليه هو من خطة العدو .

توسع الجبهة

● يتحدث البعض عن احتمال توسيع الجبهة اللبنانية بادخال شخصيات معينة بارزة ، او عودة البعض الغاضب عليها وذلك في المستقبل القريب ، ما هي حقيقة هذا الامر ؟

☐ الجبهة مرشحة دائما ، للاتساع على ان التمثيل الذي تقوم به الجبهة اليوم ليس بحاجة الى توسيع ، لان الجبهة تمثل من تمثل ، اليوم ، بواحد فيها ، او باثنين — ثلاث ، او بعشرة ، لان الجبهة تعبير عن راي عام لبناني معين . غير ان الجبهة تصبح بحاجة الى التوسيع اذا سعت الى توسيع رقعة الراي العام الذي تنطق باسمه الجبهة اذ ذاك قد لا يكون مفر من ان تضم اليها الامير مجيد ارسلان وكامل الاسعد ، وجوزف سكاف مثلا وغيرهم ، اما وان المواقف في البلاد لا تزال على ما هي او تكاد ، فلا مجال في الجبهة للتوسيع .

وقال : اما اذا كانت رغبتك هي ان تعرف ما هو احتمال عودة الرئيس فرنجية الى الجبهة فقد رد هو نفسه على ذلك .

واما اذا كانت رغبتك هي ان تعرف مقدار احتمال الرئيس شارل حلو للانتساب الى الجبهة فالرئيس حلو ، انتسب او لم ينتسب الى الجبهة اللبنانية ، فهو من اركانها ، وليس بين اركان الجبهة ، في اعتقادي ، من يستطيع ان يقول غير ذلك . ولكن مشاكل الرئيس حلو في الخارج هي التي تحول دون الارتباط اكثر فاكثر بعمل في لبنان .

قانون الجيش

● لماذا جاء رفض مشروع قانون الجيش الجديد متاخرا ، هل كانت هناك موافقة ضمنية ، وتبدلت بعد اكتشاف امر ما . ام ماذا في الامر ؟

☐ للجبهة اللبنانية وجهة نظر في قانون الجيش عبرت عنها مرارا في السابق . وهي لا تختلف عما جاء في بيانها .

غير ان الجبهة كانت تامل ابدا ، ان القائمين على وضع مشروع قانون الجيش سياخذون بما اتفق عليه معها . وعندما برز مشروع القانون من مخباه وهو خال من الامور التي اشارت بها الجبهة برزت هي لمعارضته .

فالمسالة ابسط مما تتصور ، وهل تعتقد ان الرئيس سركيس نفسه ، راض عن مشروع قانون الجيش كما عرض ؟

ولماذا نواب كثيرون عبروا عن معارضتهم لهذا المشروع بعد نشره ؟ اخوفا من تهديد الجبهة ؟ (فلا تهديد من الجبهة . هناك ولا مجال للخوف من اللا تهديد ؟!) اذا برزت معارضة هؤلاء كما برزت معارضة الجبهة بعد الاطلاع .

وهذه مرة جديدة يثبت فيها ان ما يوضع في الخفاء ينهار في العلن !!

● تالفت محكمة خاصة من قيادة القوات اللبنانية تعنى بشؤون الناس وقضاياهم ، هل هذا يعني خدمة للناس ، ام عدم ثقة بالدولة ؟

☐ من الان الى ان يقوم الجيش اللبناني تبقى القوات اللبنانية مضطلعة بالنيابة عنه بمسؤوليات الجيش . وتبقى بالتالي هذه المحكمة الخاصة التي تعنى بشؤون الناس وبقضاياهم .

واضاف : السؤال المستغرب كان مقبولا ان يرد لو ان هذه المحكمة الخاصة موضوع سؤالك كانت لا تعطي حقا ولا تنصف . اما وانها محمودة السيرة فماذا يمنع ان تتابع هذه المحكمة الخاصة طريقها الى ان تقطع عليها الطريق بعودة محكمة الجيش بعد عودة الجيش الى الساحة الوطنية .

ان هذا اذا كان يدل في الظاهر على (عدم ثقة بالدولة فهو لا يمكن ان يعني بالواقع الراهن ، الا انه بديل من غياب .

اذا ...

● اذا فشلت المحاولات الجارية لاعادة هيبة الدولة ، واذا فشلت المساعي من اجل الحوار والاتفاق ، واذا استمرت القوات السورية متواجدة في لبنان هل سيكون امام الجبهة حل معين . وما هو العمل والبلاد في هذه الحالة ؟

☐ باذا واحدة ، يقول المثل الفرنسي تستطيع ان تضع باريس في قنينة . فكيف بثلاث اذوات ؟! فيا صاحبي ، ارجو ان تصح هذه الاذوات الثلاث ، اما اذا صحت فان للجبهة حلا اعلنته في بيان سيدة البير وهو المبني على التعددية .

بيروت مقر الحكومة المركزية

● اذا كان الامل بالاتفاق والوفاق بات شبه مفقود وصحت الاذوات الثلاث وقررت الجبهة طرح مشروعها ان لجهة التقسيم ام لجهة الفدرالية او الكونفدرالية . اين تكون مدينة بيروت ؟!

☐ انا وان كنت ممن اضناهم الامل لا اقل امل وبخاصة في الشان اللبناني ، افلم يقل الشاعر ما اضيق العيش لولا فسحة الامل .

واني اريد ان احافظ على املي في الاتفاق اللبناني — اللبناني . لاني من اهل الميثاق الذي يقول : لبنان الكل للكل — كل لبنان لكل اللبنانيين . وهذا لن يكون الا باتفاق اللبنانيين جميعا . ولكني ، في الوقت ذاته ، من اجل لبنان « الكيفما كان » ، ذاك اللبنان الذي يبقى ، ولو صخرة صغيرة على قمة صنين ، لذلك ارد على سؤالك بقولي :

بيروت في جميع الاحتمالات ستكون قلب لبنان النابض ، ففي حالة التقسيم قلبه ، وفي حالة الفدرالية او الكونفدرالية قلبه ، اذ انها ستكون اذا مقر الحكومة المركزية ، كما هي واشنطن مثلا ، في الولايات المتحدة الاميركية .

● يقال ان الجبهة عندما تقدم على التوسع وتدخل اليها بعض الشخصيات السياسية اللامعة ، سيكون العميد ريمون اده في عداد هؤلاء ، ما رايك ؟

☐ العميد ريمون اده يحسب له الاغيار حسابا لا يحسبه هو لنفسه . آه لو يعرف مقامه !!

تهديد النواب

● لماذا الجبهة في بيانها قبل الاخير هددت النواب ، ولماذا تظل مستمرة ؟

☐ الجبهة في طبعها مؤسسة ديمقراطية . وان كانت الميليشيات التي لحزبيها الاحرار والكتائب تدل على عكس ذلك ، غير ان الجبهة لها مفهومها في الديمقراطية العصرية — الحية — غير المتحجرة ، ولها نظرتها الى الواقع اللبناني الراهن . هذا المفهوم وهذه النظرة هما منطلقها في التفكير السياسي ، فهي على هذا الاساس ، ترى انها داخلة في « ماتش فوتبول » مع آخرين ، وترى ان هؤلاء الاخرين سرقوا « الفوتبول » فهل تستطيع الجبهة ان تستمر في اللعب « الماتش » ام تكون على حق اذا اعتبرت ان الماتش قد انتهى ، وانه لم يعد عليها ان تخضع لصفارة الحكم ، او لم تجعل سرقة « الفوتبول » اللعبة حرة بين اللاعبين جميعا . فمن حقها والحالة هذه ان تستعمل ضد الاخرين ما يستعمله الاخرون ضدها ، وبيان الجبهة قبل الاخير قد فكر به ووضع في هذا الجو ، لقد قالت الجبهة لماذا هؤلاء الاخرون يعملون مايشاؤون ، قولا وفعلا وتصرفا ، ولا يحق للجبهة لجما لهم ان تتصرف هي ايضا بما يبطل تصرفاتهم بالاسلوب ذاته ! وكان البيان .

غير ان هذا البيان لم يحمل تهديدا لاحد ، بل احتوى على تذكير للناس وللمتناسين ، وهذا حق من حقوق الجبهة بما هي ساهرة على حقوق اللبنانيين .

واضاف : هذه واحدة ، وواحدة ثانية ، هي ان الديمقراطية العصرية ليست مومياء محنطة منذ ولادتها ، ان هي الا اداة حية في يد نظام حي تعمل في خدمة شعوب احياء .

لذلك وصلت الديمقراطية الى ان تكون قاسية كالديكتاتوريات عندما يجب ان تقسو ، ولينة كالتوغاتية عندما يجب ان تلين .

فرات الجبهة ان ديمقراطيتها يجب ان تقسو وتشتد في هذه الايام العصيبة ، فاشتدت هي ، معها .

ثم ان الجبهة رات ان الذين وجهت اليهم التذكير يديرون اذنهم لمرشد غير لبناني ، فعزمت الجبهة على ان تلفتهم الى مرشد لبناني يستمعون اليه ، اذ ذاك رات ان لم يعل صوتها صوت ذاك المرشد غير اللبناني فلن يسمع صوتها ، فاذنت لنفسها بتلك اللهجة العالية .

فالذين كان يكفيهم الهمس همسوا ذلك لانفسهم ، فلم يكونوا بحاجة الى اكثر .

وفي الختام : عندما يكون على الجبهة ان تختار الحفاظ على مصلحة لبنان، او الحفاظ على اصول اللياقة ، فانها لا تتردد في اختيار مصلحة لبنان على ان تعود فتصلح ما فات من اللياقة في حينه .

حنين ... والدويهي

● واخيرا استاذ ادوار ، نريد ان نعرف ماذا يريد الاب سمعان الدويهي ؟

☐ يريد ان يتعلق باهدابي ليحيا ، فلن احييه ، اذ لن اتيح له فرصة الدخول معي في جدل لانه ليس جدليا .

مسكين ... سمعان !!

هكذا في الاصل

مفاوضات بين الجامعة الاميركية ونقابة موظفيها حول تعديل العقد الجماعي بدءاً من تموز

٣ مطالب شبه محلولة ومطلب صعب

طلبت نقابة موظفي وعمال الجامعة الاميركية ببيروت ، من ادارة الجامعة بدء مفاوضات لتعديل العقد الجماعي بين الادارة والنقابة ، لان العقد النافذ حاليا ، ينتهي مفعوله في اول تموز ١٩٧٩ .

وقد بكرت نقابة الجامعة الاميركية ومستشفى الجامعة ، في طلب بدء المفاوضات قبل خمسة اشهر من تاريخ انتهاء مفعول العقد ، لان النقابة تطمح «ليس لتجديد العقد بشروطه الحالية ،بل تطمح لتعديله» بما يعطي المستخدمين مكاسب جديدة . فيما يظن بان ادارة الجامعة ، ستحاول الاكتفاء بتجديد العقد نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد .

وقد قرر مجلس النقابة ، المؤلف من السادة : جان سابا ، ورضا كبريت ، وسيف الدين كرم ، وجان بلطجي ، والياس ربيز ، وغالب نمور ، وشفيق خوري ، ومحمد جبلاوي ، وشاكر شاكر ، ومفيد هاشم ، وفؤاد جبور ، قرر وضع صيغة مشروع عقد جماعي جديد ، للمرحلة الممتدة بين اول تموز ١٩٧٩ واول تموز ١٩٨١ بما يؤمن لعمال وموظفي الجامعة والمستشفى المكاسب الجديدة الاتية :

رفع السلسلة

اولا : تعديل سلسلة الرواتب الحالية بغية زيادة الرواتب للجميع ، وخصوصا للمهنيين ، لان السلسلة الحالية وضعت في العام ١٩٦٢ .وهي لم تعدل طوال الـ ١٧ سنة الماضية . بينما خلال هذه الفترة ، قد زيدت الاجور كثيرا في لبنان ، وخصوصا اجور العمال المهنيين مثل الممرضين والطباخين والنجارين والحدادين والبلاطين والسنكرية والدهانين والمورقين ... ولم يعد من عامل مهني ، يقبل بالاجور التي تلحظها سلسلة رواتب موظفي وعمال الجامعة الموضوعة منذ العام ١٩٦٢ .

وتطمح نقابة المستخدمين ، التي تضم ١٨٠٠ موظف وعامل ، لرفع معدل الرواتب حوالي ٣٠ بالمئة ، وذلك بداعي ان نفقات المعيشة بلبنان ، قد ارتفعت بين اول العام ١٩٧٤ واول العام ١٩٧٩ ، حوالي ٩٥ بالمئة .

وخلال هذه الفترة كلها ، لم تزد رواتب مستخدمي الجامعة ، الا حوالي ٦٥ بالمئة فقط ، منها ٥٠ بالمئة منحت بموجب تعديل للعقد الجماعي في اول تموز ١٩٧٧ . وحوالي ١٥ بالمئة اخرى ، منحت كبدل غلاء معيشة ، من اول العام الجاري كسلفة على زيادة الاجور ، التي قد تفرضها الحكومة لموظفي وعمال القطاع الخاص بلبنان .

تحفظ الجامعة

ولكن ادارة الجامعة تتحفظ على طلب رفع السلسلة بداعي ان زيادة سلسلة الرواتب ٣٠ بالمئة ، تكلف الجامعة حوالي ٩ ملايين ليرة في السنة ، بينما موازنة الجامعة تشكو من عجز مالي دائم وكبير . لدرجة انها مقترضة ١٩ مليون ليرة من الضمان الاجتماعي اللبناني بفائدة سنوية حوالي ٦ بالمئة ، وعلى مدى ١٤ سنة لتأمين نفقات استمرارية الجامعة والمستشفى .

واستطرادا ، لان رفع سلسلة الرواتب على هذا النحو ، سيرتب زيادة الاقساط السنوية على حوالي ٥٠٠٠ طالب بالجامعة . كما سيرتب زيادة اجور الاستشفاء على نحو ١٥٠ الف مريض يتعالجون سنويا بمستشفى الجامعة .

ثانيا : منح جميع اولاد الموظفين والعمال الـ ١٨٠٠ ، الحق بالتعلم مجانا في الجامعة ، لان العقد الجماعي الحالي ، يمنح المستخدم حق تعليم ولدين اثنين فقط ، من اولاده مجانا في الجامعة الاميركية .

لكن ادارة الجامعة قد تعارض مجانية التعليم لاكثر من ولدين اثنين ، بداعي انه ليس من المفروض بالموظف والعامل في الجامعة ، ان يخرج جميع اولاده اطباء ومهندسين وصيادلة ورجال اعمال وخبراء اقتصاديين ، ولان لبنان بحاجة لغير الجامعيين .

ثالثا : تسليف مستخدمي الجامعة المال اللازم لبناء او شراء منازل لسكنهم العائلي ، على ان يسددوا السلفة تقسيطا على مدى بضعة عشر سنة ، ولقاء فائدة مخفوضة جدا .

وادارة الجامعة توافق على مبدأ هذا التسليف ، وتقول انها كانت بصدد تنفيذ مشروع بناء منازل سكن لجميع مستخدميها ، وذلك في منطقة الدوحة — جنوبي بيروت . ومن ثم بيع هذه المنازل للمستخدمين بالتقسيط على مدى ١٥ سنة . ولكن اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان ، قد حال ولا يزال يحول دون تنفيذ هذا المشروع . ونقابة المستخدمين نفسها لا توافق على تنفيذه قبل زوال رواسب حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٩ . لان قسما من المستخدمين قد لا يرغب بشراء منزل ، في منطقة الدوحة في الظروف الراهنة .

ويرجح بان هذا المطلب شبه متفق عليه . ولا يشكل مشكلة .

رابعا : استحداث نظام لضمان شيخوخة عمال وموظفي الجامعة والمستشفى ، من نوع نظام المعاش التقاعدي المطبق على موظفي الدولة ، وعلى اصحاب المهن الحرة . على ان يخير المستخدم ، بين تعويض الصرف وبين معاش التقاعد ، لدى بلوغه السن التقاعدي (٦٤ سنة من العمر) .

ولكن ادارة الجامعة تتحفظ تجاه هذا الطلب ، بداعي انها لا تريد خلق سابقة من نوعها في القطاع الخاص بلبنان . لان قانون العمل اللبناني وقانون الضمان الاجتماعي ، يوجبان تعويض الصرف للمستخدم بمعدل راتب شهر عن كل سنة عمل . ولا يخولان الحق بالمعاش التقاعدي لاي مستخدم بالقطاع الخاص .

وترى ادارة الجامعة ، بان تلتزم بما توجبه القوانين اللبنانية ،وتفضل التريث بهذا الشان ، الى حين تطبيق ادارة الضمان الاجتماعي اللبناني لنظام ضمان الشيخوخة اذ ادارة الضمان وضعت مشروعا بالغاء نظام تعويض الصرف المطبق حاليا في لبنان ، واستبداله بنظام ضمان الشيخوخة . اي ما يعرف شعبيا بنظام المعاش التقاعدي الشهري .

تاريخ العقد الجماعي

والعقد الجماعي بين ادارة الجامعة الاميركية ونقابة مستخدميها ، كان قد وضع لاول مرة في العام ١٩٦٢ ، اي قبل سنتين ، من صدور قانون عام للعقود الجماعية في لبنان . حيث قانون العقود صدر في سنة ١٩٦٤ .

والعقد الجماعي ، هو اتفاق مهني ملزم لصاحب العمل ولعماله . وهو دوما ، غايته منح العمال مكاسب اكبر من المكاسب التي توجبها القوانين العامة . اي ان العقد الجماعي ، هو دائما ، مطلب ومكسب للعمال .

ومستخدمو الجامعة كانوا قد حصلوا على زيادة اجور من اول العام ١٩٧٩ ، متوسطها ١٠ بالمئة . على ان لا تقل الزيادة عن ١٠٠ ليرة بالشهر ، وبان لا تزيد عن ٢٠٠ ليرة شهريا ، وهذه الزيادة هي بدل غلاء معيشة عن الفترة التي تتراوح بين اول ايلول ١٩٧٧ واول كانون الثاني ١٩٧٩ . ولا علاقة لها بالعقد الجماعي .

جورج بشير

مؤشر «الانوار» الاسبوعي

التصدير غير المنظم يحول دون انخفاض الاسعار
تفاؤل في امكانية تحريك القطاعات الاقتصادية

كتب فيصل القواص :

اكثر من مرة حذرت الاوساط الاقتصادية والرسمية ، ان البلاد مقبلة على مشاكل اقتصادية اكثر تعقيدا اذا استمر نمط الانفاق القائم حاليا والذي لا يوازي المداخيل الاعتيادية .

ويعترف المسؤولون ورجال الاقتصاد بالخلل الظاهر في أسعار السلع ، دون الوصول الى الحلول اللازمة للحد من ارتفاع الاسعار وعمليات الاحتكار باستثناء اجراءات ضمن نطاق ضيق لا تصل الى الجذور .

ويحتال المنتفعون والمستغلون بشتى الحيل ويعزون الاسباب في معظمها الى عمليات النقل التي تكلف مبالغ طائلة التي تنعكس على طرق التصريف.

والحقيقة ان الاجراءات المحدودة تتحكم بتراجع الاسعار ، ولا الحجج الواهية تقنع في استقرار مرتفع في هذه الاسعار ، ويمكن القول ان الحسم والحزم مع ايجاد بدائل لتوفر سلع استهلاكية وغذائية وخصوصا الزراعية منها كفيل في اعادة الامور الى نصابها الصحيح .

وتراوحت اسعار الخضار والفواكه بين استقرار مرتفع وارتفاع مستمر ، وبالرغم من توافر اكثرها زراعيا لوحظ استمرار ارتفاعها بسبب التصدير دون النظر الى حاجة الاستهلاك المحلي وفي غياب وزارة الزراعة الكامل عن هذا الموضوع .

وفي ما يلي متوسط الاسعار في اسواق بيروت المحلية والضواحي وفي بعض التعاونيات ، كما اوردها مؤشر الانوار الاسبوعي للفترة ما بين ٢٩ كانون الثاني و ٣ شباط ١٩٧٩ .

الخضار

شهد سوق الخضار هذا الاسبوع حركة ناشطة فيما استمرت معظم الاصناف في ارتفاعها ، ولم يطرأ اي تعديل في اسعار المواد الموسمية والمنتظر ان تبدأ بالتراجع اسبوعا بعد اسبوع واهمها الفول الاخضر والسبانخ والبصل الاخضر وكانت الاسعار على الشكل التالي :

لوبية بلدية : سجلت اسعارها استقرارا مرتفعا في اول ايام الاسبوع وبيع الكيلو منها يوم الاثنين بـ ٥٥٠ قرشا ، ارتفعت يوم الثلاثاء الى ٦٢٥ قرشا وزادت يوم الاربعاء ١٠ قروش وبيعت بـ ٦٣٥ قرشا وسجلت يوم الخميس سعرين اعلاهما ٦٢٥قرشا وادناهما ٥٥٠ قرشا واستقر سعرها يوم الجمعة على ٦٠٠ قرش تراجعت يوم السبت الى ٥٥٠ قرشا واقفلت عليه .

بازيلا خضرا : بدأت يوم الاثنين على سعر ٥٠٠ قرش للكيلو الواحد تراجعت يوم الثلاثاء الى ٤٦٠ قرشا فالى ٤٥٠ قرشا يوم الاربعاء واستقرت على هذا السعر يوم الخميس لترتفع يوم الجمعة الى ٤٧٥ قرشا واقفلت عليه يوم السبت .

باذنجان مدعبل : اوضح المؤشر سعره يوم الاثنين بـ ١٩٠ قرشا انخفض الى ١٨٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٧٥قرشا يوم الاربعاء وتدنى الى ١٦٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٧٥ قرشا يوم الاربعاء وتدنى الى ١٦٠ قرشا يوم الاربعاء ليزيد يوم الخميس ١٠ قروش ويباع بـ ١٧٠ قرشا تراجع ٥ قروش يوم الجمعة وبيع بـ ١٦٥ قرشا واقفل عليه في نهاية الاسبوع .

قرنبيط : تسجل سعرا قدره ٤٠ قرشا يوم الاثنين زاد ٥ قروش يوم الثلاثاء وبيع بـ ٤٥ قرشا ارتفع الى ٥٠ قرشا يوم الاربعاء وتوقف عند هذا السعر يوم الخميس ليباع يوم الجمعة بـ ٦٠ قرشا ويقفل على سعر ٦٥ قرشا يوم السبت .

سبانخ : مع تراجع كمياتها في الاسواق اول ايام الاسبوع اوضحت اسعارها ارتفاعا بلغ ٩٠ قرشا يوم الاثنين ومع نزول كميات منها يوم الثلاثاء تراجعت اسعارها الى ٨٠ قرشا ، وبيعت يوم الاربعاء بـ ٧٠ قرشا ووصل سعرها يوم الخميس الى ٦٥ قرشا ثم ارتفعت يوم الجمعة الى ٧٥ قرشا واقفلت على هذا السعر يوم السبت.

سلق : بدأت يوم الاثنين على سعر مستقر قدره ٢٠٠ قرش للربطة الواحدة وبقيت على هذا السعر حتى يوم الاربعاء وبيعت بـ ٢٢٥ قرشا الربطة ، ارتفعت يوم الخميس الى ٢٥٠ قرشا واستقرت على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

فول اخضر : لم يطرأ اي تعديل على سعره في بداية الاسبوع مقابل اقفال الاسبوع السابق وسجل سعرا قدره ٤٥٠ قرشا يوم الاثنين ارتفع يوم الثلاثاء الى ٤٦٠ قرشا فالى ٤٧٥ قرشا يوم الاربعاء ليعود الى مستوى سعره الاول يوم الخميس ويعود الى الارتفاع يوم الجمعة ويباع بـ ٤٧٥ قرشا واقفل يوم السبت على سعر ٤٥٠ قرشا .

ارضي شوكي : بدأت يوم الاثنين بسعر ٥٠ قرشا الواحدة زادت ١٠ قروش يوم الثلاثاء وبيعت بـ ٦٠ قرشا ثم بـ ٧٥ قرشا يوم الاربعاء لتتراجع الى ٧٠ قرشا يوم الخميس فالى ٥٠ قرشا يوم الجمعة وتقفل على سعر ٤٥ قرشا يوم السبت .

بصل اخضر : سجلت اسعاره يوم الاثنين بـ ١٦٥ قرشا للكيلو الواحد وارتفع الى ١٧٥ قرشا يوم الثلاثاء وتراجع الى ١٥٠ قرشا يوم الاربعاء ليستقر على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

خيار : استمرت اسعاره بالارتفاع وبدأت يوم الاثنين بـ ٦٠٠ قرش استقرت عليه يوم الثلاثاء لتتراجع الى ٥٥٠ قرشا يوم الاربعاء ليباع يوم الخميس بـ ٥٠٠ قرش ويستقر على ٤٥٠ قرشا يوم الجمعة ويبقى عليه حتى يوم الاقفال .

بندورة بلدية : بدأت يوم الاثنين على سعر ٢٣٠ قرشا ارتفعت الى ٢٤٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ٢٥٠قرشا يوم الاربعاء وارتفعت الى ٢٦٠ قرشا يوم الخميس استقرت عليه يوم الجمعة وحتى يوم الاقفال .

كوسا بلدي : سجلت اسعاره تراجعا نسبيا في بداية الاسبوع وبيع الكيلو بـ ٢٥٠ قرشا واستمرت بالتراجع يوم الثلاثاء وبيع بـ ٢٢٥ قرشا فالى ٢١٠ قروش يوم الاربعاء ليرتفع الى ٢٢٠ قرشا يوم الخميس ولغاية نهاية الاسبوع .

ملفوف : بدأ على سعر ٤٥ قرشا في بداية الاسبوع ارتفع الى ٥٠ قرشا يوم الثلاثاء ، فالى ٦٠ قرشا يوم الاربعاء تراجع الى ٥٥ قرشا يوم الخميس فالى ٥٠ قرشا يوم الجمعة واستقرت على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

اما بالنسبة لباقي اصناف الخضار فكانت اسعاره مستقرة على الشكل التالي :

بصل ابيض : ١١٠ قروش ، بصل احمر : ٨٠ قرشا ، كزبرة : ٢٥ قرشا بطاطا ١٦٥ قرشا هندباء ٧٥ قرشا فليفلة حلوة : ٢٠٠ قرش فليفلة حرة : ٢٧٥ قرشا ، جزر ٧٥ قرشا ، فجل : ٣٥ قرشا ، خس: ٧٥ قرشا ، بقدونس : ٢٠ قرشا ، نعناع : ٣٥ قرشا ، رشاد : ٣٠ قرشا قلقاس : ١٧٥ قرشا ، شمندر : ٦٥ قرشا ، لفت : ٥٠ قرشا .

الفواكه

لم تتبدل اسعار الفواكه بشكل ملحوظ هذا الاسبوع وكانت الاسعار في المستويات التالية :

تفاح ستاركن : بدأ يوم الاثنين بسعر ٣٠٠ قرش تراجع الى ٢٩٠قرشا يوم الثلاثاء فالى ٢٧٥ قرشا يوم الاربعاء ارتفع مجددا الى ٢٩٠ قرشا يوم الخميس ليستقر على سعر ٣٠٠ قرش يوم الجمعة ويقفل على نفس السعر يوم السبت .

تفاح كولدن : سجل سعره استقرارا نسبيا يوم الاثنين وكان بـ ٣٢٥ قرشا تدنى الى ٣٠٠ قرش يوم الثلاثاء فالى ٢٩٠ قرشا يوم الاربعاء ثم الى ٢٨٠ قرشا يوم الخميس استقر عليه يوم الجمعة ليرتفع الى ٣١٥ قرشا يوم السبت ويقفل عليه .

ليمون افندي : بدأ اسبوعه بسعر ٢٤٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٣٠ قرشا ارتفع ٥ قروش يوم الاربعاء وبيع بـ ٢٣٥ قرشا وزاد يوم الخميس الى ٢٥٠ قرشا واستقر عليه حتى يوم الاقفال .

ليمون شموطي : تسجل سعرا قدره ١٥٥ قرشا يوم الاثنين ارتفع الى ١٦٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٦٥ قرشا يوم الاربعاء وبيع بـ ١٧٥ قرشا يوم الخميس استقر عليه يوم الجمعة ليتراجع الى ١٦٠ قرشا يوم السبت واقفل عليه .

ليمون كريفون : اوضح المؤشر سعرا قدره ٨٥ قرشا يوم الاثنين تراجع الى ٧٥ قرشا يوم الثلاثاء بقي عليه يوم الاربعاء لينخفض الى ٧٠ قرشا يوم الخميس ويستقر على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

ليمون حلو : بدأ اسبوعه بسعر ٣٠٠ قرش استقر عليه يوم الثلاثاء ، تراجع يوم الاربعاء الى ٢٧٥ قرشا بقي عليه يوم الخميس ثم انخفض الى ٢٧٠ قرشا يوم الجمعة واقفل على هذا السعر يوم السبت .

اما بالنسبة لباقي انواع الفواكه فقد كانت اسعارها مستقرة على السعر الذي سجلته في بداية الاسبوع على الوجه التالي :

ليمون ابو صرة : ١٥٠ قرشا ، ليمون مغربي : ١٧٥ قرشا ، ليمون ماوردي : ٨٠٠ — ٧٥٠ قرشا الصندوق ، موز صومالي : ٢١٥ قرشا جوز هند : ٢٥٠ قرشا الواحدة ، كستناء : ٤٠٠ قرش .

اللحوم والاسماك

استقرت اسعار اللحوم الطازجة هذا الاسبوع على نفس المستوى الذي كان عليه في الاسبوع السابق وسجلت اسعار لحم الغنم الطازج ١٩ ليرة الكيلو في محلات القصابين ، و ١٧ ليرة في التعاونيات ، وسجلت اسعار لحم العجل الطازج ١٢٫٥٠ ليرة في التعاونيات و ١٥ ليرة في محلات القصابين .

اما بالنسبة لاسعار السمك فقد سجلت ارتفاعا نسبيا في بعض اصنافه فيما كانت اصناف اخرى مستقرة على اسعارها السابقة .

وبعد فقد اوضحت الاوساط الاقتصادية تفاؤلا بعودة النشاط الى المرفأ الذي يمكن ان يحرك العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية وينعكس على مستوى الاسعار وتوفير المواد اللازمة والضرورية .

لاعلاناتكم في صحف «دار الصياد» اتصلوا على الارقام التالية:
٣٨٧٠٢٠
٣٨٧٠٢١
٣٨٧٠٢٢
٣٨٧٠٢٣

شركة سناك ش.م.ل
اعلان الى حضرات المساهمين

تتشرف الشركة الوطنية لصناعة الكلس المائي (سناك) ش.م.ل. بان تفيد حضرات المساهمين عن انتهاء طباعة شهادات اسهم جديدة تحل محل الشهادات القديمة .

يرجى من حضرات المساهمين الحضور الى مركز الشركة مصطحبين بالشهادات القديمة لاتمام استبدالها بحسب الاصول وذلك في الفترة المتراوحة بين ١—٢—٧٩ و ٣٠—٦—٧٩ .قبل ظهر ايام العمل .

اعمار الصناعة وانماء الزرا

بقلم المهندس ايلي يش

ان اعادة النظر في ركائز اقتصادنا بعد الحرب ، لا بد من ان ينز نواحي ضعفه وان يشدد على تنمية مجالات الانتاج الخلاقة فيه ، للثروة القومية والفسحة في المجال لتشغيل اعداد كبيرة من القادري العمل .

لقد اصبح من الثابت ان ميزان المدفوعات قادر على تغطية عجز التجاري وترك فائض سنوي بلغ حتى في اصعب الظروف (سنة ١٩٧٧ ٧٠٠ مليون دولار . ولكن العمل على زيادة الصادرات هو الحل الا انهاض الميزان التجاري وعدم الاعتماد على المداخيل غير الثابتة الت تغطي دائما عجز المبادلات التجارية مع الخارج .

ان نقطتي الضعف في ميزان مدفوعاتنا هما اولا ، النسبة لمداخيل الزراعة ، ١٠ بالمئة والصناعة ٢١ بالمئة ، في الناتج المحلي الا قطاعان يوظفان ٣٨ بالمئة من اليد العاملة اللبنانية ، وثانيا ، نقصان او تقلص المداخيل الناتجة من قطاع الخدمات ومن حركة الاموال الاجنبية على اثر الحوادث الداخلية التي طالت كثيرا . ف واجبنا اذن ، ان نسعى الى تعزيز اسس الاقتصاد في المرحلة الت وذلك بتقوية الطاقات الانتاجية ، وتنشيط حركة الصادرات ، الثقة الكافية لاستجلاب رؤوس الاموال الاجنبية ، وتعزيز الخدمات .

فيجب ، بغية تشجيع الزراعة ، ان يلعب التوظيف دوره في اعا الى هذا القطاع ، فتامن موارده وتمنح القروض بشمول وتكاثر . و بالنظر الى ضرورة الاسراع في اعادة بناء الهياكل الزراعية ، اختيار تعطى اولوية في التمويل حسب انتاجيتها وسرعة مردودها : ف الزراعة ، وتجهيز المنشآت الزراعية وتحديث وتوسيع منشآت الر شانها ان تساعد على زيادة انتاج الوحدة الزراعية ودخلها . و زراعة الخضر وادخال النوعيات الجديدة منها واعتماد انشاء البلاستيكية التي تؤدي الى رفع انتاج وحدة الارض والى تزويد بحاجاتها على مدار السنة وان تحديث عمليات التوضيب والتبريد و والتصنيع للسلع الزراعية والحيوانية يمنع عنها التلف السريع ويجع للاستهلاك او للتصدير في اي وقت ، وان اعادة النشاط الى قطاع الحيوانات والدواجن الذي هبط مستوى انتاجه الى ٢٠ بالمئة بعد الخ الفادحة التي اصابته اثناء الحرب ، يتطلب عناية خاصة ، مادية فالمؤسسة المتوسطة والصغرى لا تزال تنتظر المال لتعاود نشاطها ، السعي الى تامين المواد العلفية عن طريق تجويد زراعتها وطرق رتوضيبها واستعمالها للمربي اللبناني ، الحصول على مواد التغذية كما ونوعا ، فيفيد انتاج الحليب ، ويربي عروقا جديدة من الحيو المؤصلة وانواعا كثيرة من الدواجن تشكل كلها اصنافا تتيح للمس المحلي والخارجي اختيارات غذائية جديدة لا حدود لها . ومن التعريف في هذا المضمار عن اهمية مشاريع انتاج اللقاحات وتوز وتشخيص الامراض بواسطة الفحوص المخبرية ، والتلقيح الاصطناعي النسل وزيادة الانتاج ، وجمع الحليب وتصنيعه . ولا بد من ان الا بتصنيع الانتاج وبعمليات تسويق المنتجات الزراعية وارسائها لسس علمية سوف يساعد على كسب اسواق جديدة وعلى زيادة الانتاج الزراعي العام .

اما التعاونيات ، فيجب تطوير الترابط بينها في المستقبل ، لا التعاونيات الانتاجية الى تطوير منتجاتها لجهة النوع والتوضيب او الا لتجاوب السلع المنتجة مع متطلبات التعاونيات الاستهلاكية . وية للتعاونيات الاستهلاكية ، في مرحلة تامين التموين ، القيام اما المباشر واما بدفع عمليات التصنيع حسب متطلباتها .

اما حجم التمويل لاوجه الانفاق التي عددناها على سبيل المثال لا فهو ولا شك ضخم اذ يقارب المليار ليرة ومن هنا لا بد من ايجاد التسليف تلائم هذا الوضع الصعب . لذلك ، تترتب على المصرف ا للانماء الزراعي ، الذي انشيء حديثا براسمال ٥٠ مليون ليرة والذ بضمانات رسمية تسمح له بالاقتراض اضعاف رأسماله ، مسؤولية دعم الانماء الزراعي ، فيدرس الاوضاع الزراعية مع تقييم حاجاتها الزراعية الاكثر اهمية والمضمونة النتائج لا بد له من اتباع سياسة تد صغار المزارعين ومتوسطهم قبل كبارهم ، وسياسة تزويد ا بواسطة مناقصات عالمية يجريها ، بافضل السلع الاساسية وا للزراعة باسعار معقولة لا يرضخ المزارع تحت عبئها . وهكذا سياسة كفوءة في التسليف والتموين ، يمكن للمزارع ان يتحرر اخير احتكار الضامن المتمول وتاجر الادوية والبذار والمواد الاولية الزر الجملة .

ولا بد ايضا ، بغية النهوض بالصناعة من جديد بعد ان الان اكثر من ٥٠ بالمئة من قدرتها الانتاجية ، من تامين المبي لاعادة تحريك دولاب عملها . وتتطلع الحاجات الاولية ايضا في ٥ الى المليار ليرة لتدعيم رؤوس الاموال العاملة في المشاريع التي ف في السيولة ، واعادة انشاء المصانع التي دمرت بعد التحقق من ف الاقتصادية ، ومعاونة قيام المشاريع الاستثمارية والصناعية الجد ضئيلة في هذه المرحلة) التي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعي لبنان .

والمشاكل التي تعاني منها الان المؤسسات الصناعية كثيرة ، مشكلة الصيانة قبل البدء باعادة التشغيل ، الى تراجع التكنولوجي والقدرة التنافسية لكثير منها نظرا لتوقفها مدة طويلة الانتاج ، واختلاف عن الماضي في الوضع التسويقي ومصادر اليد العاملة صناعات كثيرة من الوصول حتى الان الى طاقتها الانتاجية القصوى تراكم مشاكلها الادارية والانتاجية والفنية وخسارتها لمعظم اس الخارجية بعد تغيب طويل عنها ، ومن مشاكل السيولة لجهة تراكم القروض السابقة وزيادة كلفة الانتاج نتيجة الزيادات الكبيرة التي ف المواد الاولية والحاجة الى تكوين مخزونات جديدة ، وتراكم الا الدائنة والمشكوك في تحصيلها من المدينين الى تضخم الترميم والمصروفات الادارية . هذه المصاعب جميعها لا يمكن حلها الا باتبا تسليفية تسمح بالنهوض السريع للصناعة وبتنميتها الاكيدة .

الاقراض الحالي لم يف بالحاجة بعد ، فالمرسوم الاشتراعي ١٣١ الا بتقديم قروض ميسرة للقطاع الصناعي والسياحي والاستشفائي بمبلغ مليون ليرة لم يلق القبول المطلوب لدى الصناعيين . فاضافة الى انه متأخرا ، كانت خطوات تنفيذه مليئة بالعقد الادارية وخلافها . كذلك ، فان ضمان الاستثمارات ضد الاخطار غير التجارية لم تنطلق حتى الا العمل ، كما شك التحرك في اتجاه تنفيذ سياسة صناعية جديدة

يتضح من استعراض الاوضاع الحالية للصناعة ان العمل لا يتركز على اعادة تقييم شروط الاقراض والتسهيلات الائتمانية : فان وتخفيف الاجراءات والمستندات المطلوبة للاقراض من البنوك ، وفك قروض من قبل المصارف على صورة تسديد فواتير شراء مواد وتجهيزات صناعية وصرف مرتبات متأخرة للعمال ، وتحديد مدة للافادة من مجمل التسهيلات والشروط الميسرة ، ورفع مساهمة الدو ١٠٠ ٪ في بنك الانماء الصناعي المستحدث وتخصصه في اعطا طويلة ومتوسطة الاجل بسعر مخفض الفائدة ، ووضع نظام مناسب الديون القديمة ، واقامة مشاريع مشتركة بين القطاعين العام في الصناعات التي تشكل اهمية خاصة في تنمية الاقتصاد ، وتدعيم التنافسي للصناعة الوطنية امام المنتجات الصناعية المستوردة حماية جمركية صحيحة ووقف عمليات الاغراق ، وتشجيع وتسهيل الا الصناعية ، واعفاء المؤسسات الصناعية المتضررة بسبب ا من الضريبة المفروضة على التحسين الطارئ في اصولها الثابتة عن التخمين ، والترخيص للمصارف المقرضة بالاكتتاب بزيادة راسمال الشركات المدينة ، وتطبيق مشروع المجمعات الصناعية الذي من ش يخفض اسعار الاراضي الصناعية ويؤمن للمستثمر الصناعي بناء لصناعته يحتوي على كل المستلزمات الاولية من ماء وطرق وكهرباء وهاتف ويزيل الضغط الخانق عن العاصمة وضواحيها وعن ا الخدمات العامة فيها . جميع هذه الاجراءات يمكن ان تشكل استقبل التنمية الصناعية وان تعيد بناء هذا القطاع على اسس متينة مشاركة الصناعة في مسيرة الانماء الاقتصادي والاجتماعي .

والسؤال الان هو ان هذه المرحلة التي تتطلب المال الكثير تفرض اعادة النظر في وضع نقدنا او بكلام اخر ايجاد السعر الافضل لصرف الليرة اللبنانية في هذا الظرف بالذات . فلقد بلغ انخفاض سعر الصرف الا لليرة وهو مبني على سلة من عملات الاستيراد ، ٣٥ ٪ عام ١٩٧٨ الى نهاية ١٩٧٤ وليس مرد ذلك الى عجز في ميزان المدفوعات او ف درجة الاحتياطي الكبير من الذهب والعملات الذي يتوفر لمصرف لب السبب الرئيسي لهذا التراجع يكمن في حالة الشلل العام التي ف الاقتصاد اللبناني والغموض الذي احاط بمستقبله . اما الان وقد ا المستقبل اقل غموضا فيمكن التخطيط لايجاد سعر صرف واقعي للير الحاجات الحالية للاقتصاد . فالاقتصاد هو اليوم بحقبة ميزتها اعمار وانمائها ، وتتطلب هذه المرحلة استيراد الكثير من المعدات . وتمويل هذا الاستيراد من مصادر داخلية . ومن الطبيعي ان الد الحالية الى الاستيراد لا تتوافق مع سعر مخفوض لليرة خاصة اذا الحد من ارتفاع الاسعار الداخلية واحتواء الارتفاع في الاجور ، ف الكثير من الصناعات تعتمد على المواد الاولية ونصف المصنعة الم من الخارج ، هناك قسم كبير منها هو الان بحاجة الى استيراد الكثير المعدات وقطع الغيار اللازمة لاعادة الطاقة الانتاجية الى ما كانت ه الماضي او حتى زيادتها . وان ارتفاع الاسعار الداخلية بسبب انخفاض الليرة ازاء عملات الاستيراد سوف يشكل ضغطا على الاجور وق اسعار الخدمات العامة للصناعة مما يزيد في كلفة الانتاج وفي قيمة ا

— البقية على الصفحة ١١



رئيس الجامعة اليسوعية « للأنوار »:

• اعتمدنا اللامركزية التربوية ولن نغلق الجامعة ولن نرحل
• امتحانات الدخول ليست الا لتحقيق المستوى المطلوب





■ رئيس الجامعة اليسوعية يتحدث « للانوار » ■ (تصوير محمود الطويل)

التعليم العالي في لبنان قصته طويلة ، منذ انشاء الجامعة الاميركية في بيروت الى اليسوعية الى اللبنانية وحتى الى العربية ... وقد اصيب كثيرا ان في مستواه ام في مبانيه او في طلابه ، ولعبت فيه السياسة دورها على اكمل وجه حتى اضطرت ادارات الجامعات الى توزيعه ضمن جغرافية لا يقرها مبدأ ولا علم .

وقد كثر الكلام عن رحيل الجامعات الاجنبية من بيروت سواء كانت الاميركية ام اليسوعية او حتى العربية ... اذ ان تخوف المسؤولين من الحالة الامنية في لبنان هو السبب بحد ذاته .

وازاء هذه التخوفات من الطلاب ومن المسؤولين ، سارعت الجامعة اليسوعية الى افتتاح فروع المناطق فكانت كلية الهندسة في طرابلس وادارة الاعمال في صيدا وتوزعت كلياتها « الفروع » بين محافظات لبنان لا لشيء الا لسد حاجات الطلاب وتأمينهم ، وبث روح التفاؤل في النفوس وجعل الاعتقاد السائد بان الجامعة اليسوعية لن ترحل عن لبنان كما تردد وتكرر .

التاريخ الطويل

فمن مدرسة داخلية في بيروت عام ١٨٧٥ وبواسطة البابا ليون الثامن تم انشاء الجامعة اليسوعية في لبنان وتطويرها عبر مئة وثلاثسنوات من الجهاد المستمر في سبيل رفع التعليم في لبنان .

قصة الجهاد الطويل رواها « للانوار » رئيس الجامعة اليسوعية في لبنان الاب جان دوكرييه خلال المقابلة التي استمرت ساعة ونصف الساعة وكانت كما يلي :

قال دوكرييه : قصة الجامعة اليسوعية في لبنان قديمة ، ويعود تاريخها الى القرن الثامن حيث انشأ الاباء اليسوعيون مدرسة داخلية في بيروت عام ١٨٧٥ ما لبثت ان تحولت الى جامعة الفلسفة بفضل البابا ليون الثامن .

ويضيف الاب دوكرييه : ومن عام ١٨٧٥ الى عام ١٨٨٣ ولدت كلية الطب وكلية الصيدلة ولاقت تجاوبا منقطع النظير ان على صعيد الاقبال الطلابي ام على صعيد تأمين المستوى الرفيع .

وعام ١٩٠٢ ، ولدت كلية الاداب الشرقية نظرا لحاجة المجتمع اللبناني الى مثل هذه الدراسات وافتقار لبنان الى هذه الاختصاصات .

وعام ١٩٢٠ ، كانت كلية طب الاسنان الحديثة نظرا لحداثة الاختصاص في ذلك الوقت .

وعام ١٩٤٢ ، تم انشاء مدرسة التمريض العليا والتي اخذت موقعا لها على طريق الشام وامنت الاختصاصات المطلوبة في المستشفيات الكبرى .

وعام ١٩٤٥ ، كان مركز الابحاث العربية الذي استقطب العديد من الطلاب اللبنانيين والاجانب .

وعام ١٩٥٨ ، تم انشاء كلية العلوم الاقتصادية وتلتها كلية ادارة الاعمال الذائعة الصيت في مختلف اقطار العالم .

وعام ١٩٦٣ ، تطورت الجامعة نحو التعليم الديني فكان المركز العالي للاعلام الديني .

وعام ١٩٦٧ ، تم انشاء مركز للدراسات تلبية لحاجات المصارف التي نمت مرة واحدة في لبنان .

وعام ١٩٧٧ ، تم انشاء كلية الاداب والعلوم الانسانية واللغات والالسنية .

ومسك الختام كان مركز علوم الاتصالات الذي تم عام ١٩٧٨ .

لن نغلق الجامعة

● الاحداث اثرت كثيرا على الجامعة اليسوعية ، وكثرت الاقاويل عن رحيل الجامعة الى بلد اخر . كيف اثرت عليكم الاحداث ، وهل صحيح انكم تنوون الرحيل ؟

☐ لقد عانينا الكثير في الجامعة اليسوعية وخاصة من جراء الاحداث التي اتلفت الاخضر واليابس ، وكانت خسائرنا كبيرة جدا خاصة في كليتي الهندسة والطب ، ومع ذلك ارادة البقاء ما زالت عنواننا الاول ، ولن نقفل الجامعة ولن نرحل مهما كلف الامر .

واضاف رئيس الجامعة اليسوعية : اما الاقاويل فهي كثيرة ومفروضة لان كل الاقاويل في لبنان ، وقد قدمت الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس كتابا في حزيران ١٩٧٨ شرحت فيه نية الجامعة بالتوسيع تلبية لرغبات الطلاب واكدت فيه ايضا بان نية الرحيل غير موجودة . فالاحداث التي نعيشها لا يمكن ان تثبط من عزيمتنا خاصة وان الجامعة بمعناها هي المجموع وليس الفرد . والدليل على ذلك ان الجامعة عادت الى مستواها الطبيعي وتوسعت .

● كيف بدأت السنة الجامعية في اليسوعية ؟

☐ لقد فتحت الجامعة ابوابها في منتصف كانون الاول ، واجرينا امتحان الدخول لجميع الطلاب خصوصا لطلاب ادارة الاعمال . وفي كلية الطب يوجد الان حوالي الف طالب وكذلك الامر بالنسبة الى كلية الهندسة اما بالنسبة الى كلية العلوم الانسانية فقد قل عدد الطلاب من ٥٦٠٦ الى ٤٦٠٠ ، هذا عدا عن طلاب الافادات ، فهؤلاء لا يؤمنون المستوى المطلوب ، ولهذا سنجري لهم امتحانات دخول . واعتقد اننا سنعمم المباريات في مطلع السنة القادمة على جميع الكليات .

واضاف الاب دوكرييه :

وقد لاحظنا في السنة الماضية في كلية ادارة الاعمال بعد ان فتحنا المجال لجميع الطلاب دون استثناء بالانتساب الى هذه الكلية انه في امتحان اخر السنة ، كان السقوط ذريعا . لذلك هذه السنة قسمنا الناجحين لاول سنة الى ثلاثة اقسام :

قسم اول يدرس ويتابع بشكل جيد ولا مشكلة بالنسبة لهؤلاء .

قسم ثان اقل من مستوى القسم الاول ، تكون الدروس ابطأ .

قسم ثالث اعتمد نظام السنة بسنتين بسبب تفاوت المستوى . وجميع الامتحانات اخضعت لمركز دراسة اللغة الحديث الانشاء .

● بالنسبة للاساتذة ، ما هي المشاكل التي تعترضكم في هذا السبيل ؟

☐ من ناحية الاساتذة هناك مشكلتان : مشكلة الاساتذة اللبنانيين الذين سافروا للعمل في الخارج اوجدوا فراغا في الجامعة من حيث الخبرة ، فاضطررنا لانشاء المعهد التربوي للتوجيه لاعداد الاساتذة الاختصاصيين ، واقمنا دورات صيفية للتمكن من اللغة الفرنسية .

اما مشكلة الاساتذة الفرنسيين انخفض عددهم بسبب الاحداث ولكن البعض منهم ما يزال يمارس التعليم .

الكليات على خط التماس

● هل تعتقد ان مركز الكلية على خط التماس يؤثر على سير الجامعة الطبيعي .

☐ لقد اوجدت الجامعة اليسوعية اللامركزية التربوية ونفذتها في محافظات الجنوب والشمال والبقاع عبر صيدا وطرابلس وزحلة بعد ايلول ١٩٧٦ للسنتين التحضيريتين . اما مراكز الكليات على خط التماس فقد اثر كثيرا حيث بلغت خسائرنا في كلية الطب ٨ ملايين كتصليح ، ومليونين لكلية الهندسة وستة ملايين لاعادة تجهيز كلية الهندسة و ٤٤٥ لكلية الطب . وطلاب كلية الهندسة توزعوا في جامعات فرنسا وفي بعض المدارس الخاصة . وبقية الاقسام موجودة في شارع هوفلان وهي سائرة كما يجب . والتوزيع الجغرافي للكليات المستحدثة ، لم يكن بسبب الحرب ، فقد كانت الهيئة التنفيذية تفكر في اقامة بعض الاقسام التابعة للجامعة في المحافظات ، وكانت الحرب سبب انجازها السريع .

وهناك اسباب كثيرة لاحداث الفروع منها احياء الحركة الفكرية في هذه المدن ، وتسهيل المواصلات والحياة الاجتماعية بالنسبة للطالب ، والدليل بالارقام : يوجد في زحلة : ١٠٥ طلاب وفي صيدا : ٢٤٠ طالبا وفي طرابلس : ٣١٦ .

المساعدات الفرنسية

● ماذا عن المساعدات الفرنسية للجامعة ؟

☐ الحكومة الفرنسية قدمت بعض المساعدات المالية ، هذه السنة وبلغت حوالي مليون و ٦٥٠ الف فرنك . وهذا برأيي لا يكفي . وقد قدمت ايضا من اجل اعادة تجهيز كلية الهندسة حوالي اربعة ملايين فرنك فرنسي . وليس المفروض على الحكومة الفرنسية ان تقدم المساعدات للجامعة ، بل على الدولة اللبنانية ، لانه واجب ويجب تأديته ، في لبنان توجد كليتان للصيدلة ، واحدة في الجامعة الاميركية لم تقبل احدا منذ حوالي السنتين وهي في طريقها الى الاقفال لعدم تقديم المساعدة لها ، والثانية في الجامعة اليسوعية ولا اعلم متى ستقفل بسبب قلة المساعدات ايضا . ولكن هناك زيادة في الاقساط تساعد على الاستمرارية لكننا نواجه شكاوى من الطلاب علما بان زيادة الاقساط كانت اقل من زيادة غلاء المعيشة في البلد ، وكان من المفروض مثلا ، في كلية الهندسة ان نزيد ٤٠ بالمئة ، لكننا زدنا ١٥ بالمئة فقط . فنحن نشعر مع الطالب لكن بسبب قلة مساعدات الدولة اللبنانية نضطر آسفين الى زيادة في الاقساط لمواجهة الاعباء التي تعترضنا . ومع ذلك نطبق في بعض الاحيان التعليم المجاني من حيث تقديم المنح لبعض الطلاب .

العلاقات الودية مع الجامعة الاميركية

● ما فحوى اجتماع رؤساء الجامعات في لبنان مع الدكتور بطرس ديب ؟

☐ اجتماعنا لم يكن لاخذ قرارات بل لاقامة علاقات ودية وتعاون فيما بيننا خصوصا على نطاق العمداء والمدراء . وقد بدأنا التعاون مع الجامعة الاميركية من حيث تبادل الافكار والاراء عن طريق المراكز المعلوماتية الموجودة لدينا . واعتقد ان الاجتماع مع رئيس الجامعة اللبنانية كان مفيدا جدا وهناك اجتماعات متلاحقة .

● ما رأيكم في هجرة الادمغة من لبنان ، بعد كثرة الحديث عنها ؟

☐ انه موضوع خطير ، ويجب مواجهته بكل صراحة وصرامة والذي يهاجر برأيي ليس حبا بالمال ، بل المشكلة الاساسية هي مشكلة التوظيف في لبنان ، ومشكلة الحياة في لبنان . فالشاب اللبناني اعتاد على حياة اجتماعية واسعة وفي البلاد العربية التي هاجر اليها ، لا يمكن ان يبقى فيها طويلا بسبب ضيق الحياة فيها ، وهذه الهجرة ليست بمشكلة انما اللبناني الذي يهاجر الى الدول الاوروبية حيث الامان والاطمئنان والحضارة فهذه هي مشكلة ، مشكلة بقاء .

جوزف فرح

انتخابات مجلس التنسيق في التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس



■ عملية الاقتراع

■ الجمعية العمومية

طرابلس — من كمال حيدر:

أسفرت النتائج النهائية لانتخابات عضوية مجلس التنسيق في التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس الذي يضم ٤٨ جمعية ونقابة وهيئة ثقافية وكشفية عن فوز ١٧ عضوا من اصل ٣٠ مرشحا بعد ان انسحب ٦ مرشحين بهدف افساح المجال امام زملائهم للفوز بنسبة كبيرة من الاصوات وكانت قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس قد شهدت منذ الصباح حشدا كبيرا تمثل في عدد المنتسبين الى التجمع البالغ عددهم ٢٤٠ للاقتراع لـ ١٧ عضوا لعضوية مجلس التنسيق ، بعد ان تحالف انصار الرئيس رشيد كرامي والهيئات الاسلامية ضد تحالف انصار الحركة الوطنية والمستقلين ، وبعد ان فشلت كافة المساعي للتفاهم على لائحة موحدة .

وقبل عملية الاقتراع القى الامين العام للتجمع المهندس رشيد جمالي كلمة ، دعا فيها المقترعين الى التقيد بالديمقراطية وقال : ان التجمع يجب ان يبقى بعيدا عن الارتباطات السياسية لان غايته الخدمة العامة ومصلحة منطقة الشمال .

ثم جرت عملية الاقتراع باشراف اعضاء الامانة العامة بعد ان انسحب المرشحون السادة غسان حداد — عبدالله درويش — الشيخ رضوان كمون — فضل محمود — احمد الامين — الشيخ عبد اللطيف حداد .

الفائزون

وتبين ان عدد المقترعين بعد فرز الاصوات ٢٣٠ من اصل ٢٤٠ عضوا حيث نال الفائزون السادة

النقيب منجدة قوس ٢٠٠	الدكتور عمر تدمري ١٥٧
علي الطحان ١٥٠	المهندس رشيد جمالي ١٤٤
المحامي حسن ضناوي ١٣٦	النقيب احمد نقال ١٣٤
النقيب عبد الغني مسقاوي ١٣٦	احمد بيسار ١٢٦
نديم حيدر ١٢٤	النقيب الدكتور فوزي حريكي ١٢٤
المحامي رشيد درباس ١١٧	المحامي بسام الراسي ١١٦
المهندس رضوان عبد الغني ١١٦	نزيه كباره ١١٤
الدكتور جلال كتتاب ١١٣	الشيخ راشد ميقاتي ١٠٦
محمد وليد جنيد ١٠٥	

هذا وسيعقد اعضاء مجلس التنسيق الفائزون جلسة خلال هذا الاسبوع لانتخاب الامين العام واعضاء الامانة العامة .

في اطار دعوته لبناء لبنان الجديد
البيسار : رئاسة الجمهورية يجب ان تبقى للمسيحيين
حاكم مسلم جديد لا يزيد في قوة العرب شيئاً

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

دعا الدكتور عبدالله بيسار الى نبذ الطائفية والمتاجرة بها ، والى اقامة مجتمع لبناني متماسك اساسه الكفاءة والولاء ، مؤكدا انه لا يضير العرب في شيء ان يبقى رئيس جمهورية لبنان مسيحيا ، حفاظا على طابعه المميز ، وخدمة للقضايا العربية ، وقال : ان اضافة حاكم مسلم الى الحكام العرب العديدين لا يزيد في قوة القضية العربية شيئا . كما دعا لان ينتخب رئيس الجمهورية اللبناني من قبل الشعب اللبناني ليكون ممثلا له برمته .

جاء ذلك في بيان وزعه امس الدكتور بيسار في اطار دعوته ومساعيه المتواصلة من اجل تحقيق الوفاق وبناء لبنان الجديد ، ورفض التوطين .

فحوى البيان

استهل الدكتور عبدالله بيسار بيانه بالاشارة الى ان لبنان ، منذ بدء التاريخ كان مهد الحضارات التي تفاعلت على ارضه وانتشرت في العالم اجمع بعدما شملت جميع ابنائه وقال : لا يوجد اليوم في لبنان فئة تحتكر الحضارة لنفسها دون اخرى بل هناك شعب واحد وحضارة واحدة وانسان واحد يؤمن بالله ويؤمن بهذا الوطن .

واضاف : منذ حقبة من الزمن وجرائم التفرقة تنشط لتفتيت وتمزيق وحدة اللبنانيين ، فمن متاجر بالطائفية ، واخر بالتعددية وثالث بالاكثرية واخر بالاقليمية حتى اصبحنا شعبا واحزابا تتقاتل وتتناحر من اجل حقوق طائفية موهومة ، وشراكة فئوية مزعومة ، ينادي بها تجارها ، ابتدعوها لانفسهم بغية اقتسام المغانم فيما بينهم وحرمان الانسان اللبناني من حقوقه المشروعة ، ولم ينتج عنها سوى التباعد والتنافر بين اللبنانيين ، فاضعفت الحكم وجعلته هزيلا حائرا لا يقوى على شيء وعندما امتشقنا السلاح وقضينا على وحدة شعبنا ودمرنا شخصيتنا ومزقنا هويتنا واجهزنا على ما تبقى في هذه الدولة من مؤسسات وجدنا انفسنا في ضياع لا قبله ولا بعده من ضياع .

دعوة لرمي السلاح

وتابع قائلا : تعالوا نرم السلاح المدمر جانبا ونعمل على استئصال المساوىء التي ادت بنا الى الحضيض ونقيم الدولة الموحدة التي تحفظ للانسان اللبناني كرامته ، وتصون حريته ، وتحمي معتقده ، وتحقق له العدالة والمساواة ، وتزيل عنه التفرقة والتمييز ، وتجعل منه مواطنا صالحا يعتز بهويته ، ويؤمن بولائه لوطنه ، منتميا اليه وحده ، محافظا عليه ، متمسكا به كدولة قوية منيعة الجانب بوحدة ابنائها .

تعالوا نبن الدولة العلمانية البعيدة كل البعد عن الطائفية البغيضة ، والعنصرية العمياء ، دولة حقوق الانسان البعيدة عن حقوق الطائفيين والعنصريين والمتاجرين بالاديان ، والذين حولوا هذا الوطن المفدى الى متجر للمكاسب ، وسلع للتصدير .

وقال الدكتور بيسار في بيانه : ان الاديان السماوية اتت لازالة التفرقة بين البشر ، وعملت على تحقيق العدالة والمساواة فيما بينهم ، واما الطائفية والعنصرية فقد اصطنعتا لزرع التفرقة والنزاع وافساد العدالة والمساواة .

الزامية خدمة العلم

وعن بناء الجيش قال : لنبن جيش الوطن على قدسية خدمة العلم الالزامية للجميع ، وعلى المناقبية الخلقية والجدارة العسكرية والايمان بلبنان الواحد الموحد ، والولاء له وحده بعيدا عن التوازن الواهي المتستر بالوطنية والمبطن بالتكريس الطائفي والانتماء الموتور .

الزامية التعليم وتوحيد المناهج

وعن بناء الجيش قال : لنبني جيش في القالب والمحتوى ، مدعومة بالزامية التعليم للجميع مع توحيد المناهج الدراسية والولاء الكامل لهذا الوطن الحبيب وتاريخه المجيد وحضارته الانسانية . ولتصبح الادارة بوظائفها وانظمتها حسب العلم والكفاءة والتحسس بالواجب والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والدولة والمواطن ، نازعة عن نفسها الثوب الطائفي البشع ، ولتكن مناصب الحكم على اساس القدرة الفكرية لتحمل الاعباء والمكاره ، والنظرة البعيدة الرؤيا ، وللذين يعطون للبنان ولا يأخذون منه ، ويؤمنون به وحده دون سواه .

حق التشريع للدولة وحدها

وقال : وليصبح التشريع وقفا على الدولة وحدها لا تشارك به احدا ، ولا تتنازل عنه لاحد ، تسوس جميع اللبنانيين على السواء دون تفرقة او تمييز لتحقق لهم وحدتهم ، وتصون حريتهم ، وتحمي معتقدهم ، وتحفظ كرامتهم .

وليكن لهذا الوطن ممثلون عنه وعن استقلاله وامنه واستقراره ، وعن شعبه وحقوقه ، وليس عن فئاته وطوائفه ومستثمريه ، موالون للبنان وحده دون غيره ، مؤمنون به ، منتمون اليه .

المسيحيون في اساس قيام لبنان

واضاف الدكتور بيسار : ان وجود المسيحيين على هذه البقعة من الارض في دنيا العرب كان في اساس قيام دولة لبنان ، ومن اجل الحفاظ على طابعه المميز هذا لا يضير العروبة او ينتقص منها ومن منعتها ان يستمر مسيحي على رأس هذه الدولة ، من اجل بقائها مدى الاجيال والعصور ، ولا يزيد في قوة القضية العربية وزخمها ان يضاف حاكم مسلم الى حكامها العديدين ، وليكن انتخابه من الشعب اللبناني بكامله ، ليكون ممثلا لهذا الشعب برمته ولكل لبنان ، وليتمكن من القيام بدوره الفعال الرائد في دنيا العرب وفي العالم اجمع .

واضاف الدكتور بيسار : لنصرخ عاليا في وجه المتاجرين والمتاركين : لا طائفية ولا عنصرية بعد الان ، ولا اكثرية ولا اقلية ، ولا عددية ولا تعددية بل لبنانيون حضاريون متمسكون بوحدتهم وبارضهم وبوطنهم وبدولتهم ، مؤمنين بالله وبلبنان الخالد المستقل المستقر ، وبارتباطه المصيري مع الامة العربية .

وختم الدكتور بيسار : هكذا نبني لبنان الجديد وطنا قويا عزيزا شديد البأس لا يقهر ، سياجه حكم وطني صادق ، وجيش معافى ، ومؤسسات سليمة ، ومواطن صالح ، وشعب موحد ، نافضا عنه غبار الضعف والمسكنة ، متغلبا على الصعاب ، يجابه العواصف والملمات بعنفوان حتى ينتصر . ويمكننا عندئذ ان نستعيد الحرية التي فقدناها ، والسيادة التي اضعناها ، ونقول قولا حقا ونعنيه عملا .

المطالبة بتنظيف مجرى البردوني



■ مجرى البردوني حيث تملأه القاذورات والاوساخ ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تحول مجرى نهر البردوني ، الواقع في المسافة الممتدة بين اوتيل قادري صعودا ، وحتى ملعب حضانة الطفل ، الى رافد صغير ، يكاد يضيق بالمياه التي تمر فيه ، من جراء رمي الاتربة فيه ، مما تسبب انحصار المياه ، وجرفها للاتربة الى السد الموجود قرب ملعب التنس الخاص باوتيل قادري ،

وكانت وزارة الموارد المائية والكهربائية قد اقامت هذا السد منذ حوالي الاربع سنوات ، وذلك لترسيب الاتربة والحصى الجارفة في مياه البردوني ، تلافيا لسد مجراه ، تحت الجسور العامة الموجودة في منتصف المدينة ، والتي سببت كارثة من جراء فيضان البردوني عام ١٩٧٠ الى الوسط التجاري .

وقد دعا العاملون في القطاع العام الى تنظيف السد ، والعمل على اعادة توسيع مجرى النهر في تلك المنطقة ، وذلك بازالة الاتربة المرمية على طرق البردوني ، خصوصا انه يقع في منطقة منفرجة طبعيا ، وتشكل منطقة سياحية في المدينة ، لقربها من مقاهي الوادي .

احتفالان دينيان تقيمهما ابرشية بيروت وجبيل

احتفلت امس مطرانيه الروم الكاثوليك لابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما بذكرى دخول السيد المسيح الى الهيكل وهو تقليديا عيد الابرشية .

وقد اقامت المطرانية بهذه المناسبة قداسا احتفاليا دينيا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في كنيسة القديس انطونيوس في الرميل وقداسا ثانيا عند الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس في رأس بيروت ، وذلك بحضور بعض الشخصيات والمؤمنين من ابناء الطائفة الكريمة .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى سيادة المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك خطبة في الاحتفالين الدينيين وموضوعها : « عيد اللقاء » ، تضمنت نداءات واضحة وملحة الى ابناء الوطن الواحد ، لينبذوا التباعد ويسعوا الى التلاقي .

تنورين تحتضن ١٥٠٠ طالب في عام دراسي نشيط





■ الاب الدكتور نعمةالله يونس ■

■ ثانوية تنورين ■

تنورين — من نخلة مرعب:

تنورين التي بقيت خارج اطار الاحداث الاليمة ، حافظت في جميع مرافقها التربوية والعامة على التوازن في الحياة اللبنانية الطبيعية .

اينما تنقلت في جميع مؤسساتها الرسمية والخاصة لم يغب مظهر الدولة الذي ظل وما يزال يرافق الحياة في البلدة .

مدارس تنورين ومؤسساتها الرسمية والخاصة استقبلت الطلاب في المواعيد المحددة .

الف وخمسماية طالب وطالبة احتلوا مقاعدهم في مطلع العام الدراسي ليواكبوا مع رفاقهم طلاب لبنان المسيرة التربوية .

الدكتور الاب نعمةالله يونس رئيس دير حوب تحدث عن الوضع التربوي في بلدة تنورين لافتا النظر الى الدور الذي تلعبه الرهبنة المارونية في الاعداد والتوجيه خصوصا في المناطق الجبلية النائية .

وقال في حديثه : « ان البلدة تتمتع بصحة تربوية جيدة خصوصا بالقيم الاخلاقية والايمانية ، حيث ما زالت الخميرة الصالحة موجودة . والبرهان على ذلك الاحداث التي مرت ولم تفرق بين اهالي تنورين رغم التناقض العقائدي الكثير بين الشباب ، ورغم وجود مجموعة عائلات تتناحر سياسيا . ولكن مصلحة تنورين بقيت فوق الجميع » .

وتابع الاب يونس قائلا : « ان الدير اول من اسس المدرسة الثانوية وكانت يومها خاصة ، وكنت مسؤولا عنها وهي مجانية على اسم الرهبانية المارونية . وفي عام ١٩٧١ عندما كثر العدد ضغطنا على الدولة وكان يومها الرئيس فرنجية رئيسا للجمهورية فشكلنا وفدا قابلناه برئاسة سيادة المطران شكرالله حرب وقدس الاباتي يوسف طربيه ورئيس دير حوب آنذاك والاب يوسف مرعب رئيس بلدية تنورين . وقد توجت مساعينا بالنجاح وقلنا للرئيس فرنجية « بان نزوح الشباب عن الجبل يعني نزوح قيمنا الروحية والوطنية » .

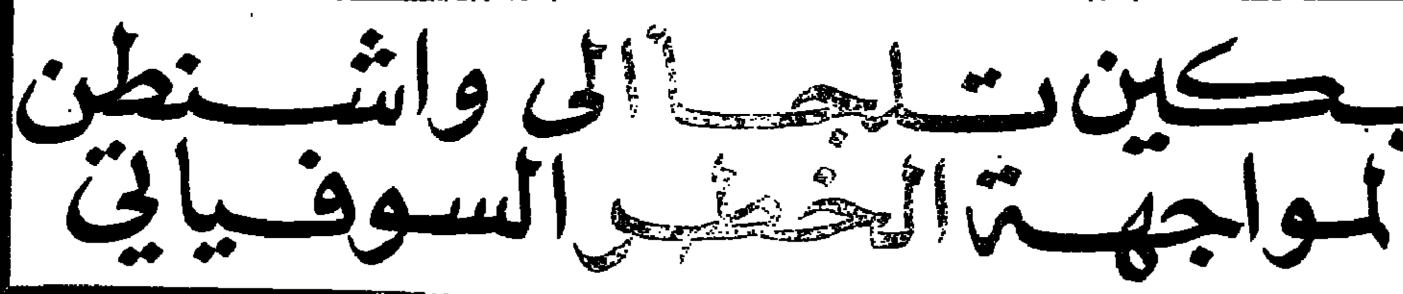
واضاف الاب يونس : « واليوم وضع الثانوية الرسمية قد تقدم تقدما سريعا لكنها تفتقر الى مبنى يتماشى مع بناء الثانوية المماثلة كون المبنى الحالي ضاق بطلاب تنورين وجوارها مما سبب في حرمان فئة من الطلاب من الانتساب الى الثانوية .

وفي تنورين اليوم مركز تجمع طلابي يفوق عدده الالف والخمسماية طالب وطالبة والدراسة طبيعية جدا والعام الدراسي تكلل بالنجاح وحافظ على مواعيده . ولم يتضرر الطالب من عوامل التلفير او الابطاء .

اما عن دور الدير فقال الاب يونس : « ان رسالة الدير هي الاشعاع الروحي والوطني والاخلاقي خصوصا باختلاطنا مع شبيبة تنورين حيث نعمل لزرع هذه الرسالة مهما كانت العوامل المادية والاقتصادية لتكون الاشعاع الاساسي في نفوس ابناء البلدة والجوار » .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



بكين تلجأ الى واشنطن لمواجهة الخطر السوفياتي

تنغ هسياو بنغ ، نائب رئيس الحكومة الصينية ، هو رجل الانفتاح الصيني على الغرب ، ومشرع ابواب الصين امام الولايات المتحدة .

مجلة « تايم » الاميركية اجرت حوارا مع الزعيم الصيني ، سبق زيارته الى واشنطن ، لتعرف الشعب الاميركي على شخصية هذا الرجل البالغ السبعين من العمر ، والذي يطمح الى صين قوية ،وحلف اميركي — صيني — ياباني — اوروبي لمجابهة الاتحاد السوفياتي .

واليوم ... ينتظر العالم ... والاتحاد السوفياتي خاصة ...نتائج زيارة هذا الزعيم الصيني لواشنطن ليرى ابعاد الخطوات التي ستسير بها بكين بسرعة فائقة بدعم تكنولوجي اميركي وغربي لاحتلال مركز القوة النووية الثالثة .. الشاغر حاليا في العالم .

وفيما يلي نص الحوار الخطير الذي اجرته مجلة « تايم » مع تنغ هسياو بنغ :

● كيف تقيمون زيارتكم لواشنطن بصفتكم اول مسؤول كبير في حكومة الصين الشعبية تزور رسميا الولايات المتحدة ؟

□ الزيارة تدل اولا على اقامة علاقات طبيعية بين البلدين . ويكفي تبادل وجهات النظر بين مسؤول صيني والرئيس كارتر للتاكيد على اهمية هذه الخطوة لما فيه مصلحة البلدين في المستقبل لا سيما في الظروف الدولية الراهنة وفترة عدم الاستقرار التي يمر بها العالم . وستستمر تبادل وجهات النظر في المستقبل بين الصين والولايات المتحدة بطريقة مباشرة . واولى نتائج هذا التقارب ستظهر من خلال التعاون الايجابي البناء بين البلدين لا سيما من ناحية الستراتيجية العالمية الدولية .

● هل انتم تقترحون عقد قمة صينية — اميركية بصورة دورية ؟

□ لا نستطيع ان نقول بصورة دورية الا ان اتصالاتنا ستكون مستمرة ... وقد وجهت دعوة باسم الحكومة الصينية للرئيس كارتر لزيارة بكين ..

التفوق السوفياتي

● كيف تقيمون السياسة السوفياتية اليوم وعما سيسفر هذا التقارب الاميركي الصيني على صعيد مواجهة السياسة السوفياتية ؟

□ اعتقد انكم قراتم الكتاب الذي وجهه ١٧٠ جنرالا اميركيا متقاعدا الى الرئيس كارتر يحذرونه فيه من التفوق السوفياتي العسكري في العالم اليوم . وقد اطلعت شخصيا على هذا الكتاب . واني اوافق كليا على مضمونه . وكنت قد اشرت شخصيا امام عدد من الزوار الاجانب الذين التقيتهم في بكين الى خطر هذا التفوق السوفياتي العسكري . ان مخزون الاسلحة النووية السوفياتية وحجم السلاح الستراتيجي يفوق حاليا مخزون الاسلحة الاميركية . وتخصص موسكو ٢٠ بالمئة من دخلها القومي لميزانيتها العسكرية . (تقارير الاستخبارات الاميركية تقدرها بخمسة عشر بالمئة من الدخل القومي .) والسؤال المطروح اليوم هو التالي : لماذا يشعر الاتحاد السوفياتي بضرورة انماء طاقاته العسكرية في عالم لا يعيش اليوم حروبا . ولماذا ارتفع عدد الجنود السوفياتيين من ٣ الى ٤ ملايين جندي حاليا ؟ لماذا يعزز الكرملين قدراته العسكرية ؟ وقدراته الاقتصادية ؟ ... لا اذا شعر بانه بحاجة يوما ما الى استخدام تلك الطاقة التي يخزنها ؟ ان استخدام هذا السلاح حتمي . ويكفي ان نعود الى دروس التاريخ لندرك ان احداثا ثانوية كانت دوما وراء الحربين العالميتين الماضيتين .

● لا يعتبر الاميركيون الهجوم على بيرل هاربور حدثا ثانويا . وقد كانت بيرل هاربور انطلاقة الحرب العالمية الثانية ؟

□ بيرل هاربور كانت بالطبع وراء انطلاقة الحرب العالمية الثانية . هذا واقع تاريخي . الا اننا نشهد اليوم عالما يتحدث عن الوفاق الدولي وعن ضرورة نزع السلاح . ولكن لنسأل بعضنا : هل يعتبر عام ١٩٧٧ وعام ١٩٧٨ عامين من الوفاق الدولي ؟ لنتطلع مثلا الى الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط وجنوب افريقيا . الم يكن عام ١٩٧٨ اشد توترا من عام ١٩٧٧ ؟ وقد وضع الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي يده كليا على اليمن الجنوبي فيما بسطت موسكو نفوذها على اثيوبيا واستولت على السلطة في افغانستان . واليوم تشهد ايران ثورة واعمال شغب . والباكستان يعيش على توتر داخلي دائم . بالاضافة الى الغزو الفيتنامي لكمبوديا وسيطرتها الكاملة على اللاووس . وهذا يدل على ازدياد النفوذ السوفياتي في اسيا ومنطقة الباسفيك ولنستطيع التاكيد بان حجم الاسطول البحري السوفياتي الحربي في الشرق الاقصى يوازي اليوم حجم هذه القطع البحرية الروسية المتواجدة في الاطلنتيك . وكل ذلك يجب معالجته بجدية تامة وتبيان مخاطره .

النوايا التوسعية

● هل تعتبرون ان موسكو تسعى لان تصبح اول قوة دولية عسكريا ؟

□ نعتبر بان الاتحاد السوفياتي له هدفان : السيطرة العالمية والسيطرة الاقليمية . فالهدف الاول لا يمكن سوى للدولتين الاعظم روسيا واميركا ان تاملا بتحقيقه . الا اننا نرى بان القدرة الاميركية تتراجع باستمرار منذ بداية السبعينات . وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه الا باستخدام الاسلحة النووية مما سيؤدي حتما الى حرب كونية ثالثة . لهذا نرى ان الخطر الرئيسي العالمي اليوم ناتج عن ازدياد القوة السوفياتية ونوايا السوفيات التوسعية .

● هل تعني ان للولايات المتحدة نوايا سلمية ام انها غير قادرة حاليا على القيام بدورها الستراتيجي الدولي ؟

□ ليس للولايات المتحدة حاليا اي حاجة ام سبب لبدء حرب كونية . وان مصلحة الولايات المتحدة اليوم تقضي بالمحافظة على الاوضاع الدولية الراهنة . الا ان في هذه المسؤولية صعوبات تواجه اميركا .

□ الرئيس كارتر والسيد فانس وغيرهما في واشنطن يعتقدون بانه من الممكن اقامة علاقات متوازنة اميركية مع كل من الصين والاتحاد السوفياتي .

● ما هو رأيكم حيال هذا الموقف ؟

□ من الجائز ان يعبر كل فريق عن رأيه . ولا نستطيع ابدا دونه فرض موقفها على الاخرين . الا اننا نؤمن بما كان يردده كل من الرئيس ماوتسي تونغ والرئيس شو ان لاي وهو اننا نواجه واقعا دوليا مريرا من حيث الستراتيجية العالمية . وهذا الواقع وتلك الحقيقة لا يمكن تغييرهما بطرح الاراء ..

● الرئيس كارتر يامل بتوقيع اتفاقية « سالت » الثانية هذا العام ؟

□ الواقع يجب اعتبار تلك الاتفاقية ليس الثانية وانما الرابعة من نوعها . فالاولى وقعت عام ١٩٦٣ والثانية ١٩٧٢ والثالثة عام ١٩٧٤ . وكنا دائما نؤكد باننا لا نعارض مثل هذه الاتفاقات . الا اننا نعتبرها بدون فائدة . وبعد توقيع الاتفاقية الاولى عام ١٩٦٣ بين الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا ، بدأ السباق على التسلح النووي . وكان في نية الدول الثلاث يومذاك منع الصين من الحصول على السلاح النووي . الا ان هذا الهدف فشل تماما . كما وان الولايات المتحدة وبريطانيا نعتا لحد الاتحاد السوفياتي من تسليحه النووي . فهل تمكنتا من ذلك ؟

اجتهد الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ للتعويض عن تخلفه في مجال السلاح النووي . واذا به في غضون السنتين ونصف السنة استطاع رفع حجم مخزونه النووي وارتفع الى مستوى الولايات المتحدة . وذهب الى مؤتمر فلاديفوستوك يفاوض من الند الى الند . ومنذ تلك السنة وهو يزيد تفوقه في هذا المجال . فهل لا نزال نؤمن بانه يمكن للاتفاقيات ان تضع حدا للتفوق العسكري ؟

اتفاقية سالت

● ولكن تستهدف اتفاقية « سالت » الثانية فرض حد للسباق على التسلح النووي ؟

□ لا اعتقد بان تلك الاتفاقية يمكن ان تحد السوفيات ، ذلك لان طريقة المراقبة لن تكون فعالة مهما فعلوا . وقد جاء كيسنجر الى الصين بعد مؤتمر فلاديفوستوك وقلت له بان اميركا وروسيا سيستمران في سباقهما للتسلح . وبان السوفيات سيتفوقون على الولايات المتحدة ويضاعفون انماء قدرتهم العسكرية .

● هل ستبحثون ذلك مع الرئيس كارتر ؟

□ اود التاكيد بانني لا اعارض توقيعكم مثل هذه الاتفاقية وغيرها . الا انه يجب عدم الاعتماد على مثل تلك الاتفاقيات . فالعمل من اجل السلام والاستقرار في العالم لا يمر عبر هذا النوع من الاتفاقيات ولن تفيد بقدر افادة العلاقات الجديدة الاميركية الصينية ومعاهدة التعاون والصداقة بين طوكيو وبكين . ثم ان مثل اتفاقيات « سالت » يضعف الولايات المتحدة واوروبا واليابان . وميزة الاتحاد السوفياتي انه سيسعى دائما لبلوغ اهداف اخرى وبعيدة واغتنام جميع المناسبات والفرص التي تمكنه من ذلك .

● ما هي ابعاد علاقتكم باليابان ؟

□ نامل بان نوطد اكثر واكثر علاقاتنا مع اليابان والولايات المتحدة . واذا ما اردنا فعلا وضع حد للتوسع السوفياتي ، لا بد من ان نوحد قوانا ونتحد جميعا . ولا نستطيع نحن ان نتكل فقط على اوروبا . ولكن باتحادنا نصبح اقوياء .

وليس للصين وحدها مصلحة في ذلك . وانما فيه مصلحة للسلام العالمي والامن الدولي والاستقرار العام . من هنا اهمية الصداقة والتعاون بين الصين واميركا واوروبا واليابان . لان قوة الصين لوحدها هي قوة لا تذكر .. لان الصين دولة فقيرة . وجعلتم منها صديقا فقيرا اقتصاديا . ولكننا نتطلع الى مستقبل نام ومتطور .

● كيف تستطيع علاقاتكم الجديدة مع اميركا المساعدة على تنفيذ برنامجكم الرباعي للانماء ؟

□ نعتقد بان علاقاتنا الجديدة معكم ستمكن حكومتنا من الحصول على المساعدات العلمية والتكنولوجية الفائقة . كما وانه للولايات المتحدة مصلحة استراتيجية وسياسية كبيرة . اننا نسعى لبلوغ اهدافنا حوالي العام الفين . ولذلك نحن بحاجة الى مساعدة الدول المتطورة لنتعلم من خبرتهم الطويلة لا سيما في ميدان الادارة وادارة الاعمال .

مبادىء ماو

● ما هي حقيقة ما كتب في الغرب حول اعادة النظر بمبادىء ماو ؟

□ لاحظتم دون شك باننا كررنا تكيدنا على الاستمرار في الاعتماد على تعاليم ماوتسي تونغ وفكره الواسع وافكار شو ان لاي . ومنها مثلا تطوير علاقاتنا مع اميركا كما حددها ماو خلال زيارة الرئيس نيكسون عام ١٩٧٢ لبكين وهذا يدخل في اطار استراتيجية سياسية عامة التي نعتمدها والتي نسعى بها الى جعل ثلاثة مراكز نفوذ في العالم . المركز الاول في العالم يتعلق بالعلاقات الاميركية السوفياتية . ونحن وفق استراتيجيتنا نسعى لاقامة جبهة موحدة بوجه الخطر السوفياتي للدفاع عن السلام والاستقرار والامن في العالم . ويجب ان تضم تلك الجبهة العالمية الموحدة الولايات المتحدة طبعا .

كما وان برنامج التنمية الرباعي وضعه ماوتسي تونغ واعلنه شو ان لاي في خطاب له القاه خلال المؤتمر الشعبي الرابع عام ١٩٧٤ . ولكن في الوقت نفسه اعتبرنا بانه يمكن للرئيس ماو ان يخطىء . وربما لم يكن بقدرة الرئيس ماو ان يرى تطور كثير من الاحداث . واليوم نحن نجابه اوضاعا جديدة لا سيما قضية الرساميل الاجنبية والتكنولوجيا الغربية التي نحن بحاجة اليوم اليها .

● هل ساعد الفريق الحاكم اليوم على خلق تلك الظروف الجديدة ؟

□ تلك الظروف خلقها الرئيس ماو بذاته لا سيما التقارب مع اليابان ومع اوروبا بما في ذلك اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة .

● هل جرت تغييرات كثيرة في الصين خلال السنتين الماضيتين ؟

□ شهدت الصين تغييرات . ولكن معظمها وفق مبادىء ماو . وربما وجدنا عقبات في تنفيذ سياستنا الحديثة . ولم يتمكن الرئيس ماو خلال سنواته الاخيرة من ازالة تلك العقبات بسبب مرضه . الا اننا لا نزال نقوم بعملية بناء وطننا وفق تعاليم ماو وشو ان لاي .

● هل تمكنتم اليوم من ازالة جميع العقبات ؟

□ نعم . الا ان بعض البقايا تستمر في العمق . ونحتاج الى الوقت لازالتها كليا لا سيما مخلفات عصابة الاربعة في السنوات العشر الماضية . الا اننا نواجه صعوبات كثيرة في ميدان التعليم والتربية . واليوم الصين بحاجة الى سواعد مواطنيها . الا اننا اضعنا سنوات طويلة من التقدم والعلم والتكنولوجيا . ونحن نسعى للتعويض عن الماضي .

● هل ستستمر السياسة الحالية من بعدكم ؟

□ امل بان اعيش سنوات عشرا اخرى . ورئيسنا هوا كيو فنغ اليوم في الستين من عمره ، وهو كفيل باستمرار الخط السياسي الراهن . ونعتقد بان الشعب بكامله سيدعم سياستنا . ونحن على ثقة بنجاحنا .

● ما هو موقفكم من تايوان ؟

□ سياسة توحيدنا للبلاد واقعية . الا اننا سنحترم الواقع التايواني والسلطات المحلية ستحافظ على مسؤولياتها وحقوقها في اطار مفهوم الدولة الواحدة . وهذا يعني انهم يستطيعون المحافظة على ميزان معين من قواهم العسكرية ويستمرون بتجارتهم مع الدول الغربية ونمط حياتهم الخاص وعلى نظامهم الرأسمالي . والحل الشامل يأتي فيما بعد .

فنحن شعب وقوم واحد .

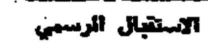
● كيف تقيمون السلام العالم الجديد ؟

□ القاسم المشترك الاساسي الذي يجمع بين الصين والولايات المتحدة هو حرص البلدين على السلام والاستقرار والامن في العالم ...

الرئيس الاميركي ونائب رئيس الوزراء الصيني



كارتر وبينغ



الاستقبال الرسمي



البراغدا ترد على تصريحات تنغ في واشنطن ..

الاتحاد السوفياتي تحمل تصريحات زيارة تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الحكومة الصينية لواشنطن بصبر وهدوء اعصاب .. الى ان خرج الزعيم الصيني في اخر المطاف عن تحفظاته للرئيس كارتر .. وحمل بعنف على « المطامع التوسعية السوفياتية » . وهو الموضوع المحبب حاليا للزعماء الصينيين . يطرحونه كلما سمحت لهم الظروف . وقد اشار اليه تنغ مطولا خلال الحديث المطول الذي ادلى به الى مجلة « تايم » الاميركية قبيل وصوله الى العاصمة الاميركية .

المسؤولون السوفياتيون تحملوا بصبر التهجمات الصينية .. بانتظار على ما يبدو انتقاد الرئيس كارتر صراحة حيال ما تقترحه بكين من قيام تحالف عسكري اميركي صيني ياباني اوروبي بوجه الاتحاد السوفياتي . الا ان جريدة « برافدا » الرسمية عمدت في عددها الصادر بتاريخ الاول من شباط (فبراير) الحالي الى نشر تحليل شبه رسمي لما جاء في حديث تنغ هسياو بنغ لمجلة « تايم » الاميركية .

وجاء في البرافدا السوفياتية بان المسؤولين الصينيين يجتهدون حاليا لجعل السياسة الاميركية ذاتها تحيد عن اهدافها الدولية لتلتقي مع مصلحة الصين العليا وارغام واشنطن على الدخول في جبهة عسكرية موحدة بوجه الاتحاد السوفياتي .

وكان تنغ هسياو بنغ قد التزم بتعهداته التي تقضي بعدم مهاجمة الاتحاد السوفياتي خلال زيارته لاميركا . الا انه لم يتمكن اخر يوم من زيارته الرسمية الا ان يوجه سهامه الى موسكو . وذكر بالنوايا التوسعية « لدولة كبرى » ... كما طالب بتلقين الفيتنام درسا لمقابلة الغزو الذي قامت به في كمبوديا ..

الرئيس كارتر ، على الرغم من ارتياحه للخطوة الجبارة التي حققها التقارب الصيني الاميركي ، ظل متحفظا طيلة فترة زيارة الزعيم الصيني لواشنطن . ذلك ان واشنطن التي تجتهد لاقامة روابط قوية مع بكين ، لا ترغب في جعل علاقاتها الصينية الجديدة محورا لاثارة الاتحاد السوفياتي

لا سيما وان الادارة الاميركية تسعى حاليا بجميع جهودها على الصعيدين الداخلي والسوفياتي للتوصل الى توقيع اتفاقية « سالت » الثانية . وربما من اجل ذلك اضطر كارتر تكرارا الاشارة الى ان واشنطن وبكين لا تلتقيان حتما على وجهة نظر موحدة حيال جميع القضايا الدولية الراهنة .

الا ان الموقف السوفياتي الرسمي .رغم تعليق البرافدا .. لن يعرف قبل ان يصدر عن واشنطن الايضاحات اللازمة حول زيارة المسؤول الصيني للعاصمة الاميركية ؟ ..

كارتر يلعب ورقة التوازن بين موسكو وبكين



واشنطن ــ من مراسل « الانوار » :

ترتدي الزيارة التي قام بها السيد تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الحكومة الصينية الى واشنطن ، طابعا مهما وخطيرا على ضوء الواقع الكمبودي الجديد وتصميم الاتحاد السوفياتي الواضح على اغلاق منافذ الهند الصينية امام قيام نفوذ جديد في المنطقة بعد خروج الاميركيين من الفيتنام .

كما وان خطورة هذه الزيارة تبرز من خلال حرص واشنطن بالوقت نفسه على اكمال خطوات تقاربها مع الصين دون تعريض سياسة وفاقها مع موسكو خاصة وان الدولتين الاعظم تعملان جاهدتين للتوصل الى توقيع اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الستراتيجية النووية (سالت) .

فواشنطن ، وفق الستراتيجية الاميركية الجديدة ، تعمل على مد جسور قوية مع بكين بهدف تخفيف ابعاد الضغوط السوفياتية الدولية واقامة محور اميركي يابناني صيني في جنوب شرق آسيا يشغل الكرملين عن طموحاته في القارات الاخرى ويجعله يصرف جهدا عسكريا متزايدا للدفاع عن حدوده مع الصين .

الا ان هذه الستراتيجية التي يدافع عنها زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي تصطدم بالتيار الذي يتزعمه وزير الخارجية سايروس فانس والذي يدعو الى عدم اثارة موسكو بالورقة الصينية مما قد يعرض التفاهم الاميركي السوفياتي الى خضات العالم بغنى عنها اليوم !

لذلك نرى الدوائر الرسمية في البيت الابيض تواجه بزيارة المسؤول الصيني قضية التوفيق بين ما تعتبره انتصارها الديبلوماسي بالعلاقات الجديدة التي تقيمها مع بكين ، وبين مستقبل مصالحها الدولية في تفاهمها مع الاتحاد السوفياتي .

والحديث الذي ادلى به نائب رئيس الحكومة الصينية قبل مغادرته بكين في طريقه الى العاصمة الاميركية ، هذا الحديث لم يكن ليساعد على التخفيف من ابعاد زيارة المسؤول الصيني . فقد صرح السيد تنغ هسياو بنغ لمجلة « تايم » الاميركية بان حكومته تقترح توقيع اتفاقية تحالف دولي لمواجهة الاتحاد السوفياتي يضم الولايات المتحدة والصين ودولا اخرى (اليابان مثلا) .

وقال بان هذا التحالف وحده يستطيع لجم التوسع السوفياتي . وان قوة الولايات المتحدة منفردة والقدرة الصينية والاوروبية منفردة ، لا يمكنها مواجهة الخطر السوفياتي . فقط توحيد هذه القوى في حلف مترابط يمكنها حصر التوسع السوفياتي .

ويقول المراقبون بان الرئيس كارتر نفسه عشية وصول الزعيم الصيني الى واشنطن ، حرص على اعطاء توجيهاته الخاصة للمسؤولين في ادارته طلب فيها عدم تجاوز معالم التكريم ومداراة الحساسيات السوفياتية خلال هذه الزيارة ، لا سيما وانه وضع على جدول اعماله زيارة بريجنيف القريبة لواشنطن .

الا ان تلك التعليمات لن تخفف من اهمية زيارة المسؤول الصيني الكبير للعاصمة الاميركية وابعاد تلك الزيارة على التطور الدولي في المستقبل . ويصنف المراقبون هذه الزيارة من حيث الاهمية بمنزلة الزيارة الاولى التي قام بها الزعيم السابق السوفياتي عام ١٩٥٩ خروتشوف الى واشنطن . وقد اعد للضيف الصيني برنامجا بمستوى رؤوساء الدول وفق البروتوكول الاميركي المعمول به .

على الصعيد الداخلي ، فان عددا من التيارات الاميركية لا تزال تعتبر الخطوة الاميركية حيال بكين عمل تحد ظاهر من شأنه ان يعيد العلاقات السوفياتية الاميركية الى عهد الحرب الباردة . ويستندون في تحليلهم السياسي الى ردة الفعل العنيفة التي صدرت من موسكو والتي تجسدت في الغزو الفيتنامي المتريع لكمبوديا .

ومن ناحية اخرى ، تقوم حملة محلية تساندها لوبيهات معروفة ، تهاجم سياسة تخلي الرئيس كارتر عن تايوان . وبسبب وجود عدد كبير من الصينيين الوطنيين في الولايات المتحدة ، اعطيت التعليمات لتعزيز حراسة المسؤول الصيني . كما اغفل من برنامج الزيارة تفقد المدن الاميركية المعروفة بكثافة سكانها الصينيين . وقد اقتصر برنامج الزيارة خارج المحادثات الرسمية على زيارة مصنع لتجميع سيارات فورد في اطلنطا ، والمركز الفضائي في هيوستون ومركز تجميع طائرات بوينغ ٧٤٧ في سياتل .

وحرص مسؤول اميركي كبير رفض الاعلان عن اسمه ، حرص على تبيان العنصرين الاساسيين لاهمية الزيارة التي يقوم بها مسؤول من بكين لاميركا .. وقال بان العنصر الاول يعود الى انها المرة الاولى التي تستقبل فيها واشنطن مسؤولا كبيرا من بكين .

والسبب الثاني بان الولايات المتحدة تعتبر الصين محاورا متساويا معها دوليا مرشحا للقيام بدور فعال في آسيا الى جانب اليابان والهند واندونيسيا .

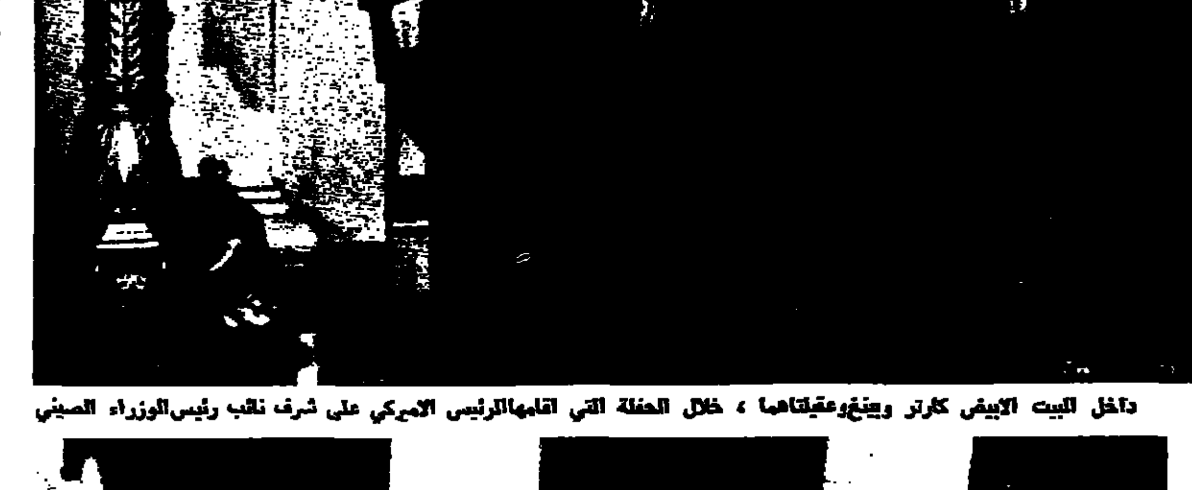
وذكر المسؤول الاميركي بان العلاقات الاميركية الصينية لا ترتكز على اشخاص وانما على مصلحة مشتركة . وبان هذا التقارب بدأ به الرئيس نيكسون مع الزعيم الصيني ماوتسي تونغ . واستمر بين شو آن لاي وفورد . ثم مع الرئيس كارتر والسيد تنغ هسياو بنغ .

كما حرص المسؤول الاميركي على الاشارة بان المحادثات بين المسؤول الصيني والرئيس والمسؤولين الاميركيين تطرقت الى جميع القضايا الدولية الراهنة دون استثناء ومن بينها العلاقات الاميركية السوفياتية ومفاوضات « سالت » الثانية ، والعلاقات الاميركية اليابانية ، والوضع في كوريا وجنوب شرق آسيا واوروبا الغربية والشرق الاوسط . وحرص الاميركيون على معرفة نوايا الصين بشكل خاص حيال ازمة كمبوديا وحيال تزايد التوتر على الحدود الصينية الفيتنامية .

وقضية فورموزا احتلت كذلك مركزا رئيسيا في المفاوضات بين البلدين ، وقد عمد الزعيم الصيني على اعادة تأكيد تطميناته للقادة الاميركيين حيال مستقبل الجزيرة . وربما حصل كارتر على ضمانات تؤكد امتناع بكين عن استخدام القوة العسكرية حيال الجزيرة . وبهذا قوي مركز كارتر تجاه الكونغرس . واعلن بانه سيستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع صدور اي قرار من الكونغرس يخالف الخطوط العريضة لسياسة تقاربه مع بكين .

وربما استأثرت التجارة بين البلدين بجانب هام من المفاوضات . وقد حرصت بكين على اظهار كامل استعدادها ورغبتها في فتح الاسواق الصينية الواسعة امام البضائع الاميركية . وتستهدف بذلك الحصول من الكونغرس على صفة الدولة « المميزة » الا ان سياسة التوازن التي يدعو اليها سايروس فانس ستجعل واشنطن تمنح هذه التسهيلات لموسكو وبكين معا . وربما ادى ذلك الى تأخير البت بهذه النقطة التجارية الى ما بعد توقيع اتفاقية ... « سالت »!!

يبقى ان المراقبين يأملون بان لا يكون الرئيس كارتر قد انزلق ــ بدعم من بريجنسكي ــ الى تحالف عسكري مع الصين يعيد اجواء العالم الى خطر الحرب الاقليمية في جنوب آسيا والحرب النووية بين الشرق والغرب ؟

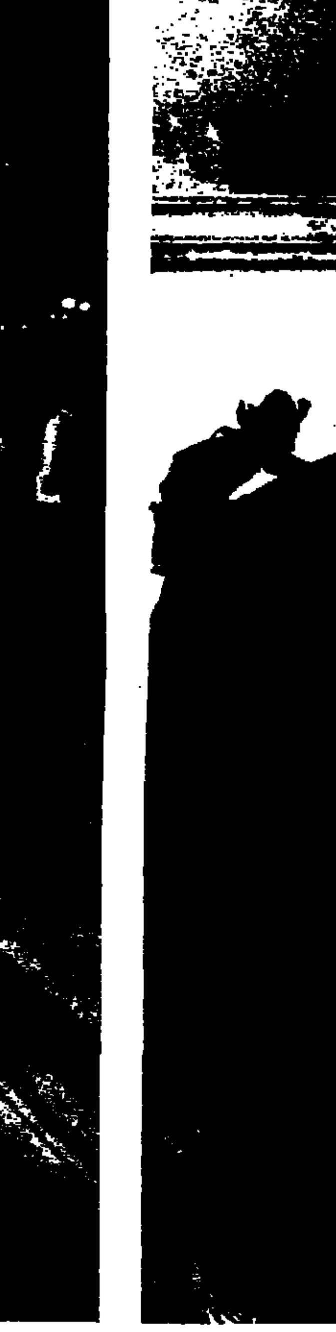


داخل البيت الابيض كارتر وبينغ وعقيلتاهما ، خلال الحفلة التي اقامها الرئيس الاميركي على شرف نائب رئيس الوزراء الصيني





امام البيت الابيض



المباحثات



بينغ يصافح نيكسون ويبدو كارتر بينهما



■ السيدة الاولى .. وزوجة الرجل الثالث ■

هكذا من الأصل

الثقافة

فنون

مزرعة يشوع على خطى راشانا
مارون حكيم نحات الثنائية

صداقة جديدة مع الحجر ، يقيمها ، ويرسمها لنا ، هذه المرة ، نحات شاب (٢٩ سنة) هو مارون حكيم ، بعد ان بدات علاقتنا مع الحجر تتفكك وتنهار . ولولا اسماء كالبصابصة ، ومعزز روضة ، وحليم الحاج ، وغيرهم ، لغطى النسيان هذه العلاقة من زمن طويل ، فيما الحجر ينبت في جبالنا كما ينبت الصنوبر والسنديان ، وفيها كان يشيد بيوتنا القديمة الجميلة قبل ان يغزو ارضنا « الباطون » المصري غير الجميل .

لكن مارون حكيم نحات ، وان كان يجيء من بيت بنائين يهوون الحجر وما يزالون يشيدون البيوت . فهو لا يهوى الحجر ويرتاح اليه ، ويعرف كيف يرتبه فحسب ، بل هو يدخل معه في حوار صعب . انه يهزه ويعاركه ويعيد خلقه من جديد حجرا امراة ، وحجرا كلمة ، وحجرا صرخة ، وحجرا رغبة اشتعلت في الصدر ، وحجرا غيمة لم تستطع ان تحبس المطر في صدرها .

ها هي مزرعة يشوع القرية الصغيرة التي تختبىء بيوتها خلف الروابي الصغيرة ، وتطل نوافذها على البحر اطلالة خفية ، تمشي على خطى راشانا ، قرية البصابصة ومتحف منحوتاتهم ، وان كانت الخطوات ما تزال في اول الطريق . لكن مارون حكيم يروي لنا عن احلام كبيرة . ويرينا اول هذه الاحلام :

في بيته الصغير حيث الحجر ينتصب امامنا كقوس قزح يتوزع الرخام الاتي من مقالع العالم من جبال ايطاليا ، وجبال ايران ، وجبال لبنان ايضا في الزوايا وعلى العتبات .

قد تذكرنا هذه المنحوتات باعمال الفريد بصبوص للوهلة الاولى . لكن سرعان ما نكتشف بعد قليل اننا امام نحات متمكن ، هو يقترب من عالم الفريد بصبوص . اي العالم الداخلي حيث الحجر جسد في صورة التكوين الجديد . لكنه يمضي في طرقات هذا العالم الرحب وحيدا بعد عدة خطوات .

ومنذ البداية يكشف لنا مارون حكيم في نحته وجهين : وجها صلبا ووجها لينا . ثم يروح فيبني عالمه كله في جدلية هذين الوجهين . في الشكل وفي المضمون في الصورة وفي المعنى . ويروح ايضا يغامر في الجمع بينهما ، او في الفصل بينهما .

وان كان مارون حكيم يجيء من بيت يقرا الحجر قراءة اولية ، لكنه في تعامله مع الحجر يأخذ الاسلوب الحديث . الاسلوب المعاصر الذي بدا يتوضح ويترسخ مع هنري مور وجاكوميتي وكبار نحاتي القرن العشرين الذين فتحوا للنحت طريق الحرية في التشكل وفي التعبير .

الثنائية النحتية

هذا الجمع بين كونه « بناء » من جهة ، ونحاتا من جهة ، اوصله الى هذه الثنائية التي سوف يبني عليها عمله الجديد .


■ مارون حكيم : الثنائية ■

فالى الصلابة التي يمكن لنا ان نردها الى الجانب « المعماري فيه » والليونة التي يمكن لنا ان نردها الى ثقافته الحديثة . يجمع مارون حكيم بين العفوية او الفطرية وبين التصميم ، او الدقة فمنحوتته في قسم منها منحوتة على الطريقة التي ينحت فيها « البناء » حجر العمار ، وفي قسم اخر منحوتة بدقة حتى تبدو قسما دخيلا على الحجر . اي قطعة من الحرير تلف الحجر . الحجر هنا ذو وجهين : وجه متمرد عفوي طبيعي ، ووجه مصقول مرتب منعم وشفاف . انه الحجر في ماضيه ومستقبله ، وكانه صورة الانسان في زمن التحول او زمن التكوين .

في هذا الاسلوب اعتراف واضح بهذا الصراع الذي ما يزال يدور في الداخل لدى الانسان المعاصر ، او لدى انساننا المعاصر ، في الجمع بين الحياة البسيطة العفوية الريفية ، اذا جاز التعبير ، وبين الحياة العصرية العالمية المدينية بكل تعقيداتها .

ويمكن لنا ان نضع هذه الثنائية في صورة المواقف . فالحجر هنا امراة ، أو جسد للشوق نحو التوحد . فاذا كانت المراة هي رمز ارض الاتحاد ، فالطريق اليها يكون نارا تحرق ، انها بالتالي الجنة والجحيم ، الليل والنهار . فهي من جهة ، تشهد على هذه الرغبة العميقة في الانصهار ، لكنها ، وفي اللحظة التي تكون فيها وحيدة تشهد على الانفصال وعلى عدم تحقق هذه الوحدة .

وتستطيع كذلك ان تقرا هذه الثنائية في قسوة الضلوة وعنفها وكانها اطراف سكاكين ثم فجاة تنحني وتدور وكانها اعناق وخصور . باختصار ، نحن امام نحات ، يقرأ الحجر بسهولة ، وها هو يكتبه لنا بسهولة ايضا . ومعه ، فان النحت في لبنان يمضي مرة جديدة في طريق سليم .


■ الانفجار ■

الرسام ايضا

ومارون حكيم رسام ايضا . ولوحاته ورسومه لا تقل اهمية عن نحته ، وهي ايضا تترجم بشكل واضح جدلية النقيضين . وان كانت هذه الجدلية تتجسد هنا بين الشفافية من جهة وبين الوحشية من جهة ثانية . وتمكن هذه الجدلية في الطبيعة وفي التجريد ، وفي التصوير في عالم الداخل او في عالم الخارج . وكما في نحته كذلك في رسمه يجمع مارون حكيم بين الحداثة وبين العفوية . فهو في الوقت الذي يتقدم من الالوان كونها كيانا قائما بذاته لا ينسى الانسان ، ولا ينسى الطبيعة . بل يقوم بالجمع بينهما في اللوحة الواحدة . او انه يتنقل بينهما في تجريبية تتوضح يوما بعد يوم ومن لوحة الى اخرى .

واذا كان من الصعوبة الجمع بين الرسم والنحت كما يقول لنا كبار النحاتين او كبار الرسامين . فان مارون حكيم يقول لنا انه الى الان لم يشعر ان هناك مشكلة . فلا النحت يأخذ من رسمه ولا الرسم يأخذ من نحته . ولعلنا نستطيع ايضا أن نقرا هذه الثنائية فيه ايضا في كونه نحاتا ورساما . حيث نستطيع ان نرد النحت الى الجانب الصلب والعفوي والريفي والبدائي والرجولي والمعماري . فاننا نستطيع ان نضع للرسم في الجانب الثاني :


■ ربة الخصب لحكيم ■


■ رقصة الجراح على الوطن : حبر صيني ■

الجانب اللين والثقافي والمديني والانثوي والتاملي .

سمير الص

رواية

"عريان بين ذئاب" لبرنو أبيتز
رواية تكتب في المعتقلات الالمانية وتترجم في المعتقلات المصرية

ظهرت في القاهرة ترجمة لرواية الكاتب الالماني برونو أبيتز ، قام بالترجمة الكاتب فخري لبيب ، صدرت عن دار الثقافة الجديدة ، عنوانها : عريان بين ذئاب .

والواقع ان وراء صدور هذه الرواية حكاية غريبة . فقد كتبها مؤلفها بعد خروجه من المعتقل النازي بوخنفالد ابان الحرب العالمية الثانية . وهي تروي سير الحياة في هذا المعتقل النازي الرهيب ، وترجمها المترجم وهو معتقل في «المحاريق» ابان سنوات اعتقال التقدميين المصريين في الفترة من ١٩٥٩ حتى ١٩٦٤ .

والكاتب برونو ابيتز ابن لاحد العمال ، اعتقلته السلطات الالمانية بعد استيلاء هتلر على السلطة في المانيا ، وقد ارسل برونو بعد ثلاث سنوات من اعتقاله الى معتقل بوخنفالد حيث فرض عليه وعلى زملائه المعتقلين العمل سخرة في بناء المعتقل . واستمر برونو معتقلا طوال قيام معتقل بوخنفالد . وخرج منه علم ١٩٤٥ مع آخر من غادره من المعتقلين .

وقد عاد برونو ابيتز الى الحياة العادية بعد فترة الاعتقال الطويلة ، فشارك في الحقل الثقافي كرئيس تحرير ، وكمخرج مسرحي ، كما عمل في منظمات ثقافية مختلفة . وفي علم ١٩٥٠ التحق بشركة افلام « ديفا » ككاتب روائي . والحت عليه قصة « الطفل » تطالب بحقها في ان تظهر الى الوجود . وكان برونو قد عاش تلك القصة في المعتقل فتفرغ لكتابتها عاما كاملا . وفي علم ١٩٥٨ نالت هذه الرواية جائزة الدولة من حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية . وقد قام برونو بنفسه باعداد هذه الرواية ، التي نالت شهرة فائقة ، الى السينما .

ترجمة القصة

تشاء الظروف العجيبة ، ان تتم ترجمة هذه الرواية (التي تحكي احداث سير معتقل بوخنفالد النازي) في معتقل المحاريق الذي ضم — كواحد من معتقلات كثيرة — التقدميين المصريين . يقول المترجم :

« فترجمة هذا العمل الادبي العظيم بدأت وتمت في غياهب المعتقل ، وفي ظل ظروف لها ايضا قصة تكاد تكون وحدها فصلا في هذه الرواية » .

ولكن كيف ترجمت وكيف نقلت الى الخارج . هذا ما يرويه المترجم فيقول :

« وفي منفى المحاريق بالواحات الخارجة ، ورغم العزلة وبحر الرمال امكن اعداد مكتبة هائلة زاخرة . جمعت فيما جمعت كتب السياسة والاقتصاد والتاريخ والفلسفة ومختلف الاداب . وفي ظل اقسى ظروف الارهاب نظمت عمليات القراءة والدراسة والتعليم والتثقيف . وكان الحفاظ على تلك الثروة وتامينها ضد هجمات ادارة المعتقل واعمال التفتيش من اهم المسؤوليات التي قام بها نفر من المعتقلين الممتازين الشجعان .

وفي تلك الاثناء وصلت رائعة برونو ابيتز «العريان بين ذئاب » . هربت الى داخل المعتقل ، وكان حظي انني كنت أول من قراها . وشدتني صفحاتها الاولى حتى ختامها . لم أكن قد سمعت عن هذا الكاتب من قبل وبالطبع عن هذا الكتاب ، ولكنني احسست انني اعرفه من سنين طويلة . لقد كان هو ايضا معتقلا وكان الكتاب عن معتقل بوخنفالد .

يستمر المترجم فخري لبيب فيقول :

« كنا في ذلك الوقت نرعى كثبان الرمال ونحرث الشوك في منفى المحاريق . كان علينا ان نستخدم الفؤوس لنقتلع القتاد ، ثم تقوم ادارة المعتقل — مشكورة — بري المنطقة التي حرثناها حتى ينمو الشوك من جديد فيظل لنا عمل نسخر فيه تحت فوهات الرشاشات . وكانت المنطقة التي نعمل بها حول المعتقل مليئة بالحفر العميقة والهوات . وبمرور الايام وفي غفلة من حراسنا ، نجحنا في اعداد عدد من تلك الحفر كملاجىء نحتمي فيها من جحيم الشمس . وبمرور الوقت ايضا تحولت تلك الحفر والهوات الى نواد ومنتديات . بل واطلق على البعض منها اسماء دور السينما والمسارح . وانتشر عدد من الرفاق في تلك الفجوات يقصون على رفاقهم ملاحم البطولة والتضحية ، سواء كانت روايات أو افلاما أو مسرحيات راوها او قراوها او هم اصحابها ومؤلفوها .

وفي واحدة من تلك الفجوات كنت اجلس الى الرفاق احكي لهم قصة رجال بوخنفالد . قصة النازي ومن قاوموه . قصة اناس عاديين مثلهم لا يصرخون بالالفاظ الضخمة . او يأتون افعالا خارقة فيبدون كآلهة لا يمكن فعل ما تفعل .. قصة نفر من البشر البسطاء الذين احبوا وطنهم . قصة صلابة المناضل رغم ما فيه من ضعف ، واصراره رغم ما فيه من تردد ، وصموده رغم ما فيه من تمزق . قصة السجين الانسان الذي فاز وانتصر على السجان .

وسرعان ما انتشرت اخبار الرواية بين المعتقلين ، حتى ان الفجوة ضاقت بروادها . وكان لا بد من مراعاة الامان حتى لا ينكشف امرنا لحراس السخرة . ولذا قررت ان الف على الزنازين ليلة بعد اخرى . احكي الرواية مرة ومرات . والرفاق متلهفون شغوفون الى معرفة ادق التفاصيل .

« ووصلت الى منفى المحاريق دفعات جديدة من مختلف السجون والمعتقلات ، وبدأت الدولة هجمة تسعى لجمع حصاد التصفية الجسدية التي مورست ضدنا ، والتي كانت من اسلحتها القتل المباشر ، او غير المباشر بالتجويع وعدم علاج المرضى ، وترك من اصيب بالجنون من المعتقلين عظة وعبرة للاخرين ، هذا بالاضافة الى الروتين اليومي من ضرب واهانة وتعذيب وسخرة .

كانت الهجمة تستهدف التصفية الفكرية بالاستنكار وادانة الفكر والمعتقد . وكان لا بد لنا من هجوم مضاد . وهكذا دخلنا معركة اضراب عن الطعام استمرت قرابة العشرين يوما من شهر يوليو (تموز) ١٩٦١ ، وقد نجحت تلك المعركة في وقف الهجمة وفي ان ينال المعتقلون بعضا من حقوقهم ، وترتب على ذلك أن غدت ظروف المعتقل أيسر بعض الشيء .

واحسست ان الظروف التي استجدت يمكن ان توفر فرصا افضل لترجمة الرواية ، حيث ان العديد من الرفاق الوافدين من السجون والمعتقلات الاخرى كانوا يطلبون التعرف على رجال بوخنفالد ، كما ان عددا كبيرا من الرفاق كانوا عمالا لا يعرفون الانكليزية ، لغة الكتاب . ولم تعد طريقة الطواف بالزنازين كافية شافية . ومن هنا كان لا بد من ترجمة الرواية .

« كان علي ان اترجم اثناء الليل والزنزانة مغلقة حتى يكون هناك اكبر قدر من الامان . حيث كان العمل خلال النهار عرضة لحملات التفتيش أو مرور شاويش العنبر او ضابطه . كذلك عرضة لتلصص بعض العناصر البوليسية او المنهارة من المعتقلين ، كما كان هناك سجناء عاديون يحضرون لنظافة العنبر وبعض هؤلاء كان يعمل لحساب الادارة .

كان يجب اتخاذ كافة الاحتياطات لحماية العمل المزمع انجازه . ومن تلك الاحتياطات ، اليقظة لاي صوت يصدر من خارج الزنزانة من ناحية فناء المعتقل ، حيث كان بعض ضباط السجن والذين يعملون مع المباحث العامة ، يستخدمون السلالم الخشبية ليصلوا الى طاقات الزنازين لالقاء «نظرة متابعة » لما يجري بداخلها .



■ غلاف الترجمة العربية ■

بدات الترجمة بعد أن امدت لي الاوراق والاقلام اللازمة ، وكنت اسلم ما ترجمت الى الصحفي المعتقل طاهر عبد الحكيم فيقوم بمراجعته ، ثم القي نظرة اخيرة على المراجعة ليقوم بعد ذلك رفاق من ذوي الخطوط الجيدة بنسخ ما ترجم ثم يؤمن الاصل تامينا جيدا تاما ، في حين تؤمن الترجمة المنسوخة تامينا مؤقتا ، حتى اذا انتهى جزء كامل من الرواية قام آخرون بتجميعه وتجليده ، ثم يسلم للفنان المعتقل سعيد عارف ليقوم برسم الغلاف ورسم ما يناسب كل فصل من هذا الجزء ، وكتابة العناوين بخط واضح جميل ، ثم يدفع بهذا الجزء الى التوزيع ، ليقراه كل رفيق بدوره طبقا لابجدية الحجز .

وهكذا دارت العجلة ولهفة الرفاق لمعرفة الاحداث كالسوط يلهبني فاسرع واسرع لانهي الرواية .

النسخة الثانية

كانت الاجزاء المتداولة عرضة للخطر . ومن هنا تقرر اعداد نسخة ثانية تهرب خارج المعتقل لتحفظ في مكان اخر لحين نلحق بها .

واعدت تلك النسخة في هدوء . وقام برسمها مرة اخرى الفنان المعتقل سعيد عارف ، وجلدها تجليدا فاخرا العامل المعتقل منصور زكي ، ونجح المعتقل سليمان سيداروس في ان يرسل بها بعيدا عن القضبان وبحر الرمال .

وهكذا اصبحت هناك النسخة الاصلية ، وتلك ترقد اليوم في مكان ما بمعتقل المحاريق الذي اصبح مزرعة للبط .

والنسخة المتداولة داخل المعتقل وقد اصابها المحظور فسقطت اثناء احدى حملات التفتيش بالمعتقل .

والنسخة التي نالت حريتها والتي راجعتها اكثر من مرة لنشرها ، ولكن الايام مرت ، لتقدمها اليوم بعد مرور سبعة عشر عاما على ميلادها .

كلمة المؤلف

وتتضمن هذه الطبعة للرواية كلمة في المقدمة من مؤلفها الكاتب برونو ابيتز يقول فيها :

« انني اعتبر ترجمة روايتي « عريان بين ذئاب » بمثابة تحية من كاتب الماني اشتراكي لاصدقائه العرب .

وبهذه التحية فاني آمل ان تساعد الرواية في تدعيم الصداقة بيننا وبين الاصدقاء العرب وتدعمهم في كفاحهم المستمر من أجل التحرر من طغمة القوى الامبريالية » .

وفي كلمة من المترجم تصدرت ترجمته للرواية ، اوضح فخري لبيب ، ان هناك اليوم « نازيا » جديدا هو العدو الاسرائيلي اذ ما اشبه الليلة بالبارحة يقول :

« وهكذا قامت اسرائيل على العنصرية بحجة حماية اليهود من العنصرية . وبنفس الدعوى التي نهب بها هتلر بلدان اوروبا ، دعوى « المانيا فوق الجميع » ترفع الصهيونية شعار « شعب الله المختار » كي تتوسع في البلدان العربية وتنهبها : بحجة استعادة الارض التي وعدهم بها اسماء .

« ان هتلر الامس يتقمص اليوم أمثال بيغن وديان وماتير وكل العصبة الصهيونية . ولكن رغم كل ذلك فقوى الشعب المناضلة من اجل التحرر ، قوى الجديد في هذا العالم ، قادرة على سحق ما بقي للاستعمار من اشكال وقواعد أيا كانت قوتها الظاهرية الحالية .

« ان اغنية جديدة ترتفع فوق آلام البشرية . انها انشودة رجال بوخنفالد ، والحلم الذي تالموا وضحوا من أجله تحققه النبيل :

« اننا نغني للحياة ، نغني للغد الجديد » .

حلمي سالم

أخبار أدبية

● في كلية آداب جامعة الرياض (قسم التاريخ) انبثق قسم خاص بالآثار والمتاحف . والقسم الجديد يشتمل على فرعين : واحد للآثار القديمة ، والثاني للآثار الاسلامية .

ومن خلال المراسلات التي تمت مع جامعات الدول العربية والاوروبية ، توصلت كلية الآداب الى وضع المنهج الدراسي ليكون على احدث الاسس العلمية .

● تبحث ترتيبات في سوريا لاحياء مهرجان ابن عساكر في نيسان المقبل .

وكان المجلس الاعلى في سوريا قد دعا الى تقديم بحوث ودراسات عن المؤرخ العربي لتقديمها والقائها في المهرجان .

وتقرر ، في المناسبة ، طبع اهم ما كتب عن المؤرخ ومؤلفاته ، حديثا وقديما .

● مسابقة لرسوم الاطفال ، بمناسبة عام الطفل » نظمتها منظمة اليونسكو ، بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف .

بدأ الاشتراك في المسابقة من اوائل الشهر الماضي . واختير شعارها : « حياتي في عام ٢٠٠٠ » .

تسلم الجوائز للفائزين في ١٥ ايار المقبل .

قصص

«عنكبوت الذاكرة والزمن» لإيلي خليل
خربطة اشياء ... بالجنون

« عنكبوت الذاكرة والزمن » مجموعة قصص صدرت لايلي مارون خليل (دار كنعان للنشر ، في ٩٤ صفحة من القطع الصغير — الغلاف بريشة جوزف ابي ضاهر) .

وكانت الدار قد آخرت المجموعة بقولها انها « معاناة جادة لمعضلات انسانية عصرية كبيرة ، عاشها ايلي مارون خليل حتى العظام واراد ان يدخل بها هموم الناس الذين يعانون كآفة هذه الحياة ومشكلاتها .

في المجموعة عشر قصص « تربط بينها وحدة عضوية متماسكة ، هي القلق الانساني في امة كل شيء فيها ينهار » .

من هنا كما يضيف الناشر ، فان كاتبها لا يعبر عن نفسه وحسب ، بل عن انسان شاهد عصره ، اي عن جوهره الحضاري » .

للكاتب باكورة شعرية صدرت علم ١٩٧٠ بعنوان « مزمور حزين لبلادي » ، وهو في مجموعته الجديدة يلتزم صراخ بلاده . لا بل يخاف عليها من الضياع . وهو لا يحيا ويشرط قضبا ويثور ، وكانه جديد .

في « كانت ايام يا مجنونة » التي يتوضح اسلوب القاص . لا بل حسا المتسارع » في بلاده الى صراخ بيروت الى الحب .

انها مشيئة الكتابة الفنية التي ت... على العاشقين في ظل الموت والد... المطر :

كانت أيام يا مجنونة ...

ببطء ، اغمضت عينيها الواسعتين . ضغطت جنونها . ما ارادت ان يفلت الحلم الجميل .

كانت ايام .

كانت ايام يا مجنونة . تريدين ان تعود الايام ؟

عضت شفتيها حسرة . تنهدت على مهل . كانت ستبكي .

كانت ايام .

من زمان ، في مثل هذا الطقس ، كانت تمشي تحت المطر . بيدها مظلة خضراء . الاخرى تتابط كتابا وجريدة . وكانت تمشي بتان . تخاف المطر . تخاف طرطشات السيارات . تخاف ...

وهي ، من بعيد ، كانت تراه . كان واقفا تحت شرفة منزل ما . نظارتاه بين يديه ينظف زجاجهما . انتهى . وضعهما على عينيه . التفت يمنة . التفت يسرة . وضع يديه في جيبه . ينتظر .

ظلت تراقبه . تمشي و « عينها عليه » . هتف له شيء ما ، فيها . نداء ما . وجع ما . حرقة ما . هتف له انتظار ما ، فيها . شرش . طقل .

هو ، ظل واقفا . يرقب لا شيء . ينتظر . يده ارتفعت . انتزعت نظارتيه . مسحت قطرة تسللت بينهما وبين احدى عينيه . غمز بها كاننا ما . لا احد .

اعجبها . تتحرش به . بطريقة ما ، تتحرش به . تكلمه . تساله : هل يمشي معها ؟ يحمي راسه بالشمسية ؟ هل ينتظر احدا ما ؟ انتفضت . ينتظر واحدة ؟ من هي ؟ كيف تكون ؟ جميلة ؟ نحيلة ؟ سمراء ؟ شقراء ؟ من تكون ؟

ابتدات تغار .

اسرعت في مشيتها . تود الوقوف بوجهه . تساله : لماذا تنتظرها ؟ تاخرت هي . فلتمضِ معا . لا تنتظر بعد . لا تنتظر . من يتاخر ليس بمستوى انتظارك له دعها . تعال . تعال . تمسك بيده . تلتفت الى عينيه . شفتاه تتحركان . تتحرقان . يتنهد . تتنهد . معا معا يمشيان . تحلم .

يغمرها . تغمره . يقبلها في الطريق . لا يستحي . لا تستحي . يهمس لها كلمات الدفء .

تغل في قلبه . تنسل الى دمه . تجري في كل شرايينه . يتوحدان . تحلم .

من زمان تنهد الى مثله . اليه . يعتني بها . يهتم بكل جوارحه . يظللها امام رفيقاتها . تفرح تبتسم . تتشارق . تتغاوى . ترف جفونها سريعا . ترف . تغمض عينيها . تتنهد . تحلم .

تصل سيارة قربها . تنزل في حفرة ماء . تطرطشها . تغضب . تشتم .

ضحك هو . التفت اليه . رآها . احمرت . اكملت المسير . وصلت قربه . غل تحت شمسيتها دون كلمة .

نسيت . نسيت جميع الكلمات . جميع اللغات . انتفض قلبها . كاد يسمع دقاته . فرحت . فرحت جدا . هل ينتظرني ؟ هل رآني من بعيد ؟ هل كنت حلمه ؟ هل ...

— لماذا لا تتكلمين ؟

— لماذا سرقتني من عالمي ؟

— مهنتي !

— مهنتك أن ...

— اخربط الاشياء فيك .

— كيف ؟

— مريع .

— وقح !

— اذا شئت . لماذا تحتمين بالشمسية ؟

— اخاف .

— من يخف لا يعيش .

— بلى .

— بخوف الحياة .

— الحياة خوف .

— بل تحد للخوف .

— كيف ؟

— لماذا تحمين راسك بالشمسية ؟

— احتمي .

— من يحتم ييبس .

— كيف ؟

— لا يسال .

— واذا ؟

— ينتهي .

— كيف ؟

— تساءلي . تساءلي . وليكن جوا جديدا . متى كان جوابك نهائيا ، انتم الاسئلة . تنتهون .

— هذا شعر !

— واقع شعري .

— يعني ؟

— وحده ينقذ .

— يعني ؟

— لا تكوني انسانة منطفئة .

وانسحب .

تجمدت .

حلم ؟ سالت دهشتها . حلم ؟

كانت ايام .

كانت ايام ، يا مجنونة ، كانت ايام ان تعود الايام ؟ هه !

الان هي حيث ظل هو تحت شمسية زمان . وكما من زمان ، السماء تمطر حزين هذه المرة . حزين وبائس . لا في طرف الشارع المنفرد ، متوقفا لاحظتها من زمان . لم تقترب منها ، ظل بعيد ، تراقبها . مراقبتها صارت تو... داميا .

فيها عاشقان . يتحاوران . يتناجيان لهما ، زفرت بالم جائع . الهذا تحول ربح الانسان يا شجرة الربيع والانتى ماذا يقول لها ؟ ماذا تقوله له ؟ انا لا اعاتب . هل يتكاذبان ؟ انا لا يتحابان ؟ اريد انا ان احب . يكفيني ، يكفيني ما احببت ، صرخت حرقتها . ان احب . تلك هي المأساة .

مر زمن . الزمن بلا رقيب . يمر لا يسال . لا يجرح . لا يحرج . لا ييأس . لا يامل . هل استطيع ان ... لا . لا . لا . الزمن ! هذه السوسة اللئيمة . آخ لو استطيع ان احمي ... الذكريات والاحلام .

الى نفسها التفتت . نفس المكان . نفس الطقس . نفس الشمسية . ولكن تطلعت الى السيارة العاشقة ...

... ضجت براسها الامور . اصطخب موجوع الاوصال . اصبحت حبيسة حرائق الاشتعال . افكار تروح . افكار تجيء تطفو . احلام تختفي . والسماء ما تزال البياس .

بعد كل شيء ... ماذا يبقى ؟

غصت آهها محترقة الذهول .

تناهى اليها ، آتيا من الاعماق ، جرس . حزينة دقاته . رتيبة .

من جديد ، تطلعت الى العاشقين نفسها ، الى الغيوم . دمعت . اطبقت ... صارت عصا . لوت براسها المثقل عنقها . ثم انطلقت تحت المطر !

ايلي مارون خ

جان كميد ينقل « الديغولية » عربيا

« الديغولية » ترجمة صدرت بالعربية لكتاب جان كريستيان بتيفيس من ضمن سلسلة « ماذا اعرف — المنشورات العربية ، وتقع في ١٣٢ صفحة من القطع الصغير » .

قام بالترجمة جان كميد ، مع مقدمة تمهد لذلك ، الا انها لا تقدم صورة عن الجنرال ، بل صورة عن فكره . اي ان الديغولية كنظرة فلسفية الى الوجود .

تقول المقدمة : « ولم تكتسب الديغولية لونا عقائديا خاصا الا بعد استقالة الجنرال في مستهل العام ١٩٤٦ ، وحملته على نظام الاحزاب . عند ذاك ، فقط ، ظهرت الفكرة السياسية لشارل ديغول بتجلي مظاهرها ، وكذلك ، ظهر عدم التلاؤمها ، من وجوه عديدة ، مع سائر التيارات السياسية التي تتوزع الراي العام ، خصوصا وان مفاهيمه الدستورية التي عرضها في خطابه الشهير ببايو (١٦ حزيران ١٩٤٦) تبدو بعيدة جدا من مفاهيم الشيوعيين والاشتراكيين والجمهوريين الشعبيين . مذ ذاك كف البعض عن مساندته ، بينما راى فيه اخرون الرجل القوي الذي يعرف ان يضع حدا لشوائب النظام البرلماني .

و « هكذا نشات « الديغولية السياسية » التي استندت الى « ديغولية الحرب » لتستمد منها مبررها وشرعيتها . الا انها تميزت عنها بعدم تمثيلها للاجماع الوطني » ...

فالديغولية ، كما يحدد الكتاب ، ثلاثة وجوه : اولا ، هي الفكر السياسي للجنرال من كتاباته ورسائله واحاديثه .

وفكره السياسي يتجسد في مؤسسات ، ويتجلى في مناهج عمل خاصة . وتنشأ عنه اولويات وعلاقات سياسية من طراز جديد .

واخيرا ، حسب الكتاب ، فان عمل الجنرال وافكاره وطموحاته ، قادت الى تشكيل تيار ديغولي اختلفت اهميته باختلاف العهود تيار سعى بعض الاحزاب (من « تجمع الشعب الفرنسي » حتى « التجمع من اجل الجمهورية ») الى تركيزه واعطائه بنية يكتسبها » .

يقسم الكتاب الى ثلاثة فصول : الاول للافكار ، الثاني للنظام ، والثالث للتيار الديغولي . مع خلاصة تطرح تساؤلا هو : ماذا بقي من الديغولية ؟

تجيب الخلاصة عن ذلك بعرض التيارات السياسية التي جاءت بعد رحيل الجنرال ، لتبقى على الافكار المولدة من فكرها ونظامها وتيارها . لكن سياسيا .

الكتاب ، محاولة جيدة للاقتراب من الديغولية . وهو ، الى ذلك ، يغني المكتبة السياسية في لبنان والعالم العربي .

نهاية جنرال إيراني

في ٢٩ كانون الثاني الماضي وصل العنف في طهران الى ذروته عندما تعرف متظاهرون مؤيدون لآية الله الخميني على احد ضباط الدرك وهو يمر في سيارته نوع « مرسيدس » وهو يرتدي بزته الرسمية في ساحة قرب حرم الجامعة ، انزلوه ارضا بالقوة بعد ان رجموا سيارته بالحجارة من كل حدب وصوب فحطموا زجاجها ثم انهالوا عليه ضرباً وطعنا بالسكاكين حتى فارق الحياة !

(تحقيق مصور من « سيغما »)



المتظاهرون يوقفون سيارة الجنرال



.. ويخرجونه من السيارة



يعتدون عليه



يرفع العشرة



النقمة تزداد

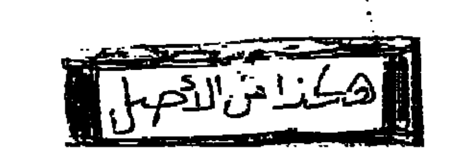


يطعنونه بالسكاكين

يمزقون ثيابه



النهاية



الرياضة

ملاعب كرة القدم موجودة.. وغير موجودة؟!
٣٧ ملعبًا حاليًا مقابل ١٢ في الماضي!

اذا اجرينا جردة لملاعب كرة القدم، في الماضي والحاضر ، لوجدنا انها تكاثرت الى حد ما ، كما اندثر بعضها ولم يعد لها ذكر الا عند ذكر المباريات القوية التي جرت على ارضها ، والتي يحتفظ بها شيوخ اللعبة واداريو الاندية التي كانت في الاربعينات .

نظرة سريعة على قائمة ملاعب الامس ، نجد انه كان يوجد حتى العام ١٩٤٥ الملاعب التالية :

١ — ملعب ادمون ربيز ما يزال موجودا ويحمل اسم حبيب ابو شهلا (وكان يحمل اسم النهضة الرياضية)

٢ — ملعب DIM في محلة الروشة (مقابل الغلاييني) طار من القائمة .

٣ — ملعب الهومنمن — كركسون الدروز — طار

٤ — ملعب سحاقيان — محلة النهر — طار

٥ — ملعب معهد الحكمة — المدرسة — طار نصفه

٦ — ملعب السلام — الاشرفية — ارضه اصبحت منشآت مدرسية

٧ — ملعب بيروت البلدي — طريق الجديدة — ما يزال

٨ — ملعب سكة الحديد — مكان سينما سكالا حاليا فرن الشباك — طار

٩ — ملعب اليسوعية — طار

١٠ — ملعب الفرير — الجسر الواطي سن الفيل — طار

١١ — ملعب الجامعة الاميركية — ما يزال —

١٢ — ملعب الوفاء — طرابلس — طار .

في الفترة التي كانت فيها تلك الملاعب ، كان النشاط على ارضها لا يتوقف ، بل شهد اكثرها مباريات خارجية عربية منها واوروبية ، لا تزال حديث عشاق اللعبة .

وبعد ان تكاثرت جمعيات كرة القدم ونواديها ، واتسعت رقعتها في جميع انحاء لبنان ، اقيمت ملاعب عديدة ، كما انشىء ملعب المدينة الرياضية عام ١٩٥٧ واصبح يتحمل مع ملعب بيروت البلدي الضغط الكروي واقيمت على ارضها مباريات خارجية عديدة الى جانب مباريات البطولة الرسمية وسائر دورات الكؤوس التي اقامها اتحاد اللعبة .

ومن الاطلاع على اسماء الملاعب الموجودة حاليا والتي ، كما قلنا ، تكاثرت حسب امتداد الاندية الكروية، يتعجب القارىء من كثرتها ، وبالتالي من ارتفاع الصرخات المدوية من قبل المشرفين على اللعبة بسبب عدم وجود ملاعب .

وفعلا ، ان ملاعب الكرة ، في مختلف انحاء لبنان تشكل عددا ليس بالقليل ، وهي تفي بالحاجة لاقامة أوسع نشاط ، ولكن الواقع ، وكما يقول المثل العامي : « العدد بالليمون» فليست هذه الكثرة تشكل انفراجا للعبة ... بل العكس هو الصحيح ، لان ٩٠ بالمائة منها غير صالح ولا يمكن اقامة المباريات الرسمية او الخارجية على ارضها لانها بحاجة الى عملية ترميم وتحسينات عديدة ، عدا عن ان ارضها ترابية وغير سهلة للعب عليها وتشكل خطرا على اللاعبين لكثرة المطبات الموجودة فيها ، كذلك ليست فيها الوسائل الصحية المطلوبة اي المغاسل وغرف اللاعبين والمياه الضرورية .

فاذا تمكن المسؤولون من تخصيص مبلغ محترم لتلك الملاعب وصرفوها على تحصينها وجعلها صالحة ، يصبح لدى الاندية والبلديات ملاعب قانونية ، يمكن اجراء مختلف المباريات على ارضها ، لكن متى سيتم ذلك ، وهل هناك فكرة عند المسؤولين من اجل هذه الغاية ومساعدة شبيبة لبنان على ممارسة اللعبة الشعبية على ارسع نطاق .

الملاعب الموجودة

محافظة بيروت : بيروت البلدي ، المدينة الرياضية ، الصفاء ، ابي شهلا ، النجمة ، الانترانيك ، النهضة الجامعة الاميركية ، الحكمة .

محافظة جبل لبنان : سن الفيل ، الروضة ، فرن الشباك ، برج حمود ، جونيه البلدي ، كلية الشويفات ، برج البراجنة ، بحمدون البلدي ، الفياضية ، الفرير — فرن الشباك — الجمهور ، الاخاء عاليه .

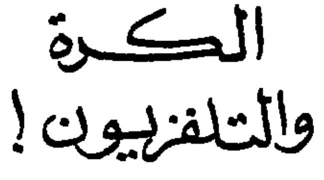
محافظة الشمال : شكا ، طرابلس البلدي ، الاي ، بي ، سي ، الاشبال الميناء ، حرف ارده ، رشعين ، المرداشية ، اهدن ، الاجتماعي — القبة — .

محافظة البقاع : عنجر ، رياق ، ملعب الجلجمة — بين رياق وبعلبك — راس العين — بعلبك —

محافظة الجنوب : صيدا البلدي ، عدلون ، البص — صور — الميه وميه .

فيكون المجموع ٣٧ ملعبا حاليا مقابل ١٢ ملعبا في الاربعينات ، هذا اذا لم تخن الذاكرة فيرتفع العدد الموجود الى اكثر .

جميل شلالي



في المرمى
الكرة والتلفزيون !

رغم ان مباريات كرة القدم التي يبثها التلفزيون في امسية الاحد ، قديمة ، وتأتي بعد شهور من اقامتها في الخارج ، فانها تبقى السلوى الوحيدة لهواة اللعبة ، فيتابعونها بلهفة ، وكأنها اجريت امس ، وليس قبل وقت بعيد .

ومن الغريب ان تستأثر هذه المباريات باهتمام الناس ، فيستمرون في الحديث عنها طوال السهرة ، وهم يناقشون مجريات اللعب ، وفواصل اللقاء ، وحكايات الاهداف ، بلذة لا تعادلها سوى لذة انتصار الفريق الذي يراهنون عليه في بدء المباراة !

وجمهور مباريات التلفزيون يختلف كثيرا عن مشاهدي الالعاب التي كانت تجري على ملاعب لبنان ، عندما كان لبنان في كامل عافيته و .. رياضته .

انهم خليط من مختلف الاجناس: الزوج والزوجة. الخطيب وحبيبته . الشقيق واخته . الاطفال واصدقاؤهم . المحارب دون بارودته . السياسي مع حاشيته . ومن بعد ؟ ربما كل الناس ، وربما اقلية منهم تظل بعيدة تداوي احزانها بغير التلفزيون ، وعبر التضرع الى الله ان ينزل رحمته على هذا الشعب المعذب !

وجمهور الملاعب يختلف عن زبائن المباريات الخارجية . فعلى مدرجات الملعب يلتقي انصار الاندية وهم بكامل « اسلحتهم » . بعضهم يحمل الطبلة . والبعض الثاني المزمار . والبعض الثالث الحجارة واخرون .. العصي والزجاجات الفارغة !

والويل للمتفرج الحيادي اذا ناصر هذا الفريق ولم يصفق للفريق الاخر ، فهو « كالكامخ » بين الشاطر والمشطور ، مغلوب على امره من الاثنين ، وحظه من السماء ، اذا خرج من الملعب كما دخله : وهو بكامل اناقته وعافيته !

ورغم هذه الصور ، تظل كرة القدم حبيبة الى الناس ، اذا اجريت مبارياتها في الملعب ، او كانت تأتي عبر الشاشة الصغيرة ، ومن الآن والى ان تعود الحياة الى الملاعب ، يبقى التلفزيون هو السلوى ، وهو المتنفس الوحيد للذين يحبون كرة القدم كيفما كانت واينما كانت !

فريد خوري



■ ميكي بورنز ■

لأنه لا يستطيع حمل "بطيختين" بيد واحدة.. "بورنز" يتخلى عن منصب اللاعب المدير

بعد ان تولى ميك بورنز منصب لاعب — مدير في نادي كارديف تيتي، اقتنع بانه لن يستطيع حمل « بطيختين » بوقت واحد . لذلك فقد سر كثيرا عندما قدم اليه نادي ميدلسبورو عقدا بقيمة ٧٥ الف جنيه استرليني حتى يتولى بورنز مركزه الاساسي في خط الهجوم لديهم .

والمعلوم ان بورنز كان في السابق مهاجما لدى كل من بلاكبول ونيوكاسل يونايتد وهو الان في الخامسة والثلاثين من عمره ويقول : انني واثق من قدرة ميدلسبورو على تخطي كافة العقبات التي تعترض طريقه الى القمة خاصة وان لديه مجموعة كبيرة من اللاعبين الراغبين ببذل اقصى ما يمكنهم في سبيل تحقيق هذا الهدف .

اما بيل ماكغاري ، مدير نيو كاسل يونايتد حيث عمل بورنز ، فيقول : لقد كان من افضل اللاعبين لدي في المواسم الماضية وافضل مدرب متقاعد في العام الماضي . ولم اكن راغبا بالسماح له بالذهاب الا انه اصر على ذلك . وتصوروا ما كان نيو كاسل سيحققه لو ظل ميكي الى جانب بيتر ويذ في خط الهجوم .

واخيرا نذكر ان كارديف تيتي يعمل على التعاقد مع المهاجم كريس غارلاند من بريستول تيتي حتى يتولى منصب ميكي بورنز الشاغر .

اللاعب الابيض حزين لأن النجم الأسود اخذ مكانه في المنتخب

فرح كثيرون عندما اختير اللاعب الاسود فيف اندرسون للاشتراك بمباريات منتخب انكلترا ، الا ان الوحيد الذي حزن كان اللاعب فيل نيل من ليفربول والذي خسر مركزه بعد وصول اندرسون الى المنتخب .

ويقول نيل : اني احتفظ بعلاقات جيدة مع اندرسون سواء على ارض الملعب خلال التمارين او في اوقات الفراغ ، لكني في قرارة نفسي حزين لخسارة مركزي في منتخب انكلترا . ومع ذلك فاني لم اصب بالياس لان الجلوس على مقعد احتياطيي الفريق هو افضل من التواجد مع جمهور المتفرجين . فانا الان اعتبر نفسي ضمن المنتخب وعلي العمل لانتزاع المركز الذي احتله اندرسون .

وخسرت الجولة الاولى من منافستي مع اندرسون عندما لعب خلال المباراة الودية الاخيرة ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا . وغالبا ما يتم الاستعانة بلاعبي المنتخب الجدد في مثل تلك المباريات الودية .

واضاف : واتوقع ان تتم الاستعانة بي من اجل المباراة القادمة ضد منتخب ايرلندا الشمالية في نطاق بطولة اوروبا .

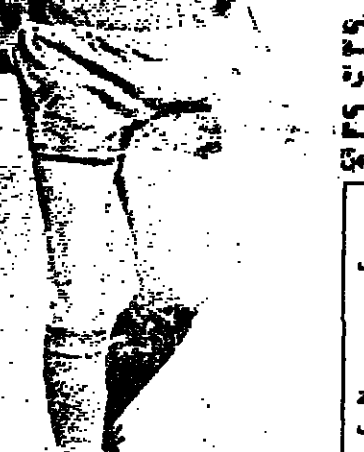
ومما يذكر ان نيل هو اول من هنا الظهير فيف اندرسون لدى ضمه الى منتخب انكلترا وهو يؤكد دائما انه لا يضمر له اي نوع من الحسد او الكراهية . وهذا الجو ادخله رون غرينوود الى لاعبي المنتخب .

ويقول نيل : عندما وصل غرينوود بث بين اللاعبين جوا من الالفة والمرح جعلهم يشعرون وكأنهم اسرة واحدة لا مجرد مجموعة من اللاعبين . الا انني مصر على استعادة مركزي في المنتخب وذلك عن طريق التألق في مبارياتي مع ليفربول .

وخلال الاسبوع الذي خسر فيه نيل مركزه داخل المنتخب ، توترت اعصابه كثيرا وارتكب مجموعة من الاخطاء ، كما فشل في تسجيل هدف بواسطة ضربة جزاء . وهذا هو الخطأ الثاني في المحاولات الثلاث الاخيرة الا ان نيل يجد فشله في تسجيل ضربة الجزاء طبيعيا لانه يتولى هذه الضربات منذ فترة طويلة ، ومن البديهي ان يقع في الخطأ مرة او مرتين . وهذا بالضبط ما حصل مع اللاعب دايفيد بيتس من ساوثهامبتون .

ومهما يكن من امر ، فان نيل لا ينوي الابتعاد طويلا عن منتخب انكلترا وسوف يبذل كل ما في وسعه لاستعادة مركزه .





■ اللاعب فيل نيل ■

الكابتن الجديد

عين اللاعب السابق لدى دربي كاونتي ، بوب ستيفنسون ، في منصب كابتن فريق هامشاير كاونتي كريكيت كلوب لموسم ١٩٧٩ .

الاهداف والمال

حتى منتصف الموسم الحالي ، كان فريق بوهيميان يتقدم كافة الاندية الايرلندية ورصيده ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة . الا ان عدد الاهداف اقل بكثير من الموسم الماضي . ويبدو انه من غير المرجح فوز اي لاعب بجائزة الالف جنيه استرليني الممنوحة لاول لاعب يسجل ٣٦ هدفا في موسم واحد . فالهدافان الاولان هما حتى الان تورلو اوكونور — بوهيميان — وجوني ماتيوز — واترفورد — ولكل منهما ثمانية اهداف .

لماذا تراجع "الرانجرز" عن قمته في سكوتلندا

المدرب راينوس مايكلز ، الذي قاد اجاكس الهولندي وبرشلونة الاسباني الى عدد من الانتصارات ، سيتولى ادارة نادي لوس انجلوس ازتيك في الموسم القادم ، وهكذا يصبح لدى الولايات المتحدة الاميركية افضل مدرب اوروبي بعدما حصلت على كبار نجوم العالم امثال بكنباور وكرويف وبيليه .

ويقول لاري فريند ، رئيس نادي ازتيك : لقد اردنا الافضل وحصلنا عليه . واني اؤكد ان رابطة اندية اميركا الشمالية لم تفز قط من قبل بمدرب من طراز مايكلز . واعتبر ان وصول مايكلز يوازي باهميته مجيء بيليه الى كوزموس .

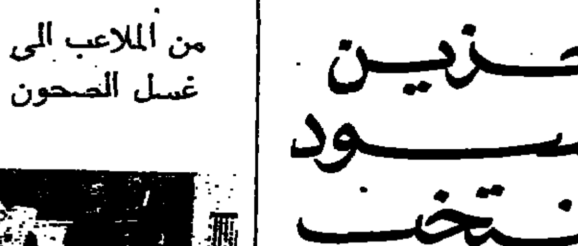
اما مايكلز فقد صرح : بعدما امضيت سنوات عديدة في اوروبا ، كان من البديهي ان ابحث عن تحد جديد في الولايات المتحدة . واظن ان الاميركيين يبدون اهتماما متزايدا بكرة القدم مما يسهل مهمتي ويجعلني اعمل في ارض خصبة تسهل بلوغ القمة .

والمعلوم ان مايكلز لم يعمل طوال حياته سوى مع فريقي اجاكس وبرشلونة وقام بادارة منتخب [illegible] خلال كاس العالم عام [illegible] الان في الخمسين من عمره [illegible] سجل حافل . فقد فازت [illegible] ادارها ست مرات بالبطولة [illegible] كؤوس محلية وكاس اوروبية [illegible] صعب الان امام مايكلز [illegible] المتحدة لكنه الوحيد القادر [illegible] بمهمة تشبه المعجزة وهي [illegible] من اسفل القائمة الى القمة [illegible]

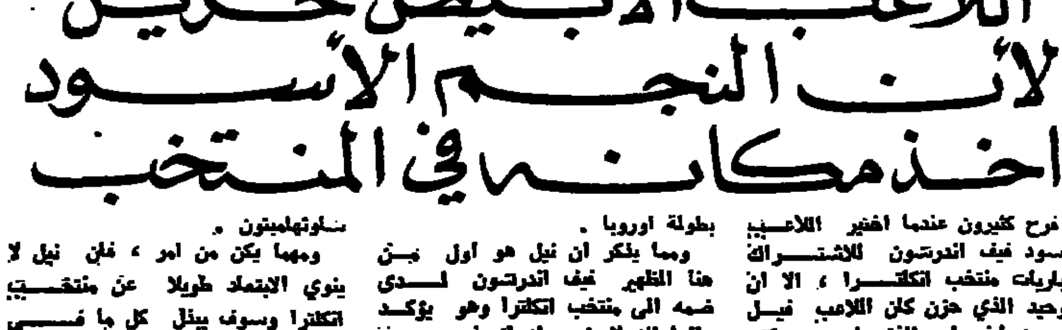
■ طومي ماكلين

من الملاعب الى غسل الصحون





بانتظار شفاء ساقه من الكسر الذي اصيب به منذ فترة ، يقوم [illegible] داود ، من فريق شيفيلد وينسداي ومنتخب ايرلندا الشمالية ، [illegible] الصحون ومساعدة زوجته في الاعمال المنزلية . ويتامل هوغ بالعو[دة] الى الملاعب .



افضل مدرب كرة اور[وبي] يعمل في أميركا

المدرب جون غريغ مستاء هذه الايام من تراجع مستوى رانجرز في المباريات الاخيرة بعدما تألق في المباريات الاوروبية ضد جوفنتوس الايطالي وايندهوفن الهولندي . فقد فشل رانجرز في تسجيل اي هدف خلال المباراة ضد بارتيك ثيسل وفشل مرتين في التغلب على ابردين وخسر امام سلتيك وتساوى مع دانفرملاين وداندي يونايتد وغيرهما .

ويرى غريغ ان السبب الاساسي هو في عدم بذل مجهود كاف من جانب اللاعبين الذين تراخوا بعد وصولهم الى القمة . ومن اللاعبين الذين لا يمكن لومهم في تراجع الفريق ، طومي ماكلين الذي كان الجناح الايمن وهو يلعب حاليا في خط الوسط . وطومي لاعب موهوب منذ ان كان ناشئا لدى كيلمارنوك وهو بارع في التحكم بالكرة . ومن سوء حظ رانجرز الا يكون طومي قد تأسس على يد مدربيهم . ويتذكر طومي هذه الفترة فيقول : تلقيت عرضا من كيلمارنوك الذي كان يديره ويلي وادل واخر من رانجرز ويديره سكوت سايمون . الا ان وادل كان اكثر دهاء واقنعني بالذهاب الى نادي كيلمارنوك حيث ستتاح لي فرصة البروز خلال وقت قصير . وقد اضطر نادي رانجرز بعد ذلك ان يدفع حوالي ٦٠ الف جنيه استرليني من اجل استعادتي .

وعندما كان طومي ماكلين لدى كيلمارنوك ، اتيحت له فرصة الاشتراك باحدى المباريات التحضيرية ضمن بطولة اوروبية . ولسوء حظه ، كانت النتيجة ٤ — صفر [ل]فريق اينتراخت فرانكفورت الغربي . وفي مباراة الثأر [استطاع] طومي ان يلعب دورا اسا[سيا في] نجاح كيلمارنوك بالفوز بخ[مسة] مقابل لا شيء . وازاح [اينتراخت] من البطولة الاوروبية .

وبعد هذه المباراة ، [اخذت] الاندية الاوروبية تحسب [حساب] الاندية السكوتلندية في [البطولات] الاوروبية وتخشاها . وقد بر[ز] عدد من اللاعبين امثال ديريك [و]ساندي جاردين والكس [ماكدونالد] وبوبي راسل . اما طومي [فهو] ما زال الافضل بنظر المدرب غريغ لسبب واحد هو انه [يعطي] مئة بالمئة من قدرته وطاقته [في] سبيل نجاح فريقه ، وقد [يعيد] رانجرز الى الدور النهائي [لبطولة] اوروبا هذا العام .



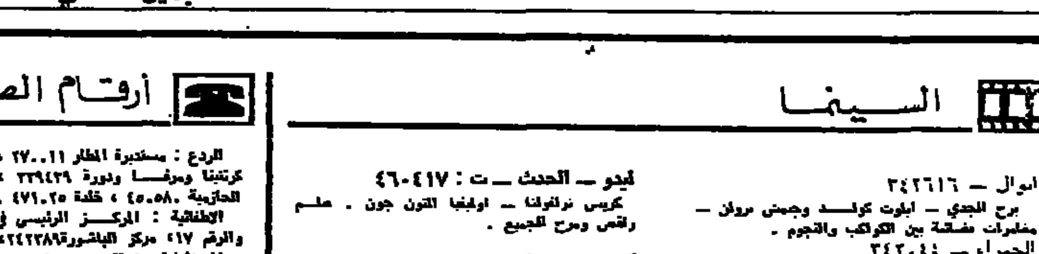
الاسم : جو جوردان .
النادي : مانشستر يونايتد .
العمر : ٢٧ سنة .
الطول : ١٧٨ سم .
الاندية السابقة : مورتون ، [ليدز] يونايتد .

لعب مباراته الدولية الاولى [مع] منتخب سكوتلندا في ايار ١٩٧٣ [ضد] [illegible]
من مواليد كارلوك .
اخر عقد وقعه كان بقيمة .. [illegible] جنيه سترليني .
يحظى هذا اللاعب بشهرة [illegible] تفوق شهرته في بلده سكوتلندا [illegible] هذا اللاعب بعض اسنانه الا[مامية] بسبب حادث قديم فاصبحت ابت[سامته] مميزة . يتنافس مع كل من [illegible] غراي واندي والاس على مركز [قلب] الهجوم مع منتخب سكوتلندا .

٣٥ الف جنيه مقابل اعارة لاعب



اعلن نادي بايرن ميونيخ انه قد اعار اللاعب اولي هونس من خط الوسط لديه الى نادي نورمبرغ من الان وحتى نهاية الموسم الحالي . وقد حصل بايرن ميونيخ على ٣٥ الف جنيه مقابل لاعبه . الا ان نورمبرغ ظل على حاله في اسفل الترتيب العام للاندية الالمانية، ويبدو هونس في الصورة ويقربه مدافع « شالكه » رولف روسمان (الى اليسار) .



السينما

ابوال — ٣٤٢٦١٦
برج الجدي — ايلوت كولد وجيمس برولن — مغامرات مضللة بين الكواكب والنجوم .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
شاركس كار — اندريه كلراسيا وجانيت اغريت — مقلد ابطالي لفيلم — جوس — عن سمكة القرش المفترسة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
جوليا — جين موندا وفانيسا ريدغريف — من افضل افلام جين فوندا .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
طرزان — كوردون سكوت وشون كونري — عودة لمغامرات طرزان في الادغال .

اوبرا — ٣٤٩٤٣٣
انواد واراتب — نادي حماصة ومحمود ياسين وفريد شوقي — عندما تعلى الفلاحة في عيني سيدها وقصة تعالج مشكلة ازدياد النسل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كل شيء ما عدا الخسارة — كلينت ايستوود — نوع اخر من افلام المغامرات .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
الفيلم الراس الكبير — بروسلي — عودة الى اول افلام ملك الكاراتيه .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
نابليون الافريقي — انطوني كوين وجاكلين بيسيه — فيلم يعرض بطريقة غير مباشرة قصة حياة المليونير الايطالي اوناسيس وجاكلين كندي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
برج الجدي — راجع برنامج ابوال — .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
معلمة العزباء — ليلي كاراسه — فيلم مرح وضحك وسكس على الطريقة الايطالية .

سينما ميراج — بكفيا
اليوم ستجمك غنيا بطولة طوني سبانو روبن ملك بعد ، من اروع الافلام الكوميدية لهذا الموسم .

ليدو — الحدث — ت : ٤٦٠٤١٧
كريس نولفولنا — اوليفيا نيوتن جون — فيلم رقص ومرح للجميع .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
الحمى الاميركية — ميراج كاترين وروزلكي — من موجة افلام الشباب الاميركية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الرعب القاتل — اليفر ريد وكارين بلاك — من سلسلة افلام الرعب المتازة .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
الملاعين — فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي — اقتباس لمسرحية شكسبير « الملك لير » اخرجها احمد ياسين .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
البطل روكي — سيلفر ستالون وتاليا شاير — قصة شاب يناضل حتى يصبح بطل عالمي في الملاكمة .

مارينان — ٣٤٥٢٨٧
المرأة الانكليزية الرومانطيقية — غليندا جاكسون — فيلم عن الحب الرومانطيقي عند المرأة الانكليزية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
نابليون الافريقي — راجع برنامج ساروللا —

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
برج الجدي — كما في ابوال وستراند وقلبستان —

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جوليا — راجع برنامج الدورادو —

اسباس — تو : ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جريمة على النيل — بيتر يستوف وداقيد نيفن — قصة اغاثا كريستي في فيلم بوليسي مصور على ضفاف النيل .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
شبح البرابس — الاثنين والثلاثاء — وحرب النجوم في بقية ايام الاسبوع .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
برج الجدي — كما في ابوال وستراند وكازينو لبنان —

أرقام الطوارئ

الصيدليات

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ موسيقى .٦٢٣ كوم كوم .٧٠٠ تابيتا (بنت الساحرة) .٧٢٣ برونك (بالالوان) .٨٢٣ الاخبار .٩٠٠ صائد الجواسيس .١٠٤٠ الحلف .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى .٦٢٣ كوم كوم .٧٠٠ تابيتا (بنت الساحرة) .٧٢٣ الاخبار بالفرنسية .٨٠٠ منوعات غربية .٩٠٠ صائد الجواسيس .١٠٠٠ سفينة المرح .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ صور وموسيقى .٦٢٣ كوم كوم ورسوم متحركة .٧٠٠ بنت الساحرة (تابيتا) .٧٢٣ برونك مع جاك بالانس .٨٢٣ الاخبار .٩٠٠ الطيبون .١٠٠٠ الملف .

الجنوب — تتمة

المقاومة بعدم عرقلة تنفيذ قرارات مجلس الامن ، حتى لا يتعرض الجنوب لخطر الاجتياح الاسرائيلي ويصبح ورقة مساومة جديدة ، في حال فشل المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

ويؤكد المسؤولون اصرارهم على متابعة القيام بمسؤولية هذه « المهمة المستحيلة » كما وصفها احد الوزراء ، تنفيذ الحد الادنى ، على الاقل ، من مسؤولية الدولة اللبنانية ، وهو العودة اداريا الى الجنوب ، في ظل مناخ مساعد نسبيا ، حتى ولو كان لمدة مؤقتة ، لان هموم الجنوب ، كما يعرف الوزير ، تجعل الدولة تصرف اهتمامها عن معالجة القضايا الشائكة على الاصعدة الداخلية .

واجتماع اليوم في القصر سيحضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لعرض نتائج الاتصالات التي اجراها مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع السفير العراقي امس ، ويحضره وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لشرح نتائج الاتصالات الديبلوماسية مع سفراء العرب ، اما ملف وزير الدفاع وقائد الجيش فيحتوي على برنامج ارسال القوة الامنية الى الجنوب ، والاتصالات الجارية مع الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارئ الدولية .

ولا ينتظر ان يصدر عن الاجتماع مقررات .

حديث تويني عن الجنوب

والوضع في الجنوب تحدث عنه مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة الاستاذ غسان تويني ، الى مجلة « نيوزداي مورنينغ » فقال : ان اسرائيل يمكن ان تفكر في غزو وقائي عبر جنوب لبنان بسبب عاملين :

اولا — اعتراف اسرائيل بعدم امكان الوصول الى سلام منفرد مع مصر .

واضاف يقول : بقبولها بعمل وقائي يمكن ان تفكر اسرائيل بانها تواجه العالم بالامر الواقع . وتجبرنا على التفاوض من موقف جديد .

وقال : ازاء هذه الخلفية فالوضع في جنوب لبنان يشكل تهديدا للسلام العالمي وليس لان لبنان مهم جدا بل لانه الجبهة الوحيدة التي تجد اسرائيل عليها تبريرا ثابتا من اجل القيام بهجوم يمكن ان يكون هدفه ابعد بكثير من لبنان .

وقال : ان الوضع في الجنوب يشكل ظاهرة متناقضة لم يسبق لها مثيل . واضاف : ان لبنان الذي يحد اسرائيل والذي لا يعد من دول المواجهة هو الدولة العربية الوحيدة التي تستخدم حدودها في حرب ضد اسرائيل .

وتابع يقول : ان القوة الدولية المؤقتة في لبنان يحتمل ان تنجح في وضع عدة جنود لبنانيين هنا وهناك في الجنوب قبل ان تنتهي فترتها التي تبلغ مدتها خمسة اشهر .

وقال تويني : ولكن خمسة اشهر لن تكون كافية لاعادة فرض السيادة اللبنانية واعادة جنوب لبنان عن حق الى حالته العادية .

واضاف يقول : انه حسب التحليل النهائي فان هدف القوة الدولية هو اعادة خلق واحياء اتفاق الهدنة اللبناني — الاسرائيلي . ويمكن ان يأخذ هذا بعض الوقت .

وقال ايضا : ان البرازيل يمكن ان ترسل جنودا للانضمام الى القوة الدولية ، ولكن لا يمكن اتخاذ اي قرار الى ان يتسلم الرئيس البرازيلي الجديد سلطاته وهو امر يمكن ان يتم في الشهر القادم .

القاهرة : تتمة

ونسبت الصحيفة الى مصدر اميركي رسمي في القاهرة القول ان هذا الاتصال سيتم خلال الايام القليلة القادمة .

صفقة الطائرات

وقالت الاهرام : ان الدكتور بطرس غالي وزير خارجية مصر بالوكالة اجرى مباحثات امس الاول مع هيرمان ايلتس السفير الاميركي في القاهرة حول العلاقات المصرية — الاميركية ومسائل اخرى .

ونسبت الاهرام الى ايلتس قوله ، ان هارولد براون وزير الدفاع الاميركي سيصل الى القاهرة في النصف الثاني من شباط الحالي لاجراء محادثات مع الرئيس السادات والفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري حول التعاون العسكري ، والصفقة المعقودة مع مصر لبيعها ٥٠ طائرة حربية اميركية من نوع اف — ١٥ اي . وكان الكونغرس الاميركي قد وافق في العام الماضي على هذه الصفقة ضمن صفقة شاملة تضم كذلك بيع طائرات الى المملكة العربية السعودية واسرائيل .

وفهم ان تمويل هذه الصفقة سيأتي من المملكة العربية السعودية التي سيزورها براون بعد مصر اعتبارا من ١٦ شباط .

وقالت الاهرام ان وفدا من ثلاثة رجال من وزارة الدفاع الاميركية موجود الان في القاهرة لاجراء محادثات حول التعاون العسكري وصفقة الطائرات وسيغادر مصر الى المملكة العربية السعودية في وقت لاحق .

مصر رفضت اجتماع قمة

● وفي القاهرة ايضا ذكرت مجلة روز اليوسف الاسبوعية ان مصر رفضت اقتراحا اسرائيليا بعقد اجتماع قمة مصري — اسرائيلي في سيناء .

وقالت المجلة في نبأ لم تنسبه الى مصدر ان الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط نقل هذا الاقتراح خلال زيارته الاخيرة الى مصر .

وذكرت المجلة أن الاقتراح الاسرائيلي يدعو الى عقد مؤتمر قمة مصري — اسرائيلي في العريش في سيناء المحتلة ، يحضره في مرحلة لاحقة الرئيس الاميركي كارتر . لكن القاهرة رفضت هذا الاقتراح .

القاهرة — القدس — ر

الدولة تبرمج — تتمة

اذا ما تساءل المواطن متى سيصل الوعد يكون الجواب عندما يقر مجلس النواب مشروع قانون الدفاع .

اما متى سينتهي وضع المشروع ، فان احدا لا يعرفه ، فهو يدور من لجنة الى لجنة ، ولا احد يعرف اذا كان سيصل الى مرحلة الاقرار الفعلي من قبل المجلس .

وفي لقاء ضم عددا كبيرا من الزعماء اللبنانيين وحضره أحد المسؤولين جرى بحث بالوضع الامني من كل جوانبه ، قيل في هذا اللقاء اشياء مهمة جدا : ابرزها لن نقبل بعد اليوم ان يبقى مكان من المناطق اللبنانية عرضة للموت بسبب او بدون سبب ، وتبقى الامور محلولة بهذا الشكل دون ان نحرك ساكنا لنضع حدا نهائيا لها .

وحسب المعلومات المتوفرة ان امرا ما سيتم بهذا الاتجاه وان خطوات ستتخذ لوقف النزف والدمار والخراب ، ولكن متى واين وكيف ، الامر يبقى في اطار التساؤلات لان لا شيء مشجعا في هذا المجال .

ان الخطط الامنية الداخلية تبدو مجمدة الان على الاقل على الصعيد الرسمي ، وهي كالعادة مرتبطة بالوضع السياسي ، والوضع السياسي مرتبط بها .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اجتماعي العمل اللذين سيعقدان اليوم في القصر الجمهوري ، برئاسة الرئيس سركيس ، الاول بحضور الرئيس الحص والوزير بطرس ، والثاني ينضم اليهما فيه الوزير خوري يعلق عليه المراقبون اهمية كبرى لانه سيحاول الخروج من مرحلة الدرس والمناقشة الى مرحلة الاقرار والعمل .

خسائر قوات — تتمة

جندي نرويجي آخر في ٢٠ كانون الماضي اثناء معالجته مسدسه كما لقي اربعة من الايرانيين مصرعهم في شهر كانون الاول الماضي في حادث طريق .

اما الفرنسيون فقد قتل منهم ثلاثة اثنان في ٢ ايار الماضي في الوقت الذي سقط فيه الكولونيل جيمان سلفان قائد الكتيبة الفرنسية في كمين نصبته بعض العناصر الفلسطينية .. وقبل ذلك بعدة ايام اي في ٢٢ ايلول لقي صف ضابط مصرعه عندما القى بنفسه سهوا على قنبلة يدوية كان هو قد وضعها .

وقد تكبدت كتيبة فيدجي الدولية يوم الميلاد الماضي خسائرها الاولى وهي عبارة عن جنديين لقيا مصرعهما خلال الاشتباكات التي جرت بينهما وبين بعض العناصر الفلسطينية .

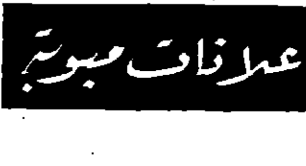
وقد قتل اول سويدي في قوات الطوارئ الدولية عندما انفجر فيه لغم مضاد للدبابات في ٢٩ مارس — اذار — الماضي .

وقد اصيب العشرات من افراد قوات الطوارئ بجراح منذ وصول القوات الدولية ، ولكن هناك استحالة في تحديد العدد بدقة .. فلم يحاول قادة الوحدات المختلفة ان يحددوا عدد الجرحى الذين اصيبوا باصابات خفيفة ٪ مثل الخدوش او طلقات مدافع الهاون ... الخ .

ويبدو مع ذلك ان الفرنسيين والنروجيين هم اكثر الذين تعرضوا للاصابات بخمسة عشر جريحا لدى كل منهما .

ولم تتأثر كتيبة النيجر ولا كتيبة نيبال بشيء حتى الان .. ويصل تعداد كل منهما ستمائة رجل .. وقد اصيب جندي واحد من الايرلنديين بجراح في ٢٧ تشرين الاول الماضي .

بيروت — اف ب



مطلوب

مطلوب فتيات للعمل في مطعم قرب اوتيل فينيسيا تلفون : ٣٦٠٥١٣

..انسات لبيع البسة جاهزة نسائية ..ات خبرة تلفون : ٣٢٥٢٥٢ .

للبيع

صالون مودرن للبيع ت ٤٥٣٢٥٥

خدمات

ورق جدران - موكيت - اقمشة
عبجي بيت هوم ليمتد

تحركات سلمية — تتمة

ذلك فالشعب لا يستطيع الانتظار .... وعندها لا بد من مرحلة اخرى من المواجهة .

وصرح مساعدون للامام الخميني والدكتور بازركان للصحفيين بانهم على الرغم من تهديد الامام بشن « حرب مقدسة » لخلع الدكتور بختيار اذا استمر في رفض تقديم استقالته متفائلون جدا باحتمالات التوصل الى حل سلمي للازمة .

التوصل الى حل

وذكروا انهم يعتمدون على تقديم الدكتور بختيار استقالته خلال اسبوع تحت ضغط تأثير الامام الخميني الضخم في الشارع .

وقال احد مساعدي الدكتور بازركان : اننا جميعا نسعى الى التوصل الى حل باكثر الطرق سلما . الا اننا لن نؤجل اعلان حكومة مؤقتة اكثر من اسبوع او عشرة ايام .

ويرجح ان يتولى الدكتور بازركان نفسه منصب رئاسة الحكومة الانتقالية التي ستدير شؤون البلاد الى ان تتم الموافقة على قيام جمهورية اسلامية عبر جمعية تأسيسية او استفتاء شعبي .

واعرب المساعدون عن اعتقادهم ان ما بين ٦٠ بالمئة و ٨٠ بالمئة من الجيش سيوافق على حكومة الامام الخميني الانتقالية على الرغم من ان الجنرالات لا يزالون موالين للادارة التي خلفها الشاه وراءه عند مغادرته البلاد قبل حوالي ثلاثة اسابيع .

الاصطدام بالجيش

ومضى المساعدون يقولون انه كان من المتوقع اصلا ان يعلن الامام الخميني حكومته الانتقالية حال عودته الى ايران الا ان مساعدين نصحوه بتأجيل اعلان ذلك لتحاشي الاصطدام بالجيش .

وذكر الدكتور ابراهيم يزدي احد اكثر المساعدين قربا الى الامام انه لا يعتقد ان حربا اهلية ستقع .

وقال : نأمل بان يكون قادة الجيش حكماء الى درجة كافية .

ونفى الجيش تصريحا للامام الخميني امس الاول جاء فيه ان اتصالات جرت من اجل جعل الجيش « يلتف حول الشعب » وكتب ناطق باسم الجيش الى صحف طهران الرئيسية يقول ان اية اتصالات لم تجر .

وقال الدكتور يزدي : يستطيع بختيار البقاء رئيسا للوزراء من خلال احلامه كما كان هيلا سيلاسي امبراطورا لاثيوبيا في ايامه الاخيرة . وسواء ذهب بختيار ام لم يذهب فان الحكومة الانتقالية ستعلن .

ووسط هذا الصراع الدائر في الخفاء اعتقلت ادارة الاحكام العرفية وزيرين سابقين آخرين بتهم الفساد . واحدهما السيد هوشنغ نهوندي هو الرئيس السابق لسكرتاريا الامبراطورة فرح .

وانضم الاثنان الى عشرات من الوزراء وكبار المسؤولين السابقين الذين اعتقلوا منذ شهر تشرين الثاني الماضي بمقتضى الاحكام العرفية .

وقد يواجهون احكاما بالاعدام وفقا لمشروعات قوانين قدمها الدكتور بختيار الى البرلمان .

وجرت مهرجانات مؤيدة للامام الخميني في عدة مدن في المقاطعات . وفي توربتي — جام قرب مشهد قتل رجل واصيب ١١ شخصا بجروح في اشتباك امس الاول بين مؤيدي الامام الخميني وخصومه .

اجراء استفتاء

ولمح الدكتور بختيار امس الى ان الانتخابات قد تكون حلا ممكنا للازمة . وسئل عن اقتراح الامام الخميني اجراء استفتاء حول دستور جديد فرد قائلا في مقابلة مع راديو طهران : وفقا للدستور فان على الشعب ان يصوت بحرية ومن يفوز يحكم البلاد .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف قزحيا ساروفيم

(زوجته الفاقدة صدقة . والد جان وجانيت زوجة الياس ابو شنيسد وانطوانيت زوجة انطوان الشويري وروز زوجة جان هندي وملكة)

يحتفل بالصلاة عن نفسه يوم الثلاثاء في ٦ شباط في كنيسة مار الياس الحي في تعلبايا — البقاع ، الساعة العاشرة قبل الظهر .

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و ٨ و ٩ شباط في منزل الفقيد ، شارع مار الياس الزيدانية — المصيطبة ، ملك الزعيم منصور .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

في هجمة الظاهرة الخمينية — تتمة

والتأبين .

وقد بادرت اميركا « بريزنسكي » ، عجلة ، متعجلة ، كمن اخذ على حين غرة ، الى تشغيل كل ما بين يديها من طاقات التكنولوجيا الخاصة بالموضوع ، اعدادا « لاوسع دراسة ممكنة » ، بأدق توصيات ومقترحات عن حركات الوعي الاسلامي الجديد وحروبه المقدسة المرتقبة » ...

وبانتظار ما سوف ينصح « الكومبيوتر » به ، يسجل في اميركا وعليها عدد من الملاحظات ، منها :

أ — في بعض الاحصاءات ان سود الولايات المتحدة سيؤلفون ، قريبا ، عشرة في المائة من مجموع سكانها . وكثيرون منهم (مليون باحصاء اليوم) اختاروا ويختارون الانضواء الى جماعات « المسلمين السود » . فمن الضروري والحالة هذه ، ان يحسب حسابهم ، حاضرا ومستقبلا ، وان يتدارك من امورهم ما يجب أن يتدارك .

ب — كان يقال عن فرنسا انها تصل الى كل حرب تنشب وقد تأخرت عنها حربا : وصلت الى حرب ١٩١٤ — ١٩١٨ بعقلية حربها سنة ١٨٧٠ ، ودخلت حرب ١٩٣٩ — ١٩٤٥ بذهنية حربها في ١٩١٤ — ١٩١٨ ... وكان ما كان من خطأ تقويم ، ووخامة عواقب .

وهذا القول يكاد يصح — ثوريا وانقلابيا — في اميركا : فهي اما انها تصل الى الثورات والانقلابات « متأخرة » دورة او دورتين . واما انها تكون السباقة الى اشعال فتائلها ، ولكنها سرعان ما تفقد قدرة ادارتها والسيطرة عليها . فتتركها تتحول الى «فرنكشتاين» حديث ، لا «يوقر» صانعه في من يدوس ، ويدمر ، ويلتهم ...

ج — اوشك ان يرسخ في الاذهان ان صورة اميركا القديمة قد تبدلت . وبعدما كان العنوان : « اميركي » يعني صدق العهد ، وصدق الجد ، وصدق الجبروت الفاعل ومحقق المعجزات .. اصبح هذا العنوان يعني : قوة ضخمة ، الا انها خاملة ، او لامبالية ، تستقبل سقوط الصديق وانتصار العدو بالشعور الواحد عينه : شعور اللاشعور — اذا جاز التعبير . وبالاهتمام الواحد نفسه : اهتمام اللامتأثر واللامكترث ...

وما جرى ويجري في ايران ليس بالحادث — الشاهد الاول . ولن يكون الحادث — الشاهد الاخير ، ما دام التطبع عاجزا عن غلب الطبع .

ثالثا : اما روسيا فان احدى عينيها على « البيان الشيوعي » ، بيان ماركس وانغلز ، وعينها الثانية في الانجيل والقرآن .

ان ٢٢ ٪ من الروس مسلمون ، حاليا . منهم ٥٢ ٪ دون العاشرة من العمر ، مما يشير الى ان عددهم ، في العام ٢٠٠٠ ، سيبلغ ٩٠ مليونا من اصل ٣٠٠ مليون سوفياتي.

في كتاب « هيلانة كارير دنكوس » الاخير : « الامبراطورية المتفجرة » تقول المؤلفة ما معناه : طول خمسين سنة اعتقدت الشيوعية الغازية والمتحمسة ان في وسعها أن تمتص الاسلام في روسيا . واذا العكس هو الذي حصل . اذ ان الثقافة الاسلامية لم تصمد امام جميع هجمات الجدلية ، وحملات التطهير والاضطهاد وحسب ... بل صارت (الثقافة) علم النضال من اجل الهوية المميزة .

وعلى الرغم من فرض الصمت والتعتيم على الاخبار ، فان الصحف لم تستطع ان تكتم ، ذات يوم ، خبر الاضطرابات الدينية في سمرقند ، ولا خبر حرق « اوبرا تبتبليي » .

هذا من الوجه الاسلامي . اما من الوجه المسيحي فحسبي ان اذكر شاهدا واحدا : عندما اشتد التضييق على « بوريس باسترناك » ، صاحب « الدكتور جيفاكو » ، ونوبل الاداب عام ١٩٥٨ ، لم يكن ذلك لما انطوت عليه رائعته القصصية (وقد باركها خروتشوف فيما بعد) من آراء ونظرات بل كان السبب كتابات وافكارا لباسترناك تنبأ فيها عن موت الشيوعية وعودة الروح الدينية الى روسيا بعد انقضاء ثلاثين سنة (في حدود التسعينات) .

وكثيرون من رجال الفكر وعلماء الاجتماع يؤيدون ما ذهب اليه مؤلف « الدكتور جيفاكو » .

والى هنا يرد تولمن قال : اذا كان هم اميركا — ايرانيا — واحدا ، فان هم روسيا ، في المجال نفسه ، همان .

... ونبقى ان ننتظر ما يأتي به غد ، قائلين مع «موريس بارس» الفرنسي : « ان الدين كالماء العذب الذي نحمله في عرض البحر : يجب أن نحسن ادخاره » ..

تيتو يصل — تتمة

وزير الخارجية الكويتي ان الرئيس تيتو اكد اهمية الصف العربي لمواجهة الخطر الصهيوني والاخطار الاخرى التي تواجه الامة العربية .

واضاف الشيخ صباح يقول ان الرئيس تيتو اعرب عن اعتقاده ان اي حل منفرد لازمة الشرق الاوسط لن يكون مصيبا ، وان الحل الشامل لن يتحقق الا عن طريق التضامن العربي.

.. في العراق

● والى بغداد ، وصل الرئيس تيتو امس في زيارة رسمية للعراق قالت « وكالة الانباء العراقية » انها تستغرق خمسة ايام .

وجرى للرئيس تيتو استقبال رسمي وشعبي في مطار بغداد الدولي كان في مقدمة المشتركين فيه الرئيس احمد حسن البكر واعضاء مجلس قيادة الثورة الحاكم والوزراء وكبار المسؤولين .

وقدرت الوكالة عدد الجماهير الشعبية المشتركة في الاستقبال بربع مليون شخص .

الكويت — ر ، اف ب

اعمار الصناعة — تتمة

ويخفض القدرة التنافسية للصناعة الوطنية . وتحتاج الزراعة ايضا في هذا الظرف مما يلغي الفائدة من اي سعر مخفوض لليرة ، ومسألة تدفق الاستثمارات والرساميل الاجنبية ، التي تعتبر عنصر تعزيز لميزان المدفوعات وتقف عادة وراء الاعتقاد بفائدة السعر المنخفض لليرة ، يمكن جذبها برفع معدل الفائدة على الودائع الطويلة الاجل واعفاء هذه الفائدة من الضريبة ، وبانشاء سوق مالي وحتى نيابة عامة مالية لملاحقة مرتكبي الجرائم المالية .

وهكذا ، فانه بعد تحليل واقع الاقتصاد في المرحلة الحاضرة ، يمكن لمصرف لبنان بما له من امكانات لتقرير سعر معين او هامش تقلب معين بالنسبة لليرة ، فبواسطة عملية الاستيراد الاولى التي يمثلها الدولار ، يمكن التأثير في المعدل الوسطي لسعر الليرة ازاء العملات المعتمدة في التجارة الخارجية وذلك لمصلحة الاقتصاد العامة .

ان التركيز على انهاض قطاعي الزراعة والصناعة في هذه المرحلة لهو كفيل بازالة ضعف مهم من جسم اقتصادنا الوطني .

اسماعيل ينهي — تتمة

القوى سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بدمشق .

مع عرفات

وفي دمشق عقد السيد اسماعيل اجتماعا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقال مصدر رسمي ان السيدين اسماعيل وعرفات اوليا اهتماما خاصا للتطورات الخطيرة التي نجمت عن اتفاقات كامب ديفيد في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان السيد اسماعيل اكد دعم اليمن الجنوبية وتأييدها للثورة الفلسطينية وضرورة توحيد جميع الجهود العربية لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

زيارة القنيطرة

وقام السيد اسماعيل والوفد المرافق له بعد ظهر امس بزيارة القنيطرة ، وتحدث عن انطباعاته بقوله :

لقد قمت ورفاقي اعضاء وفد اليمن الديمقراطية الشعبية بزيارة الى مدينة القنيطرة وشاهدنا الوحشية الهمجية للعدو الصهيوني ، حيث هدم المدينة كلها وحولها الى مقبرة مما يؤكد مدى الحقد للعدو الاسرائيلي . ولكن في هذه المدينة المهدمة تسكن الروح العربية حية ونابضة لكل فرد من ابناء الامة العربية كلها ، وفي مقدمتها الروح الحية النابضة لشعبنا العربي السوري الباسل الذي يجسد اليوم الجبهة الامامية للصمود والتصدي . ولا شك بل ومن المؤكد ان هذا الشعب ومعه كل شعوب امتنا العربية سوف لا يحرر الاراضي العربية فحسب ولكنه سوف يسهم بدوره الطليعي لتحرير بقية الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين واعادة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه واقامة دولته الحرة على ارضه .. وتابع السيد عبد الفتاح اسماعيل في كلمته : وفي عصرنا الراهن لم يعد هناك شيء مستحيل امام ارادة الشعوب ، وسيأتي اليوم الذي تنتصر فيه ارادة امتنا العربية وتتحرر الاراضي العربية المحتلة . ونحن في اليمن الديمقراطية نقف في خندق واحد مع اخوتنا في سوريا الشقيقة في نضالهم ضد عدو امتنا العربية المشترك والنصر آت ولا ريب فيه وان غدا لناظره قريب .

شهود عيان — تتمة

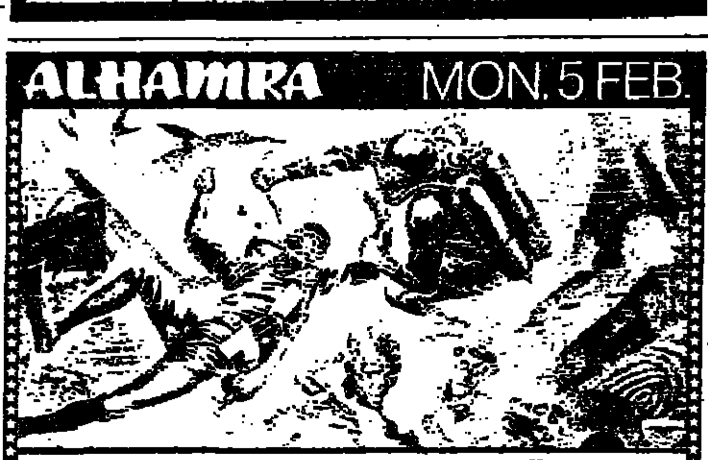
شهود عيان

اما السكان المحليون الذين كانوا قد شاهدوا عملية تحطم الطائرة فقالوا « للانوار » ان الطائرة كانت متجهة من تبنين الى بلدة قانا حيث كانت تسمع اصوات الطلقات النارية من تلك المنطقة ، وفجأة بدأت تعطي اشارات ضوئية حمراء من مؤخرتها ، وكأنها تريد الهبوط . ثم بدأت تدور في مكان الحادث عدة مرات قبل ان تنطفىء الانوار الحمراء من مؤخرتها وتتجه بعد ذلك نحو الوادي وترتطم باسلاك التوتر العالي .

وقال الاهالي ان اثنين من ركابها الاربعة على ما يبدو قد صعقهما التيار الكهربائي قبل سقوط الطائرة وارتطامها بالصخور نظرا لوجود « وشم سوداء » حول عنقهما ووجهيهما .

هذا وتحمل الطائرة الرقم (٢٠٨٦) وكان على متنها طاقم طبي مؤلف من :

الكولونيل دكتور كجل روود والملازم اول طبيب بارج والطيار اريك جن والميكانيكي هاغن ، وقد لقوا مصرعهم جميعا وهم من الطاقم الطبي العائد للقوات النروجية العاملة ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان .





ETOILE STRAND Al Bustan

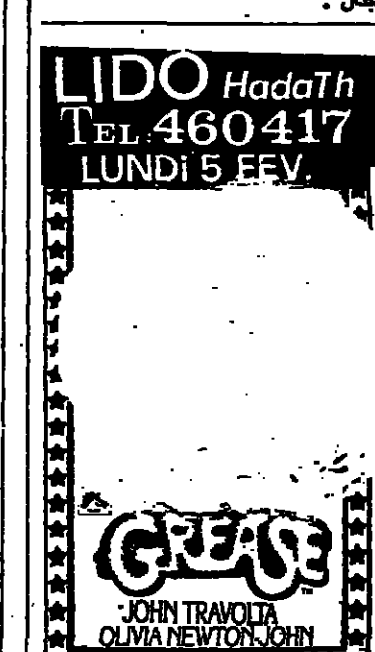


LA SAGESSE ACHRAFIEH TEL. 336604 2ème Semaine

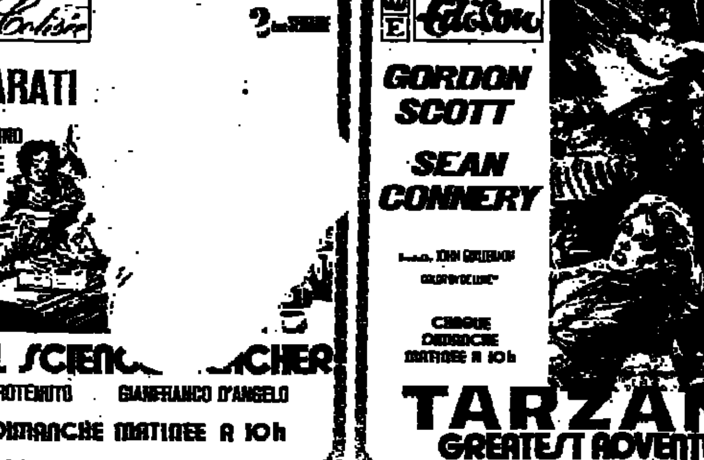
She was the most famous woman in the world. He was a peasant, a pirate, a shark. What he couldn't buy with money he stole with charm.

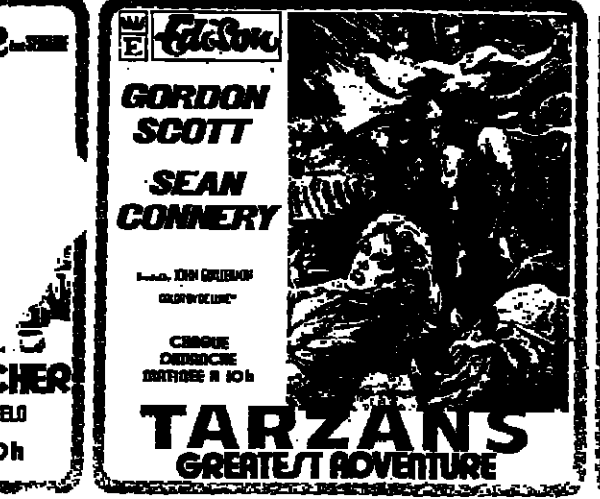
ALLEN KLEIN Presents ANTHONY QUINN JACQUELINE BISSET THE GREEK TYCOON

LIDO HadaTh TEL. 460417 LUNDi 5 FEV.



CIRCUIT EMPIRE LUNDI 5 FEV.







اعتقال رجل يعيش مع ٧ نساء و ١٢ طفلاً

اعتقل البوليس في سانتا اغاتادي ميليتلو (صقلية) جوسيبه غونته ٣٣ سنة ، وهو عامل زراعي وجد يعيش مع سبع نساء و ١٢ طفلا .

وسلطت الاضواء على حياة غونته الخاصة عندما قدمت احدى النساء شكوى ضده قائلة انه قدمها لوالده مقابل سيارة مقطة للنقل .

ووجد البوليس في منزل غونته زوجته واربعة اطفال ، كما وجد زوجين وانجبت ابنتهما البالغة ١٦ عاما طفلين من غونته وعدة بنسات بعضهن بلملات والبعض الاخر قد انجبن اطفالا ، وعدة اصدقاء وبعض الاقارب .

واتهم غونته بالعيش في ما يكسبه من البغاء ، ولكن نفيا صدر عن الزوجات لهذا الامر . وقالت النساء انهن سعيدات بالعيش مع غونته الذي رتب نظاما يناسبهن جميعا . .

صقلية — ر

خبراء الاعلام في الخليج

بدأت اجتماعات خبراء الاعلام في منطقة الخليج في البحرين امس البحث في وسائل التنسيق بين بلادهم في مجالات الاذاعة والتلفزيون والاعلام .

ويحضر الاجتماعات ممثلون عن البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والعراق حيث يعدون لمؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج الذي يبدأ في البحرين يوم الاربعاء القادم .

البحرين — ر

محمد علي قرر عدم الذهاب الى جنوب افريقيا

اعلن محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل انه لن يتوجه الى جنوب افريقيا ، حيث دعاه المجلس الاسلامي لجنوب افريقيا ، وذلك بسبب معارضة البلاد الافريقية لهذه الرحلة .

واوضح محمد علي في حديث نشرته امس صحيفة « صانداي بوست » ، التي تصدر في جوهانسبرغ ، انه قد قرر عدم الذهاب الى جنوب افريقيا عقب مناقشات اجراها مع بعض الديبلوماسيين الافريقيين وخاصة الديبلوماسيين النيجيريين لدى منظمة الامم المتحدة وحضر كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة هذه المناقشات .

وقال محمد علي كلاي : ان البلاد الافريقية وباقي بلاد العالم لا توافق على ان اتوجه الى جنوب افريقيا وانا لا اريد ان اخالف راي البلاد الافريقية وباقي العالم الاسلامي .

واشار محمد علي الى انه سيزور جنوب افريقيا في يوم من الايام عندما تكون قوانين الدولة قد تغيرت ، واصبح سكانها يعاملون بعدالة .

وكان محمد علي قد تلقى دعوة لعقد سلسلة من المؤتمرات حول الاسلام في جنوب افريقيا لصالح حملة لجمع الاموال يقوم بها المجلس الاسلامي في جنوب افريقيا .

جوهانسبرغ — اف ب

كلب يقتل طفلا في اليابان

قال البوليس ان كلبا لعب بخشونة مع صبي في الخامسة من عمره ، مما ادى الى وفاته في المنزل الذي يملكه صاحب الكلب في مدينة شيزوكا التي تقع في وسط اليابان امس .

شيزوكا — ر

اتفاق الاتحاد السوفياتي ورومانيا

اتفق الاتحاد السوفياتي ورومانيا المنقسمان ب… رئيسية حول السياسة الخارجية على تعزيز عا… في حقول سياسية وغيرها .

وتجاهلت الحكومتان في بيان مشترك في اعقاب… قام بها وزير الخارجية الروماني لموسكو النزاع… حول النفقات العسكرية والصين والشرق الا… وقضايا اخرى .

وقال البيان كما نشرته « وكالة الانباء الرو… في بوخارست ان البلدين مصممان على توسيع العلاقات الرومانية — السوفياتية في الحقول الا… والاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية وغيرها

فيينا — …

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

السعودية والعراق سيوقعان اتفاقاً للتعاون الأمني في القضايا الداخلية

ذكرت « وكالة الانباء السعودية » امس ان المملكة العربية السعودية والعراق سيوقعان اتفاقا للتعاون في القضايا الامنية الداخلية .

وقالت الوكالة ان الاتفاق ، الذي ينتظر الان موافقة البلدين ، يشمل قضايا تتعلق بالحدود ومسائل فنية وادارية .

وجاءت مسودة الاتفاق بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات امس بين السيد عزت ابراهيم وزير الداخلية العراقي ونده السعودي الامير نايف بن عبد العزيز .

وقال السيد ابراهيم ، الذي يقوم بزيارة تستمر اسبوعا الى المملكة العربية السعودية ، ان المحادثات تطرقت ايضا الى التطورات في المنطقة العربية في ضوء النزاع العربي — الاسرائيلي .

خطوة الى الامام

واضاف يقول ان اتفاق الامن سيشكل خطوة الى الامام في العلاقات بين وزارتي الداخلية .

وقال الوزير العراقي ، الذي وصل الى جده امس الاول انه اطلع الزعماء السعوديين على نتائج محادثات الوحدة بين العراق وسوريا .

وقال الامير نايف في تصريح ان الاتفاق سيحمل « نتائج ايجابية لامن دولتينا » وان وجهات نظرنا حول القضايا التي اثيرت كانت متطابقة كليا .

جده — ر

الجنود ورجال البوليس الاسرائيلي يستخدمون الهراوات لتفريق مظاهرات الطلاب العرب

قال شهود عيان في القدس المحتلة ، ان الجنود ورجال البوليس الاسرائيليين استخدموا الهراوات لتفريق مظاهرات لطلاب عرب في عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة امس .

وكانت المظاهرات التي استخدم فيها المتظاهرون الحجارة احتجاجا على نسف سلطات الاحتلال الاسرائيلية اخيرا منازل عربية في الضفة الغربية بحجة تعاطف اصحابها مع الفدائيين الفلسطينيين .

واصيبت سائحة لم تعرف هويتها اصابة طفيفة عندما رشق المتظاهرون بالحجارة سيارة ركاب كبيرة كانت فيها خلال مرورها في بلدة حلحول الى الجنوب من القدس .

وكانت اكبر هذه المظاهرات في بلدة رام الله قرب القدس حيث خرج الطلاب الى الشوارع وهم يرشقون رجال البوليس والجنود بالحجارة ويحاولون اقناع اصحاب المحلات باغلاق حوانيتهم .

وقال شهود عيان ان قوات الامن طاردت المتظاهرين بالهراوات الا انهم عادوا فتجمعوا خارج مركز للبوليس واخذوا يرشقون النوافذ بالحجارة .

القدس المحتلة — ر

فالدهايم يتدخل لمنع اضراب وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين

تدخل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة شخصيا في محاولة لمنع اضراب فوري سيقوم به موظفون محليون في وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في عمان احتجاجا على تخفيضات في الا…

وقال امس ناطق باسم مجموعة عمل الاضراب ان زعماء المجموعة سيتوجهون بطريق الجو الى فيينا يوم الاربعاء المقبل ، لاجراء محادثات مع مسؤولي الوكالة في اعقاب نداء من الدكتور فالدهايم .

وقال ان السكرتير العام ابرق امس الاول الى مجموعة عمل الاضراب في عمان طالبا منها قبول دعوة الى اجراء محادثات حول نزاع الاجور .

وقال الدكتور فالدهايم انه يتابع تطورات الاضراب وهو يتطلع قدما الى انهاء النزاع .

وينوي عدة الاف من الموظفين في الوكالة ان يبدأوا اضرابا من يوم السبت القادم احتجاجا على خطط تهدف الى تخفيض مخصصاتهم لتقريب ما يكسبونه من مستويات قابلة للمقارنة مع موظفين حكوميين محليين .

وكان ممثلون عن موظفين من سوريا ولبنان والاردن والضفة الغربية وقطاع غزه اللذين تحتلهما اسرائيل يعقدون اجتماعات في عمان خلال الايام الثلاثة الماضية لوضع خطط تهدف الى اضراب مفتوح .

واجتمع الان براون المفوض العام بالوكالة الدولية الى مجموعة عمل الاضراب امس الاول ، ولكن ناطق المجموعة قال ان الاجتماع كان غير مثمر لان المسؤول الدولي « لم يظهر اية مرونة » .

ويحتج الموظفون ايضا على تخفيضات في مساعدات الاغذية والخدمات التربوية الى اللاجئين .

ولكن الوكالة قالت في وقت سابق انها ستضطر الى تخفيض الخدمات الى اللاجئين ما لم يجر تقديم تبرعات خاصة لسد عجز تزيد قيمته على مليون دولار في ميزانية الوكالة .

عمان — ر

وزير الدفاع الاميركي يزور الاردن

ذكرت صحيفة « الراي » الاردنية في عددها الصادر امس ان هارولد براون وزير الدفاع الاميركي سوف يقوم بزيارة رسمية للاردن خلال الايام القادمة .

واضافت الصحيفة ان زيارة هارولد براون لعمان تدخل في اطار جولة لوزير الدفاع سيزور خلالها بلادا عديدة في الشرق الاوسط وسيقابل هارولد براون خلال هذه الزيارة الملك حسين عاهل الاردن ومضر بدران رئيس الوزراء الاردني وكبار المسؤولين الاردنيين .

عمان — ا ف ب




ماذا يجري في العاصمة الاوغندية أصوات المدفعية الثقيلة وقطع الكهرباء والراديو

قال سكان مدينة كمبالا ، ان اصوات المدفعية الثقيلة سمعت في شوارع وسط كمبالا امس ، وقد قطع التيار الكهربائي وبرامج الراديو في العاصمة الاوغندية .

وقال السكان الذين امكن الاتصال بهم بالهاتف من نيروبي انهم سمعوا اصوات اطلاق نار وسلسلة من الانفجارات في وقت مبكر صباح امس ، واضافوا يقولون ان جنودا مسلحين يقومون باعمال الدورية في الشارع وهناك شعور بتوتر عال .

وتتحدث مصادر منفية في نيروبي عن ضغط قوي يتعرض له الرئيس عيدي امين من قوات معارضة في البلاد خلال الاشهر القليلة الماضية ، كما انه يخوض حربا متقطعة ضد قوات تانزانية على الحدود المش… مع تانزانيا .

وقالت مصادر اوغندية في نيروبي ان محط… كهرباء نسفت قد فجرتها منظمات معادية للرئيس ا… كما اشعلت النار في خزان للنفط ، ولكن لم تكد هذا .

ولم يتمكن راديو وتلفزيون اوغندا من بث برا… العادية خلال معظم امس . واعتذر الراديو الاوغ… ولكنه لم يعط اي توضيح .

ولم يات الراديو على ذكر اطلاق النار او اي… حوادث اخرى .

اوغندا — ر

■ بينغ في هيوستون ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بينغ في هيوستون تدعم حرب العصابات الكمبودية ضد فيتنام

امضى دينغ كسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني اخر يوم كامل من زيارته الاميركية بطريقة مريحة امس ، حيث قام بجولة في خط انتاج طائرات الجمبو التابع لشركة طائرات بوينغ وحضر حفل عشاء خاص .

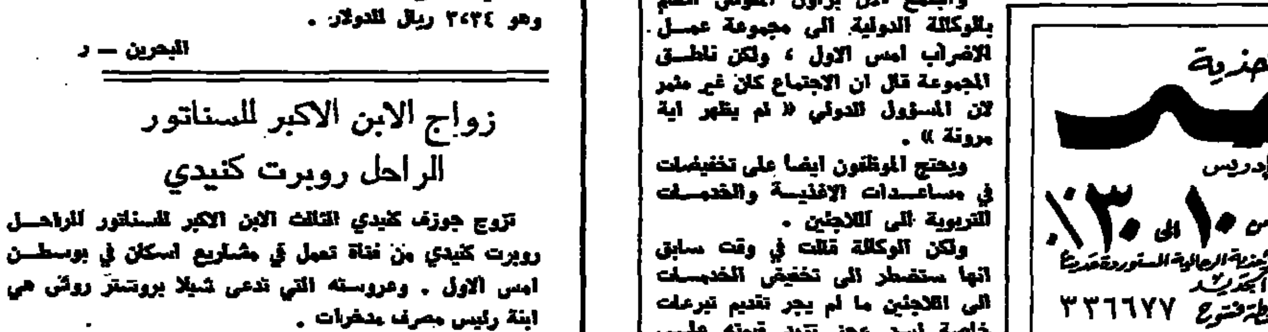
وجدير بالذكر ان الصين كانت قد طلبت ثلاث طائرات جمبو من الولايات المتحدة .

وقال بينغ ان الصين لم تكن توافق حكومة بول بوت المعزولة في كمبوديا على جميع سياساتها ، ولكنها لا تزال تبذل جهدها لدعم حرب العصابات التي تشنها ضد فيتنام .

وكان دينغ يرد على سؤال في اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف ونلشريها في هيوستون (تكساس) عن راي الصين في حكومة بول بوت التي كانت مثار انتقاد واسع في الولايات المتحدة وغيرها بصدد قيامها بخرق حقوق الانسان .

وقال دينغ ان الصين لم تكن توافق كليا حكومة بول بوت في جميع سياساتها ، لكن من المهم احترام استقلال كمبوديا ولهذا السبب تدعم الصين الحكومة المطاح بها .

هيوستون (تكساس) — ر



تخفيض قيمة الريال السعودي بالنسبة للدولار

ذكرت مصادر السوق المالية في البحرين امس ان المملكة العربية السعودية خفضت قيمة عملتها بالنسبة الى الدولار الاميركي للمرة الثانية في اقل من اسبوع .

وقالت المصادر ان السعر الجديد الذي حددته مؤسسة النقد العربي السعودي وابلغته الى المتعاملين معها هو ٣،٣٧ ريال سعودي للدولار .

وكان السعر السابق ٣،٣٥ ريال للدولار .

وقد خفضت السعودية سعر عملتها في ٣١ كانون الثاني الماضي لتصبح ٣،٣٥ ريال للدولار مقابل السعر القديم وهو ٣،٣٤ ريال للدولار .

البحرين — ر

زواج الابن الاكبر للسناتور الراحل روبرت كنيدي

تزوج جوزف كنيدي الثالث الابن الاكبر للسناتور الراحل روبرت كنيدي من فتاة تعمل في مشاريع اسكان في بوسطن امس الاول . وعروسته التي تدعى شيلا بروتستر روش هي ابنة رئيس مصرف مدخرات .

فلادوين (بنسلفانيا) — ر

حملة على مؤيدي بوت واعتقال مئات الاشخاص

اعتقل مئات الاشخاص في اسلام اباد امس وتحول مئات اخرون الى العمل السري ، بينما يقوم البوليس والجنود بحملة على مؤيدي ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق ، الذي صدر حكم اعدام بحقه .

واعتقل مسؤولو حزب الشعب الباكستاني ، الذي كان يتزعمه ، بعد اخراجهم من اسرتهم خلال غارات مكثفة على المنازل قامت بها قوات امنية .

وكان الجنرال محمد ضياء الحق حاكم باكستان العسكري قد امر بالاعتقالات للقضاء على اي مظهر من مظاهر الاعتراض عندما تصدر المحكمة العليا قرارها فيما اذا كان السيد بوتو سيعدم .

وتشير الاعتقالات التي بدات امس الاول الى ان قرار المحكمة بات وشيكا . ولكن لم يصدر اي موعد حتى الان ، كما ان المحامين المعنيين بالقضية قالوا انهم لم يتلقوا اي اشعار مقدم عن حكم المحكمة .

واختلفت تقديرات عدد المعتقلين .

وذكر ان ما يتراوح بين .. و ١٤،٠٠٠ شخص ، اعتقلوا … مقاطعة البنجاب وحدها .

وقال مسؤول كبير في الشعب ان الالوف قد اعتقل

وقد اعتقل كثيرون في مماثلة قبل ايام قليلة من حكم المحكمة العليا في لاهور … السيد بوتو (٥١ سنة) في اذار الماضي .

اسلام ابادي

المطران كبوجي يقيم قداساً احتفالياً في دمشق

اقيم في كاتدرائية الروم الكاثوليك بدمشق ظهر امس قداس ترأسه المطران هيلاريون كبوجي ، مطران القدس في المنفى شارك فيه المطران فرنسوا ابو مخ ، وبعض رجال الدين وجمهور من المواطنين .

وقد القى المطران كبوجي كلمة في هذه المناسبة اشاد فيها بالمعاني الروحية والخلقية والانسانية السامية في رسالة السيد المسيح وبدعوته الخيرة الى المحبة والاخاء والسلام .

ومضى في كلمته مؤكدا ايمانه بالعروبة حيث قال اني عربي . اعتبر سوريا وكل ارض عربية وطني وارضي ولا اقبل من احد ان يناقشني في ذلك او ينتقص ادنى حق من حقوقي الوطنية والقومية والا انتقصني كانسان .

سوريا امي

واضاف ان سوريا امي قد سقت هذه التربة الروحية بنسغ قومي صاف انتشر في كياني كله اقتناعا تاما بان كل ارض عربية هي ارضي وبان كل شبر من ارض الوطن العربي هو وطني .

وقال : لقد لقنتني سوريا امي .. ان ما علمتني اياه نعيشه هي اولا بكل طاقاتها تطابقا تاما بين العقيدة والممارسة وتعيشه دونما تحفظ او تردد منذ ثلاثين عاما ونيف على ارض فلسطين وعلى ارضها بالذات وفي طول الوطن العربي وعرضه .

من هنا كان ايماني بعروبتي .. ومن هنا كانت العروبة حقا .. الارض الطيبة التي اردت ان اجسد فيها كياني وايماني .

وفي الختام وجه المطران كبوجي التحية الى الرئيس حافظ الاسد لمواقفه الوطنية والقومية المبدئية والثابتة ..ودعا الله ان يوفقه لما فيه خير امته وشعبه ووطنه .

دمشق — سانا

كلاب البوليس تكتشف مخدرات في ايطاليا

تمكنت كلاب البوليس من از… بحاسة الشم مخدرات قيمتها ٧،٠٠٠،٠٠٠ دولار خلال تفتيش شحن تركية كانت تحاول دخول… من طريق هذا الميناء على … الادرياتيك .

وقال البوليس ان المخدرات من ١،٤٠٠ كيلوغرام من ا… و ٣٢٥ كيلوغراما من الافيون مخفاة في شحنة من خيوط القطن مرسلة الى بروكسل .

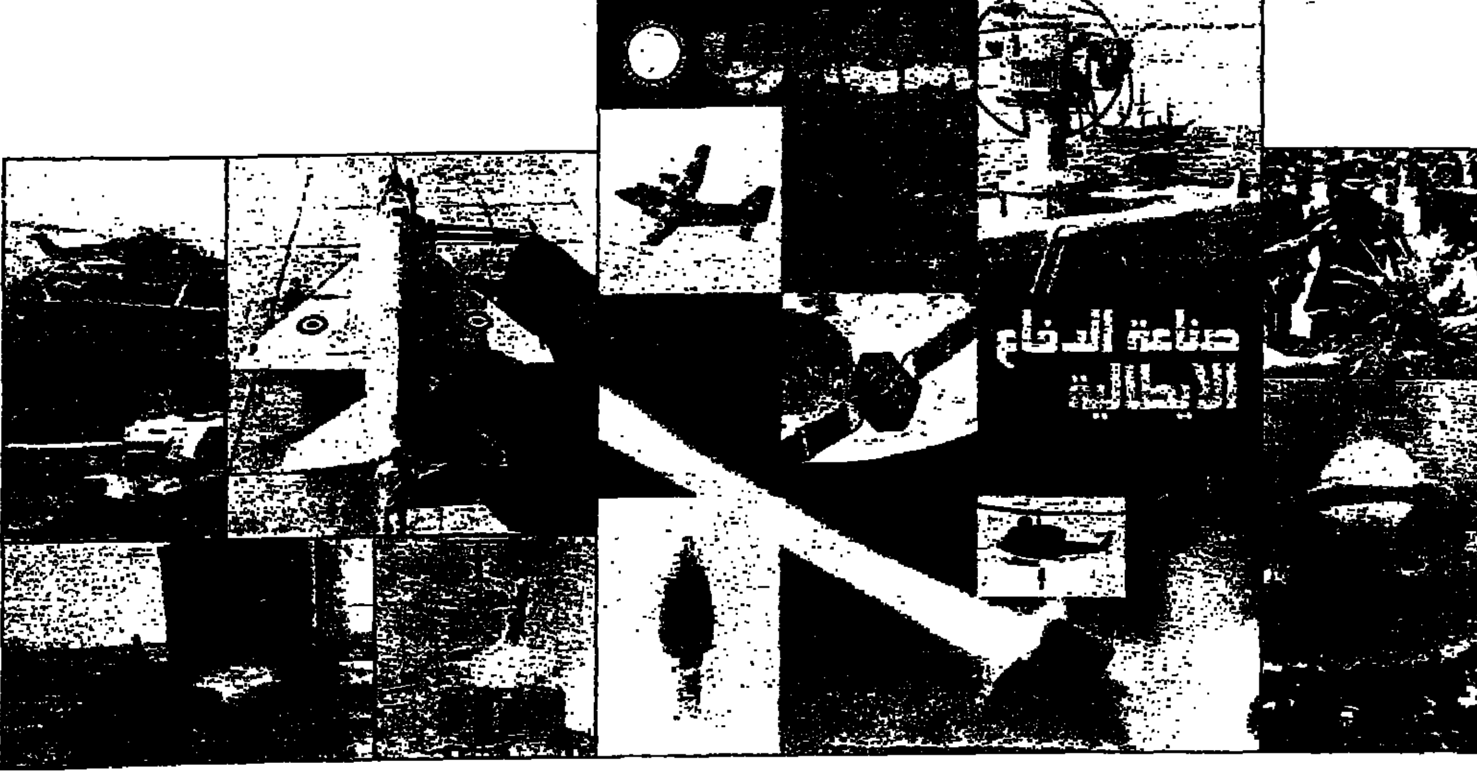
انكونا (ايطاليا)

محاولة لتخفيض التضخم في اسرائيل

عرض سيمحا ارليخ وزير الما… على مجلس الوزراء الاسرائيلي … الهادفة الى تخفيض التضخم … وصل الى حوالي ٥٠ بالمئة في … الماضية بنسبة عشرة بالمئة في ١٩٧٩ .

وقالت مصادر وزارة الما… ارليخ ركز على سبل تنفيذ الميزا… الوطنية بشكل فعال اكثر وفـ… مراقبة مالية اشد .

وقالت المصادر ان اقتراحات… الى تخفيض بنسبة ثلاثة بالمئة … اتفاق الميزانية ، واشراف الـ… دفع الضرائب ومضاعفة ضرائب…



صدر العدد الرابع — السنة الثالثة — كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩

الدفاع العربي

المجلة العسكرية المتخصصة في شؤون السلاح والدفاع

* صناعة الدفاع الايطالية
* الاقتتال الجوي والصواريخ الموجهة جو — جو
* « ألبوم » صور الحرب العظمى
* مقارنة بين ثلاثة صواريخ موجهة مضادة للدبابات
* المغاوير وحدات صغيرة لكن فعالة

تصدر عن دار الصياد ش.م.ل.